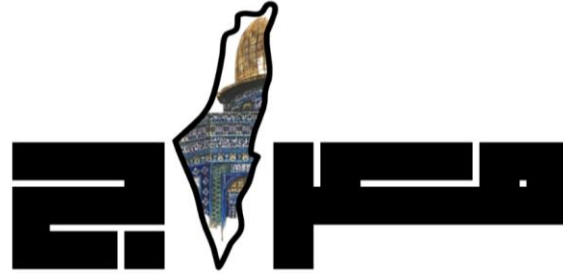




جامعة النجاح الوطنية

كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات



"مركز إسلامي مجتمعي"

مجاور للأقصى بعد التحرير

إعداد:

أمل صالح موسى أبوشعيب

مقدم:

د. سامح منى

تقدم هذه الرسالة في استيفاء جزئي لمتطلبات درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية،
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2023-2024

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مركز إسلامي مجتمعي مجاور للأقصى بعد التحرير

أقر بأن ما شملته هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

تصريح

العمل المقدم في هذه الأطروحة، ما لم يذكر خلاف ذلك، هو عمل الباحث الخاص، ولم يتم تقديمه في مكان آخر للحصول على أي درجة أو مؤهل آخر.

اسم الطالب: أمل صالح موسى أبوشعيب

التوقيع: 

التاريخ: 2024 -1 -14

الإهداء

لنفسى إذ قطعت عليها عهداً ثقيلاً، أن أكون معمارياً لأجل الأقصى !
ما كان هذا إلا وفاءً!
لأنَّ على الحر الصادق ألا تغيبَ عنه غايته!
أن نراها في ملامح وجهه ، ونبرة صوتِهِ ، وفي صُلبِ تَخْصُصِهِ مَا مُمْكِنٌ ، أن تأخُذَ مِنْهُ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ وَأَيَّامَهُ!
أن تكونَ غايته حاضرةً في كُلِّ ثَنَاءٍ سَعِيهِ !
ما هذا إلا وَفَاءً لِأَهْلِ الْحَقِّ ، كُلِّ أَهْلِ الْحَقِّ فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ!
ما هذا إلا وَفَاءً لِي "وَأَنْ أَنْصُرَهُ مِنْ خِلَالِ تَخْصُصِي مَا اسْتَطَعْتُ!"
مَا هَذَا إِلَّا حِيلَةٌ ضَعِيفٌ ، وَجَدَّ سَبِيلَ نَصْرِ قَلْبِي عَسَى أَنْ يُرْحَمَ بِهِ !
مَا هَذَا إِلَّا جُهْدُ الْمُقْلِينِ ، فَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسُدَّ بِهِ بَعْضاً مِنَ الثُّغْرِ ، وَجُزءاً مِنَ الْوَاجِبِ ، وَ نَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ الثَّبَاتِ، وَالْقَبُولِ.
لسانِ حالي يُرِدُّ، الحمد لله الذي أنعم فأتَمُّ وأكرم رغم كل المعوقات!
يؤلِّمنا جداً أننا رُزِقنا الختام بينما صحبنا هناك في غزاة خُرِمُوا مِنَ الْحَيَاةِ، وَكُلِّ فَرَحَةٍ هِيَ مَنْقُوصَةٌ طَالَمَا أَهْلُنَا لَا زَلُوا تَحْتَ الْكَرْبِ الشَّدِيدِ، لَكِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ الْاسْتِمْرَارُ إِلَّا انْتِصَارًا لِمَا بَدَأُوهُ! وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْغَايَةِ الَّذِي ضَحَوْا بِأَرْوَاحِهِمْ مِنْ أَجْلِهَا!
حقيقة لا أهدى هذا العمل لأنه ما تم الا لوجه الله خالصاً فما عاد لي لأهديه. غير أنني أقدم كل امتناني وشكري لله أولاً ثم لأصحاب الفضل علي فيما وصلت إليه بعد الله، لأهلنا في غزاة السودان، للملممين الصامدين وسط الركاب، للشهداء الأكرم منا جميعاً، لأسرانا الأحرار الذين علمونا المضي بثبات غير أبهين بالضرائب!
لسندي ومتكأي وضياء عيني والدي الحبيب، لأنيسة القلب ومُلهِمته الثابتة التي تعبت معي كثيراً وشددت أزرى أُمِّي الْحَبِيبَةِ، لِأَكْتَفِي الراسخين، عماد الحياة وملخها أشقائي وشقيقاتي.
لدكاترتي الأوفياء، المشرفين على هذا المشروع خاصة، والأساتذة الكرام، هذا وفاء لجهدكم.
وللأستاذ الفاضل الباحث في شؤون الأقصى الذي جاد علي بعلمه كثيراً رضوان عمرو.
وأخيراً، للحبيبات الصادقات، الزميلات والأخوات، صاحبات الدرب الأصدق، بهجة القلب ومُهَجته، من وَهَبَتْ حُبهن وقُربهن، ولا شيء أعزَّ علي فؤادي من ذلك!
الحمدُ لله على نعمة تلك القلوبِ الصادقة التي شاطرتنا تعبَ الطريقِ وهَمَّه، فَخُفِّفَتْ بِحُضُورهن ثِقَالَ الْأَيَّامِ.
هِيَ مِثَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، إِذْ جَمَعْنَا وَأَنْسَ بَجَمْعِنَا هَذَا نَفْسِنَا، وَهُوَ تَمَامُ فَضْلِهِ إِذْ أَرشَدْنَا إِلَى الْغَايَةِ، وَعَلَّمْنَا الْهَدْفَ، وَأَرَانَا الطَّرِيقَ حَقًّا، وَعَلَّمْنَا كَيْفَ وَفِيمَ تُبْدَلُ الْأَعْمَارُ!
ادعُ الله أن يستخدمني بهذا العلم كما استخدمَ إخواني بأحبِّ المواطنين إليه، وأن يمنَّ علي مرة أخرى بأن أرى نور هذا المشروع واقعاً وأجراً ممتداً بعد أن يرزقني تمامه، وأن يكون هذا أول قطرة في طوفان النصره للأقصى.
فاللهم هذا برِّ قُسمي، اللهم هذا الجهد وعليك التكلان.
والحمدُ لله على دربٍ ما خلا من لُطفه، إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَدُودًا ..

{وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

فهرس المحتويات

الفصل الأول: مقدمة

- 2----- (1.1) التطور التاريخي والفكري لنشأة المراكز الإسلامية المجتمعية
- 2..... (1.1.1) الفكر الإسلامي وتأثيره على المبنى المعماري
- 2..... (1.1.2) الدور التاريخي الوظيفي للمسجد
- 3..... (1.1.3) نبذة عن أهم مراحل تطور دور العلم في ظلال الخلافت الإسلامية المختلفة
- 6..... (1.1.4) تطور المدرسة في أهم عواصم الدولة الإسلامية (دمشق، بغداد، القاهرة)
- 6..... (1.1.5) دور الأوقاف والوظائف المهمة التي تقوم بها المدارس (عصر المماليك إنموذجا)
- 7----- (1.2) لمحة عامة عن المراكز المجتمعية الإسلامية
- 7..... (1.2.1) المراكز المجتمعية
- 7..... (1.2.2) المراكز الدعوية
- 7..... (1.2.3) المراكز القرآنية (مخيم تاج الوقار إنموذجا)
- 8..... (1.2.4) المراكز المجتمعية الإسلامية (مجمع الخانقاة إنموذجا)
- 10----- (1.3) أهمية المراكز المجتمعية الإسلامية
- 10----- (1.4) الحاجة للمراكز المجتمعية الإسلامية
- 10..... (1.4.1) الحاجة العامة للمراكز المجتمعية القرآنية
- 11..... (1.4.2) حاجة فلسطين لهذا المشروع
- 12..... (1.4.3) حاجة بيت المقدس لهذا المشروع
- 13----- (1.5) الوظائف الأساسية

الفصل الثاني: حالات دراسية

- 17..... (2.1) المركز الديني والثقافي الإسلامي في ليوبليانا (Urban Hybrid Housi)
- 17..... (2.1.1) وصف عام للمبنى
- 19..... (2.1.2) تحليل الموقع والفكرة التصميمية
- 22..... (2.1.3) التحليل الوظيفي والمخططات المعمارية (الرأسية والأفقية)

28.....	(2.1.4) تحليل مواد البناء ونظام الإنشاء.....
32.....	(2.1.5) واجهات المبنى.....
33.....	(2.2.6) النقد.....
33.....	(2.2) مخيم تاج الوقار 4
33.....	(2.2.1) وصف عام للمبنى.....
34.....	(2.2.2) برامج المخيم الأساسية.....
34.....	(2.2.3) برامج المخيم المصاحبة.....
35.....	(2.2.4) أهداف المشروع.....
35.....	(2.2.5) المخطط العام للمشروع.....
38.....	(2.2.6) النقد.....

الفصل الثالث: تحليل الموقع

40.....	(3.1) الموقع.....
40.....	(3.1.1) موقعه على الخريطة.....
41.....	(3.1.2) مساحة الأرض.....
41.....	(3.1.3) تاريخ الأرض.....
49.....	(3.2) سياق واستعمالات الأراضي المجاورة.....
49.....	(3.3) المعلومات القانونية.....
50.....	(3.4) الخصائص الطبيعية.....
53.....	(3.5) الخدمات المحيطة.....
55.....	(3.6) حدود الموقع والوصول.....
55.....	(3.7) عوامل بشرية.....
58.....	(3.8) المناظر والمناطق المحيطة بالموقع.....
59.....	(3.9) الثقافة والانسانية.....
59.....	(3.10) المناخ.....
64.....	(3.11) صور عامة للموقع.....

الفصل الرابع: برنامج المشروع

71.....	4.1 المتطلبات الوظيفية.....
71.....	4.2 المتطلبات التشغيلية للمشروع.....
72.....	4.3 عناصر المشروع ومعايير التصميم لها.....
72.....	4.3.1 الإدارة والتسجيل.....
75.....	4.3.2 الخدمات العامة.....
78.....	4.3.3 المعرض.....
79.....	4.3.4 المسرح.....
82.....	4.3.5 غرف المحاضرات.....
84.....	4.3.6 العيادة الصحية.....
85.....	4.3.7 السكنات.....
87.....	4.3.8 المصلى.....
92.....	4.3.9 المكتبة.....
98.....	4.3.10 صالة الطعام.....
100.....	4.3.11 مبنى الترفيه والحضانة.....
103.....	4.3.12 المساحات الخارجية.....
105.....	4.4 العلاقات الوظيفية.....
105.....	4.4.1 المخطط الوظيفي.....
106.....	4.4.2 مصفوفة الجوار.....
107.....	4.5 المساحات المقترحة للمشروع.....

الفصل الخامس: الفكرة والتصميم

116.....	5.1 الفكرة والتصميم.....
116.....	5.1.1 تصميم الفكرة.....

117.....	المخطط العام..... (5.2)
118.....	مخطط الطابق الأول..... (5.3)
119.....	مخطط الطابق الثاني..... (5.4)
120.....	المقاطع العمودية..... (5.5)
121	الواجهات..... (5.6)
123.....	لقطات ثلاثية الأبعاد..... (5.7)
129.....	<u>المراجع</u>

• قائمة الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
	الفصل الأول	
3	مسقط أفقي للمسجد القيروان في تونس(شافعي،1982)	1.1
4	مسقط أفقي للمسجد الأموي بدمشق(شافعي،1982)	1.2
4	الجامع الأزهر في القاهرة (شافعي،1982)	1.3
9	منظر عام للخانقاة الفخرية يعود إلى عام 1900 م	1.4
11	خريطة مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة	1.5
12	خريطة المراكز الإسلامية حول العالم	1.6
14	صورة من المسجد المقام في مخيم تاج الوقار-اسطنبول	1.7
15	صور من قاعة المؤتمرات في مخيم تاج الوقار-اسطنبول	1.8
	الفصل الثاني	
17	صورة للمشروع يظهر فيها المسجد والمتوضأ ومبنى الإدارة	2.1
18	المهندس المعماري السلوفيني ماتني بيفك-من الشركة التي صممت المركز- داخل المسجد	2.2
18	من صلاة العيد التي أقيمت عام 2023 داخل مسجد المركز	2.3
19	صورة لتكريم فوج من الأطفال وذويهم	2.4
19	صورة لنشاط خارجي ترفيهي للأطفال	2.5
19	توضيح مكان المشروع على الخريطة	2.6
20	صورة جوية للمشروع مع الموقع كامل من الأعلى	2.7
20	صورة توضح كثافة المناطق الخضراء المحيطة بالمركز	2.8
20	مخطط يوضح الحدائق الأساسية للمركز	2.9
21	توضيح كيفية تشكيل الخطوط العامة للمشروع	2.10
21	المخطط العام للموقع يظهر فيه التكتيل النهائي	2.11
21	صورة تظهر منافذ المشروع-المدخل والمخارج-	2.12
22	توضيح مخطط الطابق الأرضي للمشروع	2.13

22	توضيح مخطط الطابق الأول للمشروع	2.14
23	توضيح مخطط الطابق الثاني للمشروع	2.15
23	توضيح مخطط الطابق الثالث للمشروع	2.16
24	مقطع عمودي للمركز	2.17
25	صورة لإحدى قاعات التدريس	2.18
25	صورة لقاعة المؤتمرات في مبنى الإدارة	2.19
26	صورة من المتوضأ	2.20
26	صورة لغرفة الحاسوب التي تعرض أفلام وثائقية ودعوية	2.21
26	إفطار رمضاني للجالية المسلمة على أرضية الملعب	2.22
26	صورة لملاعب كرة السلة المغلق	2.23
27	صورة للصالة الرياضية	2.24
27	صورة للمسرح أثناء إقامة حفل تكريم حفاظ قرآن	2.25
28	صورة لإحدى القاعات الدعوية	2.26
28	صورة تظهر الواجهة الأمامية للمسجد	2.27
29	صورة أثناء إتمام النسيج للقبّة	2.28
29	صورة للقبّة من الداخل مكتملة	2.29
29	صورة قبل إتمام النسيج للقبّة	2.30
29	صورة تظهر النظام الإنشائي الخارجي للجدران	2.31
30	صورة للمشروع تظهر القبّة والواجهة الزجاجية	2.32
30	صورة للمبنى المسجد من الأعلى	2.33
30	صورة للممر الذي يوصل المسجد مع المتوضأ	2.34
30	صورة للحديقة الخلفية المجاورة للمكتبة	2.35
31	صورة لصلاة العيد في ساحة المسجد الخارجية	2.36
31	صورة لتكريم فوج حفاظ قرآن داخل المصلى	2.37
31	صورة تظهر فيها المنذنة وواجهة المسجد الزجاجية مضاءة ليلاً	2.38
32	صورة تظهر فيها الواجهة الأمامية للمركز	2.39
32	صورة تظهر فيها الواجهة الخلفية للمركز	2.40

33	صورة جوية للمخيم من أعلى	2.41
34	صورة من مخيم غزة 2021	2.42
34	صورة من مخيم إسطنبول عام 2023	2.43
35	مخطط تجريدي للمباني الرئيسية	2.44
36	صورة تظهر المسجد والمأذنة	2.45
36	صورة للساحة الخارجية وتهيئتها لمجالس القرآن	2.46
37	صورة لمجلس علم تابع لنشاط ثقافي ثانوي	2.47
37	صورة للتكريم النهائي للفوج-تم حجز مسرح خارجي لعدم توفر مسرح خاص بهم-	2.48
الفصل الثالث		
40	توضيح موقع الارض	3.1
41	صورة قديمة لحي المغاربة ومجمع الخانقاة بينهم صعود المغاربة	3.2
42	صورة لرصيف البراق في الأعوام 1870 و 1914 و 1940	3.3
43	الحرارات المتاخمة لحائط البراق غربا وجنوبا	3.4
44	صورة توضح المناطق التي تم هدمها في المرحلة الأولى عام 1967	3.5
44	خريطة قديمة لموقع المشروع تتضح فيها حارة المغاربة قبل الهدم	3.6
45	خطط موقع مبني على صور جوية تظهر مباني حارة المغاربة قبل الهدم	3.7
45	مخطط لحدود حارة المغاربة (الحوض 39) وطرقها	3.8
46	صورة جوية عام 1931 يظهر فيها المسجد وحارة المغاربة قبل هدمها	3.9
46	تصور ثلاثي الأبعاد لما كانت عليه الحارة قبل الهدم	3.10
47	مقارنة بين ما كانت عليه الحارة قبل هدم الاحتلال لها في 1967 وواقع الحارة اليوم	3.11
48	باب المغاربة (باب المسجد) من الداخل	3.12
48	باب المغاربة (باب المسجد) من الخارج	3.13
49	استعمالات الأراضي حول البلدة القديمة	3.14
50	ارتفاعات المباني في البلدة القديمة	3.15
50	خريطة توضح المناطق الخضراء بالنسبة للموقع	3.16
52	خريطة كتنورية للموقع والبلدة القديمة	3.17

52	للبلدة القديمة في القدس (AA&BB) مقطعين رأسيين 41 شكل رقم	3.18
53	المصادر المائية في البلدة القديمة	3.19
53	مواقف السيارات في البلدة القديمة	3.20
54	خريطة وسائل النقل الواصلة للموقع	3.21
55	خريطة وسائل النقل حول الموقع والبلدة القديمة	3.22
56	صورة للجسر الخشبي والمظلة	3.23
56	مكان آثار من عهد النبوة غرب ساحة البراق	3.24
57	المدرسة الدينية اليهودية ومقر الشرطة غرب جدار البراق	3.25
58	صور تظهر المناظر والمناطق المحيطة بالموقع	3.26
59	صور تظهر متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار	3.27
60	مخطط بياني يظهر درجات الحرارة خلال العام	3.28
61	مخطط بياني يظهر متوسط تساقط الأمطار، الغيوم، الشمس خلال العام	3.29
61	مخطط بياني يظهر كميات هطول الأمطار	3.30
62	مخطط بياني يظهر سرعة الرياح خلال العام	3.31
62	زهرة اتجاه الرياح	3.32
63	حركة الشمس صيفا لشهر 6 من العام 2023	3.33
63	حركة الشمس شتاء لشهر 12 من العام 2023	3.34
64	صورة جوية للموقع يظهر فيها المسجد والساحة وجزء من البلدة القديمة	3.35
64	صورة تظهر الحد الغربي للجدار	3.36
65	صورة يظهر فيها الحد الشمالي	3.37
65	صورة يظهر فيها الحد الشرقي للجدار	3.38
66	صورة تظهر جدار البراق والمسجد خلفه	3.39
66	صورة عامة للموقع	3.40
67	صورة ثلاثية الأبعاد لغرب الموقع	3.41
67	صورة ثلاثية الأبعاد لجنوب شرق الموقع	3.42
68	صورة ثلاثية الأبعاد لشمال الموقع	3.43
68	صورة ثلاثية الأبعاد لشرق الموقع	3.44

69	صورة ثلاثية الأبعاد لجنوب الموقع	3.45
69	صورة لحائط البراق وما يقابله من داخل المسجد الأقصى (مسطبة البراق)	3.46
69	صورة توضح انخفاض الساحة عن المسجد	3.47
الفصل الرابع		
72	مكتب غرف فردية	4.1
73	المكاتب المفتوحة	4.2
73	تخطيط المكاتب	4.3
74	معدات المكاتب	4.4
74	مخطط لقاعة الاجتماعات	4.5
75	أبعاد غرفة الأرشيف	4.6
75	خطة الحمامات العامة	4.7
76	وحدات مرحاض الإناث والذكور	4.8
76	وحدة مرحاض لذوي الاحتياجات الخاصة	4.9
77	مخطط الغرفة الكهربائية	4.10
77	معايير التصميم للمصاعد	4.11
78	معايير السلالم	4.12
79	معايير العرض في المعرض	4.13
80	معايير تصميم مسرح	4.14
80	مقطع طولي وعرضي للمسرح موضح فرق الارتفاعات وتوزيع الفراغات الخاصة فيه	4.15
81	مقطع طولي وعرضي اخر للمسرح	4.16
81	واجهة امامية وجانبية موضحة المعايير التصميمية الخاصة بمقاعد المسرح	4.17
82	معايير تصميم غرفة محاضرات	4.18
83	صورة توضح المعايير التصميمية للمرسم مع مختلف استخداماته	4.19
83	صورة توضح احد اشكال مختبرات الحاسوب	4.20
84	مخطط توزيع الفعاليات في العيادة	4.21

86	مخطط توزيع لغرفة خماسية	4.22
87	مخطط توزيع لغرفة ثنائية	4.23
89	مخطط مصلى	4.24
91	مخطط يوضح العلاقة بين المتوضاً ومكان الصلاة	4.25
92	توضح بعض الأبعاد والمقاسات للأثاث المستخدم في المكتبة	4.26
93	توضح بعض الأبعاد والمقاسات للمقاعد في المكتبة	4.27
94	توضح بعض الأبعاد والمقاسات للرفوف في المكتبة	4.28
96	توضح للخلاوات في المكتبة	4.29
97	العلاقة الوظيفية في المكتبة ومسارات الحركة	4.30
98	معايير تصميم المكتبات – مسارات الحركة بالمكتبة	4.31
99	مخطط تصميم كافيتيريا	4.32
101	معايير تصميم مباني الترفيه الثقافية	4.33
102	مخطط مقترح لحضانة أطفال	4.34
103	معايير وقوف السيارات	4.35
104	تخطيط مواقف الحافلات	4.36
105	خريطة العلاقات الوظيفية	4.37
106	مصفوفة التجاور	4.38
	الفصل الخامس	
116	صورة توضح الفكرة للمشروع	5.1
117	المخطط العام للمشروع	5.2
118	مخطط الطابق الأول للمشروع	5.3
119	مخطط الطابق الثاني للمشروع	5.4
120	المقاطع العمودية للمشروع	5.5
121	الواجهة الأمامية للمشروع	5.6
121	الواجهة الجنوبية للمشروع	5.7
122	الواجهة الشمالية للمشروع	5.8
122	الواجهة الغربية للمشروع	5.9

127	لقطات ثلاثية الأبعاد	5.10
128	الملصق النهائي للمشروع	5.11

• قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
91	يوضح أبعاد المصلى ومرافقه	1.1
107	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للإدارة	1.2
107	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لقسم التسجيل	1.3
108	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للسكن	1.4
108	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمدرسة	1.5
109	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمصلى	1.6
109	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للعيادة	1.7
110	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لمبنى الترفيه والعيادة	4.8
110	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمكتبة	4.9
111	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمسرح	4.10
111	يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لصاله الطعام	4.11
112	يوضح تقدير لمواقف السيارات	4.12
112	يوضح المساحة اللازمة للفرد الواحد بالمتر المربع	4.13
113	يوضح تقدير للمساحة الكلية للوظائف الداخلية	4.14
114	يوضح تقدير للمساحة الكلية للوظائف الخارجية	4.15
114	يوضح تقدير للمساحة الكلية للخدمات التشغيلية	4.16

- مركز إسلامي مجتمعي مجاور للأقصى بعد التحرير -

أمل أبوشعيب

الملخص

من مدينة القدس المسجد الأقصى بالتحديد البقعة التي شُرِّفت بحادثة الإسراء والمعراج من حائط البراق الذي كان منطلق التشريف والتكليف والذي فوق سماءه فرضت صلوات تُرتل فيها آي القرآن وكان نبينا فيها إماماً للمرسلين، من هنا كانت البداية ومن هنا أردنا أن نُنشأ مركزاً يكون إماماً لمن أراد العروج إلى السماء أو لمن ضل السبيل وأراد الهدى!

مركز إسلامي مجتمعي ببرنامج موسع قائم على تربية شاملة يعاد فيه تشكيل المسلم ويمنحه العيش في ظلال القرآن تلاوة وتربية، يستهدف بشكل خاص فئتين الأولى طلاب القرآن والثانية رواد الإسلام حديثاً، مُقام على أرض الخانقاة الفخرية وحارة المغاربة التي هدمها الاحتلال عام 1967م في محاولة لطمس هويتها مُثبِتاً لهوية الأرض الحقيقية، يدمج ما بين القدم والحداثة، يوفر ساحة ممتدة لرواق الأقصى تخدم رواده في مواسم الطاعات المكتظة. يحوي جناحاً خاصاً لاستقبال المسلمين الجدد وتوفير مجتمع مصغر لهم لفهم شعائر الإسلام والعيش معهن حتى تُغرس البذرة، ويحوي أيضاً مخيماً قرآنياً تربوياً مغلق، يعقد لمدة 40 يوماً لكل دورة، بمقدار 9 دورات في العام الواحد يضم برامج عدة على رأسها العيش -طوال الفترة المحددة- مع القرآن تلاوة وتدبراً وحفظاً متقناً، بالإضافة إلى برامج مختلفة منها ما هو لغرس القيم والأخلاق الإسلامية مثل الصدق والكرم والصبر، وبرامج للتدريب والتأهيل على الخطابة والإلقاء وغيرها من المهارات الدعوية وبرامج ترفيهية وسياحية وثقافية متعددة.

يتضمن هذا البحث شرحاً عاماً عن المشروع بدءاً من الحديث عن تاريخ هذه المراكز وتطور نشأتها عبر الإسلام، ثم أهمية المشروع وحاجته. ثم انتقلنا إلى تحليل دراسات حالات مماثلة، بعد ذلك قمنا باختيار موقعاً محدداً للمشروع مجاوراً للأقصى ليُلبى المقصد الأعظم منه وتثبيتنا لتاريخ هذا الموقع الذي تعرض على مدار سنوات عديدة لمحاولات طمس وتهويد، وقمنا بتحليله من جميع الجوانب المناخية والتاريخية وغيرها، وأخيراً قمنا بتحليل برنامج المشروع، وخرجنا بمجالات تقريبية وعلاقات وظيفية.

وقد أظهر الفصل الأخير النتيجة المعمارية النهائية المقترحة التي تتضمن المفهوم والرسومات المعمارية 2D ولقطات تقديم 3D.

مشروع له بُعدٌ تحريري، أسس لما بعد التحرير إيماناً منا أننا نقف على أعتاب النهايات لبدايات ستكون مشرفة لهذه الأمة بإذن الله، وقد يروونه بعيداً إلا أننا نراه قريباً جداً!

الفصل الأول "مقدمة"

الفصل الأول: مقدمة

1.1 التطور التاريخي والفكري لنشأة المراكز الإسلامية المجتمعية

1.1.1 الفكر الإسلامي وتأثيره على المبنى المعماري

بدأ نجم العلم الإسلامي بالظهور والانبعاث من بين ظلمات الجهل والتعصب الجاهلي إلى نور العلم والمعرفة بهجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة وإقامة نظام الإسلام فيها، فكان لا بد للنبي أن يتخذ في المدينة مكاناً عام يجتمع فيه بأصحابه لإقامة شعائر الدين ودراسة علومه، فكان المسجد هو المكان الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغرض. بتصرف (د. حسن مؤنس، 1991)

وإذ أوحى الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن ينشئ مسجدًا في المدينة المنورة، وكان ذلك مولدًا لجماعة الإسلام في المدينة ولم تكن تلك الجماعة لتقوى إلا بمكان يجمعها ويتعلمون فيه أمور دينهم ودنياهم ولم يكن المسجد مكانًا للعبادة فقط، بل كان مدرسة يتعلمون فيها من المعلم الأول والنبي الصافي محمد صلى الله عليه وسلم، من هنا بدأ يظهر تأثير الفكر الإسلامي على دور العبادة والعلم.

1.1.2 الدور التاريخي الوظيفي للمسجد

اختلف المسجد في الإسلام عن المعابد القديمة التي كانت مكانًا للعبادة فقط، وكان فيها بقاع مقدسة لا يقربها إلا رجال الدين، أما المسجد فلم يكن فيه شيء من ذلك، بل كان منارة تنشر الهدى والعلم والرحمة للعالمين لكل من لجأ إليه.

كما قد كان للمسجد والمدارس دورًا مهمًا في بناء المجتمع الإسلامي فكان لهما دور مهم في تسيير شؤون الأمة وأفرادها، ومن ذلك استخدامهما كدور للقضاء، حيث أصدروا أحكامهم منهما، ولم يتركوا للدولة إلا تنفيذ الأحكام، كما استخدمت المساجد معاهدًا للتعليم، مما ضمن الكفاءة العلمية للعلماء من ناحية، وحرية أهل العلم من ناحية أخرى، وقد سمحت الدولة الإسلامية للعلماء بالتدريس في المساجد وتشكيل حلقات العلم دون تدخل مباشر في شؤون هذا التعليم وقد تنوع المعلمون بدرجات علمهم، فانقسموا إلى معلمين صغار يعلمون الصبيان القراءة والكتابة وحفظ القرآن، وشيوخ أجلاء يقرؤون علمهم على طلابهم في المسجد من علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب. بتصرف (د. حسن مؤنس، 1991)

ونخرج من ذلك بالحقائق التالية:

- كان المسجد مركزًا للتواصل بين أفراد المجتمع الإسلامي ففي المسجد كان الغرباء من المناطق البعيدة يلتقون ويتعرفون على بعضهم البعض، وبفضل المساجد لم يكن المسلم يشعر بأنه غريب في أي بلد إسلامي.
- كان المسجد في كثير من الأحيان النواة التي تنشأ حولها جماعة إسلامية جديدة. فكان بعض التجار والمهاجرين المسلمين إلى بلد غير إسلامي ينشئون زاوية تجذب أهل البلد إلى الإسلام، فتنشأ جماعة إسلامية حول هذه الزاوية.
- كان المسجد في ذاته مركزًا للدعوة الإسلامية والتعليم الديني والدنيوي، ولذلك يجب على المسلمين أن يعملوا على إنشاء مراكز إسلامية مجتمعية متخصصة تابعة للمساجد في البلدان التي يريدون تثبيت دعائم الإسلام فيها وتوسيع نطاقه. (د. حسن مؤنس، 1991)

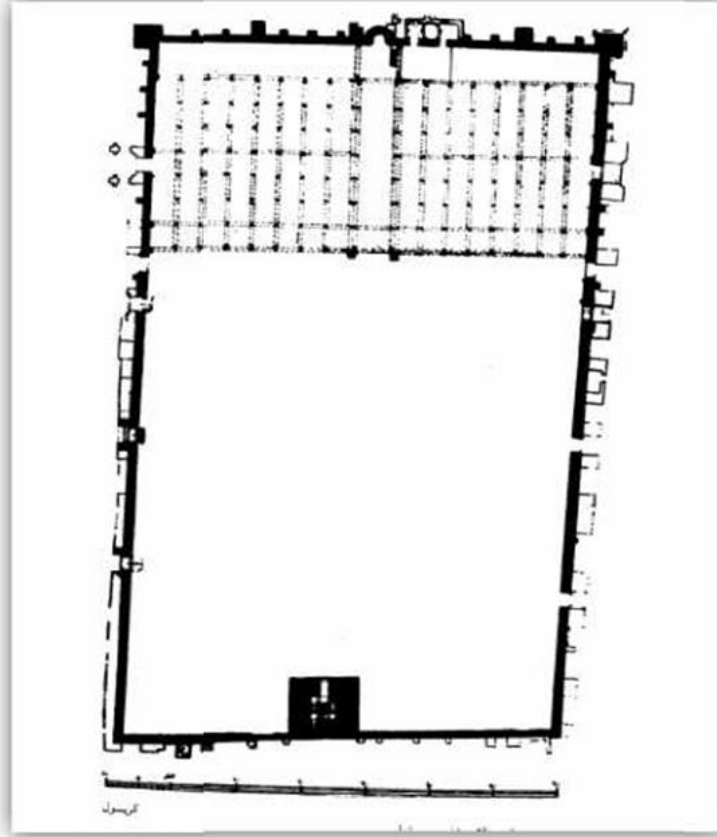
1.1.3 نبذه عن أهم مراحل تطور دور العلم في ظلال الخلافة الإسلامية المختلفة

بداية اهتمت الدولة الإسلامية في عهد الخلافة الراشدة والأموية والعباسية بالعلوم والثقافة والعمارة، وساهموا في تطوير هذه المجالات بشكل كبير. وقد تأثرت العمارة الإسلامية بعدة عوامل فقد أكد المؤرخ الإسلامي الدكتور راغب السرجاني أن أهمها:

- العقيدة الإسلامية التي تدعو إلى العناية بالعمارة باعتبارها من الفنون النافعة.
 - التأثيرات الثقافية من الحضارات السابقة، مثل الحضارة الفارسية والحضارة الرومانية.
 - الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم الإسلامي.
- ونستعرض هنا إسهامات المسلمين في مجالات الحياة بشكل عام وعلى المدارس ودور العلم بشكل خاص وعصورهم المتلاحقة التي جاءت بالتسلسل التالي:

1. العمارة الإسلامية في العصر العباسي

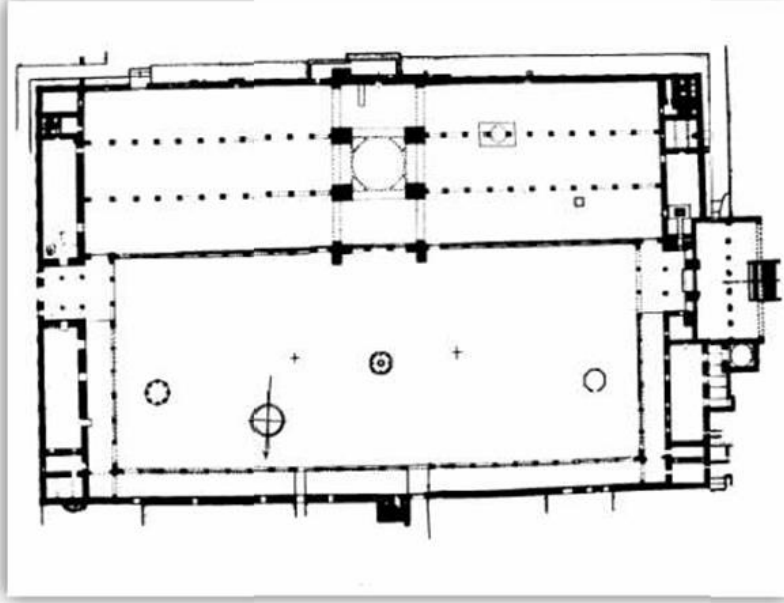
في هذه الفترة ظهرت نماذج عدة وهي مسجد بغداد ومسجد سامرا وغيرهم وتم إعادة بناء مسجد القيروان والمسجد الجامع في الرقة. (د. حسن مؤنس، 1991)



صورة رقم (1.1): مسقط أفقي للمسجد القيروان في تونس (شافعي، 1982)

1. العصر الأموي (517-569)

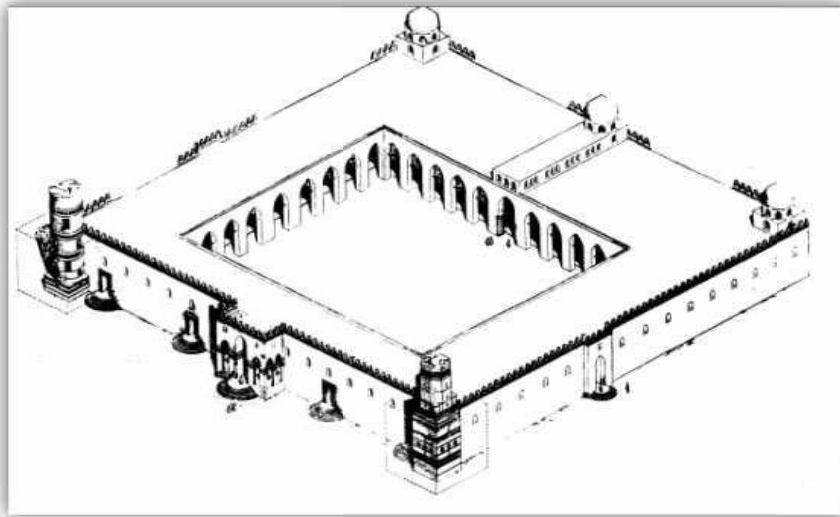
اتضحت في هذه الفترة ملامح صريحة للطابع الإسلامي للعمارة في بناء المساكن والمساجد الجامعة منذ تأسيس الدولة وامتداد فتوحاتها ويزيد الطابع الإسلامي وضوحا في المسجد الأموي بدمشق الذي يتبع تخطيط النموذج النبوي مما يؤكد وضوح التقاليد المعمارية الإسلامية في الجوهر. (د. حسن مؤنس، 1991)



صورة رقم (1.2): مسقط أفقي للمسجد الأموي بدمشق (شافعي، 1982)

2. العصر الفاطمي في مصر

في هذه الفترة بدأت تظهر جليا فكرة تدريس أصول الدين وتطوره وخصائصه ومن النماذج: الجامع الأزهر والجامع الأحمر وبعد الجامع الأزهر من المعالم الفاطمية التي تم بناؤها بعد الفتح الفاطمي. (د. حسن مؤنس، 1991)



صورة رقم (1.3): الجامع الأزهر في القاهرة (شافعي، 1982)

3. عصر السلاجقة

في فترة السلاجقة، شهد العالم الإسلامي نهضة معمارية كبيرة، حيث تميزت ببناء المدارس الدينية، والتي كانت تُبنى على شكل جامع في نفس الوقت. وقد بدأت هذه الحركة ببناء المدرسة النظامية في بغداد على يد الوزير أبي علي الحسن بن علي. (د. حسن مؤنس، 1991)

وقد أصبحت المدارس طابع العصر وسرعان ما انتشرت المدارس في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وخاصة في بلاد الشام ومصر بعد قيام صلاح الدين الأيوبي بإزالة الدولة الفاطمية، وقد حرص صلاح الدين على بناء المدارس السنية لإحياء المذهب السني بدلاً من المذهب الإسماعيلي الذي كان سائدًا في عهد الفاطميين.

جرت العادة أن تكون المدرسة جامعاً في نفس الوقت وكانت المدارس تُبنى على نفقة أصحابها، ومن ثم كانت تُنسب إليهم، مثل المدرسة النظامية التي سميت باسم صاحبها نظام الملك وقد تميزت المدارس السلجوقية بخصائص معينة، جعلتها تختلف عن المدارس السابقة، ومن أهم هذه الخصائص:

- استخدام الطراز المعماري الإيراني، والذي يتميز بالزخارف الجميلة والنقوش البديعة.
- وجود منئذنة مرتفعة بجانب المسجد.
- وجود صحن واسع أمام المسجد.
- وجود إيوانات واسعة في جهات المسجد الأربعة.

وعبر الشعراء عن هذه الفترة في مواضع عدة، فقد قال أحدهم عن السلطان الأيوبي نجم الدين أيوب: **"بُنيت لأرباب العلوم مدارساً لتتجو بها من هول يوم المهالك"** (عبد القادر بن محمد، 1990)

4. الفترة المملوكية في مصر والشام

في هذه الفترة تميزت بتحويل المساجد إلى مجمعات معمارية تضم كل منه مسجداً ومدرسة وروضة ويضاف إليها أحياناً سبيلاً للمارين ومشفى وتتسع هذه مساحات المجموعات المعمارية هذه وتتعدد أجزاءها وأبوابها وإيواناتها.

ولقد شيد في هذا العصر من المدارس ما ملأ الأخطاط كما عبر القلقشندي وقد ازدهرت دمشق في هذه المدة بمئات المدارس الكبيرة المختلفة فكان هناك مدارس للقرآن والحديث وللطب أيضاً. (عبد القادر بن محمد، 1990)

وقال ابن شداد في كتابة الأعلام الخطيرة عن وجود 90 مدرسة للمذاهب الأربعة في المدينة آنذاك.

5. الفترة المغربية الأندلسية

بداية نشأة المدارس الإسلامية، اختلف المؤرخون والعلماء حول بداية نشأة المدارس الإسلامية، منهم من قال إنها ظهرت في عهد نظام الملك الذي أنشأ المدرسة النظامية سنة 454هـ، ومنهم من قال إنها قد ظهرت قبل ذلك بكثير.

يرى أصحاب هذا الرأي أن المدارس الإسلامية ظهرت في عهد نظام الملك، وأن أول من أسسها هو الوزير نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، وزير السلطان السلجوقي ملكشاه ألب أرسلان، حيث شرع ببناء المدرسة النظامية الكروية في بغداد عام 454هـ.

ويروي آخرون أن المدارس الإسلامية ظهرت قبل عهد نظام الملك بكثير، وأن أول من أنشأها هم أهل نيسابور، حيث أنشأ الأمير نصر بن سبكتكين المدرسة البيهقية والمدرسة السعيدية.

وآخرون يقولون إن بلاد ما وراء النهر كانت سبقة الدول الإسلامية في إنشاء المدارس الفقهية المنفصلة عن المساجد، حيث ظهرت فيها أقدم مدرسة فقهية معروفة في العالم الإسلامي سنة 349هـ. (عبد القادر بن محمد، 1990)

1.1.4 تطور المدرسة في أهم عواصم الدولة الإسلامية (دمشق، بغداد، القاهرة)

في دمشق أول مكان منفصل عن المسجد كانت تلقى فيها الدروس، ويخصص له المدرسون والأوقاف وهو "خانقاة دويرة حمد" التي تأسست في حدود سنة 400 هجري، أما المدرسة الثانية، فهي "دار القان الرشائية" التي تأسست في أوائل القرن الخامس هجري تقريبا، والمدرسة الثانية "الصادرية" التي تعد أول مدرسة فقهية في دمشق.

أما أول مدرسة بنيت في القاهرة، فهي المدرسة الناصرية المؤسسة سنة 665 هجري، ويرى المؤرخون بناء على المعطيات التاريخية أن دمشق سبقت بغداد بتأسيس المدارس بنحو سين عاما، وسبقت القاهرة بمئة وستة وستين عاما، وسبقتها بلاد وقد تطور عددهن في دمشق خلال ألف عام تقريبا كالاتي:

- في عصر السلاجقة كان عددها 17 مدرسة.
- في عصر نور الدين وصلاح الدين أصبح عددها 32 مدرسة.
- في القرن السابع الهجري (في العصرين الأيوبي والمملوكي) أصبح العدد أكثر من 90 مدرسة.
- في القرن الثامن الهجري (في العصر المملوكي) بلغت 115 مدرسة للقران والحديث والفقہ.
- في القرن التاسع الهجري (في العصر المملوكي) ارتفع العدد الى 150 مدرسة.
- في العصور التالية بدأت المدارس تخرب وتندثر.

1.1.5 دور الأوقاف والوظائف المهمة التي تقوم بها المدارس (عصر المماليك أنموذجا)

كان للأوقاف الأثر البارز في نظام التعليم وتنظيماته الإدارية والمالية، إذ أن كتاب الوقف كان اللائحة الأساسية للمؤسسة التعليمية التي تضم: نظام المدرسة، والأسس التربوية للتعليم، والشروط التي ينبغي أن يتصف بها القائمون بالتدريس والموظفون، ومواعيد الدراسة، ونظام سكن المدارس والمراتب، وغير ذلك من التنظيمات الإدارية والمالية.

وهذا ما ظهر جليا في العصر المملوكي، وقد ارتبط نظام المدارس بعدد من الوظائف المهمة التي منها وظيفة البواب والمدرسون والموجهون ونقيب الطلبة، وأمام هذا النشاط العمراني والتعليمي الكبير، كان لابد أن تزدهر العلوم، وتظهر الابداعات؛ إذ ازدهرت في ذلك العصر أنواع العلوم والفنون المختلفة، وظهرت مؤلفات كثيرة مهمة ومعتمدة حتى هذا اليوم، سواء في العلوم النظرية – كعلوم الدين، واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا – أو العلوم التطبيقية في الطب والصيدلة والهندسة والكيمياء والفلك والرياضيات، والعلوم العسكرية، وعلم الموسيقى والغناء، وعلوم الحيوان والنبات.

ومن هنا نجد تتالي الحقب الزمنية لتطور أنظمة التدريس لعلوم الدين والدنيا منذ نشأة الإسلام وحتى يومنا هذا، منذ أن بدأت في المساجد على شكل حلقات تدريس مرورا بمرحلة إنشاء المدارس بجانب المساجد ثم تطورت لمجمع معماري متكامل -خانقاة- وصولا للمراكز الإسلامية المجتمعية في يومنا هذا.

ونرى حسب ما سبق من معلومات أن الفترة التي انتشرت فيها المجمعات المعمارية -الخانقاة- كانت فترة مميزة جدا ولاقت اقبالا ملفتا للتعرف على صورة الإسلام الحقيقية، والذي نظيره في الوقت الحالي المراكز الإسلامية المجتمعية.

1.2) لمحة عامة عن المراكز الإسلامية المجتمعية

1.2.1) المراكز المجتمعية

إنها أماكن عامة يجتمع فيها أفراد المجتمع للقيام بالأنشطة الجماعية والدعم الاجتماعي والمعلومات العامة وأغراض أخرى. في بعض الأحيان قد يكون مفتوحاً للمجتمع بأكمله أو للمجموعات المتخصصة داخل مجتمع أكبر ومن أمثلة المراكز المجتمعية المخصصة لمجموعات محددة: المراكز المجتمعية المسيحية، والمراكز المجتمعية الإسلامية، ونوادي الشباب، وغيرها، ومراكز التنمية الاجتماعية. (ميسرة محمد، 2018)

1.2.2) المراكز الدعوية

مركز الدعوة هو مؤسسة أو منظمة تعنى بنشر وتعزيز تعاليم الإسلام وتعليم الناس عن الإسلام وقيمه، تقدم هذه المراكز مجموعة من الخدمات والأنشطة بما في ذلك على سبيل المثال:

- دورات تعليمية ودورات في العقيدة والشريعة الإسلامية.
- ندوات ومحاضرات توعوية في مواضيع دينية وقانونية مختلفة.
- إصدار المطبوعات والكتب الدينية للتوعية والتعليم.
- القيام بأنشطة اجتماعية وخيرية في المجتمع المحلي.
- تقديم التوجيه والمشورة الدينية للمهتمين.
- الإجابة على استفسارات الناس حول الإسلام والشريعة.

ويلعب مركز الدعوة دوراً مهماً في توفير المعرفة الدينية والتوجيه للأفراد الذين يسعون إلى فهم أعمق للإسلام وحياة دينية أفضل، وتختلف هذه المراكز من حيث الحجم والأهداف ونطاق العمل، بعضها مراكز تعليمية صغيرة وبعضها مراكز كبيرة تقدم مجموعة واسعة من الخدمات. (محمد أبو زهرة، 1982)

1.2.3) المراكز القرآنية (مخيم تاج الوقار إنموذجاً)

هي مراكز تسعى أولاً لترسيخ مفاهيم الآيات في القلوب، ثم تصحح للناس أخطاءهم في التلاوة، حيث يتعلم الأفراد فيها إتقان تلاوة القرآن وحفظه تحت إشراف معلمين مختصين، وتتجاوز أهداف هذه المراكز مجرد عملية الحفظ والتعلم، إذ تشمل أيضاً أهدافاً تربوية ودعوية تسهم في تنمية الشخصية ونشر القيم والأخلاق الدينية. (عبد الله، 2019)

ومثال على مركز مجتمعي قرآني،

"مخيم تاج الوقار"

هذا المشروع عبارة عن معسكر شبابي دولي يهدف إلى إتقان تلاوة القرآن وتنمية الأخلاق الرفيعة من خلال فرصة التعايش الكامل مع القرآن واللغة العربية. يستهدف هذا البرنامج الشباب والشابات في أكثر من 50 دولة حول العالم، ويقدم لهم فرصة الانغماس في القرآن لمدة 40 يوماً تحت إشراف مدربين مؤهلين، ويعتبر المخيم حالياً المركز الوحيد في اسطنبول ويعمل على مدار الساعة خلال الفترة المحددة، ويهدف المشروع إلى بناء جيل قرآني فريد يعيش ويتعايش مع القرآن مبدأً ومنهجاً وسلوكاً في حياته، حيث يوفر بيئة تعليمية فريدة من نوعها، تجمع البرامج التعليمية المتنوعة بين العلم والفعالية والترفيه، مع التركيز بشكل خاص على تنمية الشخصيات القيادية القرآنية، كما يتم توفير طاقم علمي متخصص في مجالات القرآن والتعليم، بالإضافة لدعم الإقامة والمعيشة كامل خلال الفترة المحددة، بما في ذلك الطعام والمنام، تلبية لجميع الاحتياجات الأساسية للمشاركين، وله برامج رئيسية وأخرى ثانوية. (وقف أنوار النبي، 2023)

مشروع تاج الوقار يعمل بشكل أساسي على تحقيق إتقان حفظ القرآن الكريم، مع إمكانية منح الإجازة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى:

1. التعرف على بعض علوم القرآن الكريم.
2. التحلي بصفات وأخلاق القرآن.
3. اكتشاف المواهب والقدرات.
4. إتقان اللغة العربية.

ويتم تحقيق ذلك من خلال توفير العناصر التالية:

1. حفاظ للقرآن مجازين لضبط أحكام التلاوة ولمنح الإجازة.
2. مشرفين تربويين مؤهلين لزراعة القيم القرآنية وتأهيل المشاركين في مجموعة من المهارات كالخطابة والإنشاد وغيرها.
3. محتوى مناسب يخدم أهداف المخيم.
4. أنشطة مصاحبة تربوية وبرنامج رياضي وترفيهي وزيارات إلى أماكن أثرية، يتضمن أربع رحلات.
5. إقامة وإعاشة بمستوى يليق بضيوف المخيم، حيث يتوفر في المخيم أماكن للإقامة وأماكن للدراسة ومسجد ومطعم ومكان لممارسة الرياضة.
6. جهاز إداري محترف ومؤهل. (مخيم تاج الوقار، 2023)

1.1.4 المراكز المجتمعية الإسلامية (مجمع خانقاة إنموذجاً)

هي نتاج مجموع ما سبق، فهي في وقتنا الحالي مؤسسة إسلامية غير حكومية غالباً، تلعب دوراً مهماً في المجتمع، حيث تهدف إلى نشر الإسلام وتعريف الناس به، وتعزيز القيم الإسلامية في المجتمع، ودعم المحتاجين، وهي تشمل المراكز الدعوية والمراكز القرآنية معاً، وتكون على نطاق أوسع وأكبر.

يقدم المركز المجتمعي الإسلامي مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة، التي تتناول مختلف جوانب الدين الإسلامي، مثل البرامج التعليمية والتوعوية، والبرامج الاجتماعية، وقد تشمل البرامج الثقافية والترفيهية والرياضية، والتراثية الأثرية وغيرها من البرامج.

يستهدف المركز المجتمعي الإسلامي جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن دينهم أو عرقهم أو جنسهم -على عكس المركز الدعوي الذي يستهدف بشكل أساسي غير المسلمين فقط بهدف دعوتهم إلى الإسلام-، يمكن القول إن المركز المجتمعي الإسلامي هو مؤسسة شاملة تهتم بجميع جوانب المجتمع تحت تعاليم الإسلام الصحيحة. (عبد الرحمن أبو زيد، 2006)

ومثال على مجمع معماري تطورت منه فكرة المركز المجتمعي الإسلامي والتي كانت تقع على الأرض المختارة لمشروعنا الحالي قبل تدميرها من قبل سلطات الاحتلال،

"مجمع خانقاة الفخرية"

يقع مجمع خانقاة فخر الدين في الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى، قرب باب المغاربة وبجوار المتحف الإسلامي. وقد تنسب إلى القاضي فخر الدين أبو عبد الله محمد بن فضل الله، ناظر الجيوش الإسلامية، الذي وقفها في سنة (730هـ/1329م) قبل وفاته بسنتين.

كانت الخانقاة في الأصل عبارة عن مجمع معماري يتألف من مدرسة ومسجد ومئذنة، ومجموعة غرف "مسكن" اتخذت لإقامة المتصوفة وحلقات أذكارهم وتهجدهم، ويقال إنه كان هناك ساحة رياضة ومطبخ، وقد كان نزلاً للزوار وطلبة العلم وعابري السبيل في تلك المنطقة، إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أزالتها سنة 1969م، ولم يبق منها الآن سوى إيوان القبلي وثلاث غرف، واتخذ الإيوان مسجداً، وفي سنة 1977م اتخذت الغرف مقراً لمكتب قسم الآثار الإسلامية التابع إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، ثم أصبح الآن مقراً لمكاتب موظفي المتحف الإسلامي الذي يقع مجاوراً وملاصقاً للخانقاة من جهة الشرق.

يتكون مسجد الخانقاة من بيت للصلاة مستطيل الشكل يمتد من الشمال إلى الجنوب، ويلج المصلي إليه عبر مدخل حجري بسيط قليل العمق متوج بعقد مدبب، وفيه ثلاثة أعمدة تتركز عليها مجموعة قباب ضحلة يشير طراز تجديدها إلى الفترة العثمانية، وقد فتح فيه محراب جميل الشكل يتكون من حنية (قوس) حجرية مزينة بالأحجار الحمراء، تقوم في أعلاها طاقية يتقدمها عقد حجري مدبب تتركز أرجله على عمودين رخاميين يقومان على جانبي المحراب، وهما مزخرفان بشريط من الحجارة الحمراء والبيضاء، أما أرضيته، فقد فرشت بألواح من الرخام الملون على طراز العصر المملوكي.



صورة رقم (1.4): منظر عام للخانقاة الفخرية يعود إلى عام 1900 م
(من أرشيف عزام أبو السعود الجزيرة نت)

أما المئذنة، فتتألف من بناء مربع الشكل رشيق يقوم على قاعدة مربعة عالية فيها مدخل شمالي يتوصل إليه بوساطة سلم حجري يقوم في زاوية الجنوبية الغربية عند التقاء مبنى جامع المغاربة بجامع النساء، ثم تعلو الطبقة الأولى المربعة الشكل أيضاً تلك القاعدة؛ ليعلوها شرفة حجرية مربعة محمولة على حطتين أو صفين من الحنيات المجوفة والمقببة التي تتدلى خلال تتابعها المتناسق مشكلة ما يعرف معمارياً بالمقرنصات، ويتوسط ذلك الشرفة بناء مربع صغير يشكل نهاية بناء المئذنة حيث يدور في أعلاه نص نقش تجديدها في سنة (1341هـ/1922م)، كما غطى هذا المربع الصغير بطاقية حجرية جميلة الشكل.

والخاتمة أشبه بوظيفة المراكز المجتمعية الآن ثم يليها الزاوية (نفس الوظائف لكن بشكل مصغر)، ثم المدرسة (توفر معظم الوظائف لكن بوقت محدد لا يوجد بها منامات). (رضوان عمرو، 2023)

1.3 أهمية المراكز المجتمعية القرآنية

يعتبر وجود مراكز مجتمعية إسلامية ذا أهمية كبيرة نظرًا لتأثيرها الإيجابي الواضح على المجتمع بأسره، إذ أن توفير بيئة إسلامية قرآنية تساهم في تربية الأجيال الناشئة على أسس إيمانية مستمدة من كتاب الله، تهدف إلى بناء مجتمع يتسم بالقيم الإسلامية، وتقدم هذه المراكز فرصًا لتطوير المهارات اللغوية وفهم قواعد اللغة العربية، وتعزيز اللسان بالفصاحة والبيان بجانب مهارات رياضية وصحية وترفيهية أخرى. بالإضافة إلى ذلك، توفر فهمًا عميقًا لمبادئ الدين وقيم الإسلام، مما يعكسه على النفس بصحة نفسية وسكينة وراحة، وتعزز هذه المراكز روح الهداية والاستقامة في الملتحقين، وتعمل على تنمية الاعتزاز بالإسلام والهوية الإسلامية، بالإضافة إلى تعزيز حب وتقدير القرآن، ويحظى الملتحق في هذه المراكز بالأجور العظيمة ويتمتع بصحة القرآن وأهلها، مما يساهم في تعزيز الروحانية والتقوى. (عبد الرحمن أبو زيد، 2006)

فالمركز يزود الملتحقين كذلك بمفردات ومعان وافرة فضلاً عن تخريج طلاب مؤهلين لتدريس الأجيال القادمة تعاليم القرآن الكريم وأحكامه وتأهيل أئمة وعلماء لهذه الأمة المجروحة، واستثمار وقت الطلاب من البراعم والأشبال والشباب تحديداً بالعلم النافع، وإشغالهم بتعلم معالي الأمور من كتاب رب العالمين كما تعمل هذه المراكز على تعزيز الأخوة والألفة بينهم. أيضاً توفر ملجأً مخصصاً وحاضناً حقيقياً لكل الداخلين للإسلام حديثاً من كل أنحاء العالم، حيث سيوفر له البيئة الكاملة ليتعلم تعاليم الإسلام الصحيحة من خلال عيشه في هذا المجتمع القرآني المصغر.

والتي تساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة التي تصب في مصلحة المجتمع والأفراد، والذي من أهمها:

- **نشر الإسلام وتعريف الناس به:** يلعب المركز المجتمعي الإسلامي دوراً مهماً في نشر الإسلام وتعريف الناس به، وذلك من خلال تقديم البرامج والأنشطة التعليمية والتوعوية التي تتناول مختلف جوانب الدين الإسلامي.
- **تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع:** يسعى المركز المجتمعي الإسلامي إلى تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع، وذلك من خلال غرس القيم الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع، ونشر الوعي الإسلامي بين الناس.
- **دعم المحتاجين:** يقدم المركز المجتمعي الإسلامي الدعم للمحتاجين، وذلك من خلال تقديم المساعدات المادية والمعنوية للمحتاجين.
- **حل المشكلات المجتمعية:** يساهم المركز المجتمعي الإسلامي في حل المشكلات المجتمعية، وذلك من خلال تقديم البرامج والأنشطة التي تساهم في حل المشكلات المجتمعية.
- **تنمية المجتمع:** يساهم المركز المجتمعي الإسلامي في تنمية المجتمع، وذلك من خلال تقديم البرامج والأنشطة التي تساهم في تحسين حياة الناس، وتطوير المجتمع. (عبد الرحمن أبو زيد، 2006)

1.4 الحاجة للمراكز المجتمعية الإسلامية

1.4.1 الحاجة العامة للمراكز المجتمعية الإسلامية

وذلك ينبع من كون المراكز المجتمعية الإسلامية تلعب دوراً بارزاً في تعزيز الوعي الديني والثقافي بين الأفراد وتعزيز الفهم الصحيح للإسلام وتعاليمه، وتلخيصاً لبعض الحاجات التي تليها هذه المراكز:

1. تعليم وتحفيظ القرآن الكريم: توفير بيئة مناسبة ومنظمة لتعلم القرآن الكريم وحفظه بطريقة صحيحة ومنظمة.
2. تعزيز الفهم الصحيح للإسلام: توفير مصادر تعليمية ودورات تثقيفية تساهم في نشر فهم صحيح ومتوازن لتعاليم الإسلام.
3. تعزيز الأخلاق والقيم الدينية: تقديم برامج وفعاليات تساهم في بناء القيم والأخلاق الإسلامية لدى الفرد والمجتمع.
4. توفير مساحة للتفاعل الاجتماعي: تشجيع التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع على أساس ديني وثقافي مشترك.
5. دعم الشباب وتوجيههم: تقديم برامج خاصة للشباب تساهم في تطوير مهاراتهم الدينية والاجتماعية والقيادية.
6. تنظيم الفعاليات والأنشطة الدينية: توفير مساحة لإقامة الصلوات والدروس والمحاضرات والأنشطة الدينية الأخرى.
7. المساهمة في خدمة المجتمع: تقديم دورات وبرامج خدمية تساهم في تحسين حياة أفراد المجتمع وتلبية احتياجاتهم.
8. تعزيز التواصل مع المساجد والمؤسسات الدينية الأخرى: تشجيع التعاون والتواصل بين المراكز المجتمعية القرآنية والمؤسسات الدينية الأخرى لتعزيز الخدمات الدينية والتثقيفية. (وزارة الأوقاف، 2023)

بشكل عام، تلعب المراكز المجتمعية الإسلامية دوراً مهماً في تلبية الحاجات في أبواب التثقيف والتوعية الدينية والثقافية في المجتمعات المحلية.

1.4.2) حاجة فلسطين لهذا المشروع:

حسب موقع المستودع الرقمي العالمي، فإن أقرب مكتب دعوي تابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات على دولة فلسطين هو بمحافظة حقل-تبولك-. (المستودع الدعوي الرقمي، 2023)



صورة (1.5): خريطة مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة
(المستودع الدعوي الرقمي، 2023)

* كذلك أقرب مركز إسلامي رسمي على دولة فلسطين هو (مؤسسة عسيب للأعمال الإنسانية) في العراق. (المستودع الدعوي الرقمي، 2023)



صورة (1.6): خريطة المراكز الإسلامية حول العالم
(المستودع الدعوي الرقمي، 2023)

وهذا يؤكد أن المنطقة نفقرو إلى وجود مراكز مجتمعية إسلامية متخصصة بهذا الشأن في المدن الفلسطينية بشكل خاص. وسيخدم هذا المجمع جميع الشرائح التي حرمت لسنوات طويلة من وجود مثل هذه المنارات المتخصصة، ومن هنا، تم اتخاذ هذه المشكلة أو هذه الحاجة منطلقاً أساسياً على أمل تحسين المستوى العلمي والارتقاء إلى مرحلة متقدمة في جميع المجالات العلمية والثقافية الحياتية في إطار الإسلام وتعاليمه.

1.4 حاجة بيت المقدس لهذا المشروع

نقف على أعتاب أيام التحرير، ونعد الخطط لما سنفعله لنرمم خراب الاحتلال ونعلوا بالوطن والأمة، ونعظم شأن من عظم الله شأنه (بيت المقدس) أعظم بقعة في بلاد الشام، وفيها ثالث أعظم مسجد في العالم أجمع، لذلك جاءت هذه الفكرة، إنشاء أكبر مركز مجتمعي إسلامي على أرضه يكون نور لمن يأتي إليه بظلامه، ويخرج آلاف الحفظة والمتقنين في كل عام، بعد مدة يعيشونها وفق برنامج منظم في أكناف بيت المقدس، وفي ساحات الأقصى المبارك، من معراج رسولهم الأمين، يعرجون بأرواحهم إلى ذات السماء التي عرج إليها!

ومما لا شك فيه أن بيت المقدس سيكون المكان الأكثر حشداً وإقبالا بعد التحرير من كل أنحاء العالم، ومن اللافت ضرورة أن يكون هناك مركز مجتمعي يعتبر حاضناً للداخلين إلى الإسلام حديثاً فيكون مركزاً دعويًا يوفر بيئة تساندهم، أيضاً لنوفر قاعة مؤتمرات كبيرة ومكاناً مؤهلاً لعقد المؤتمرات الإسلامية والمسابقات القرآنية العالمية في هذه البقعة المقدسة، فأولى بها أن تحتضن هذه المبادرات المقدسة المشرفة!

كما أن القدس تعد مدينة سياحية مهمة تتفوق أهميتها على كل المدن الفلسطينية الأخرى سواء لأهميتها الأثرية أو الدينية في مختلف الشرائح السماوية كيف لا ومدينة القدس تعتبر معراج الرسل والأنبياء مثل محمد وعيسى وإدريس وغيرهم -عليهم صلوات ربي وسلامه- الذين أثبتت الكتب أنهم عرجوا إلى السماء من مدينة القدس، بالإضافة أن المدينة تجذب ملايين الزوار كل عام من جميع أنحاء العالم حتى الذين لا يعتقدون أي دين وذلك لاحتوائها على آثار قديمة قيمة جدا أهمها التحفة المعمارية النادرة والتي لا يوجد لها نظير إلا وهي المسجد الأقصى ومعالمه.

وفيما يلي بعض الإحصائيات المتعلقة بالسياحة في القدس، فوفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2017، دخل 3.6 ملايين سائح إلى فلسطين، **67% منهم زاروا القدس**، وبلغت نسبة السياحة المسيحية 54%، واليهودية 21%، في حين بلغت نسبة السياحة الإسلامية العربية وغير العربية 25%.

ونرى أن أكبر نسبة تذهب للسياح المسيحيين لا المسلمين لأن الاحتلال بعد الثمانينات منع السياحة العربية داخل القدس بالتحديد وبات دخول المدينة مرهون بتصريح منه وهو ما اعتبره المسلمون والعرب تطبيعا وعارا عليهم، كما أنه يؤكد أن وجود الاحتلال كان عائقا أمام السياحة للمدينة وأن ما بعد التحرير سيشهد بإذن الله أعدادا ضخمة من المسلمين وغير المسلمين.

بينما إحصاءات السياحة في القدس بينت أنه قد بلغ عدد الزوار الذين زاروا القدس عام 2023 حوالي 3.5 مليون زائر، منهم حوالي 2.2 مليون زائر أجنبي يعني حوالي 63% منهم أجنبيا، كما وضحت وزارة السياحة أن المواقع السياحية الأكثر زيارة هي المسجد الأقصى وكنيسة القيامة كما تعد بلدة القدس القديمة وباب الخليل وشارع يافا من الوجهات السياحية الشهيرة الأخرى.

ووفقاً لبيانات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بلغ عدد الذين دخلوا الإسلام في المسجد الأقصى عام 2023 حوالي 20 شخصا وجاء معظم هؤلاء الأشخاص من دول أوروبا، مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا كما جاءت نسبة كبيرة منهم من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا اللاتينية.

وتتم عملية إسلام الناس في المسجد الأقصى من خلال لجنة خاصة تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية، وتقوم اللجنة بشرح مبادئ الإسلام للمرشحين للإسلام، وإجابة أسئلتهم، ثم تشهد على إسلامهم.

وهذا يؤكد أهمية المعالم في مدينة القدس وعلى رأسها المعلم الأهم والأكثر سياحة حتى لغير المسلمين وهو المسجد الأقصى ونرى إثر الإحصاءات التي بالأعلى أن أعداد الزوار غير المسلمين للمسجد الأقصى تشهد زيادة في السنوات الأخيرة وأعداد الذين يدخلون الإسلام في المسجد الأقصى كذلك، وذلك بسبب زيادة الاهتمام بالإسلام والثقافة الإسلامية في العالم، ومن هنا جاءت فكرة أن ننشأ مجمعا إسلاميا مجاورا لهذا المعلم الأكثر استقطابا لغير المسلمين، فيكون هذا على المستوى العالمي.

أيضا يدعم فكرة احتواءه لمتحف قرآني سيكون فريد من نوعه في بلاد الشام، وسيساعد على شرح الإسلام من خلال القرآن، ليليق بجواره أقدس المقدسات والتي تستقطب أعداد ضخمة جدا من مختلف الديانات والجنسيات.

كما أن المشروع شبيه بالخانقة الفخرية التي كانت ملتصقة بالمسجد ودمرها الاحتلال ضمن محاولات التهويد، فمجمع بوظائف شبيهة والتي كانت سابقا وبذات المكان يعزز الرواية الفلسطينية ويدحض محاولات التهويد.

1.4 الوظائف الأساسية

تمثل العناصر الأساسية المباني والأرض المخصصة للمركز، يتم تحديد هذه العناصر وفقاً للفئة المستهدفة وعدادهم، وتحتوي على:

• **الوحدات السكنية**

عبارة عن الكتل التي سيتم العيش فيها، وتكون ذات خصائص متراوحة نوعا ما، تلبي الاحتياجات الأساسية كاملة للمسكن، وتكون غالبا على شكل وحدة مخصصة، وهي سكنات على النظام الداخلي حيث تتبع للإدارة.

- **المرافق العامة**
وتشمل الانارة والبنية التحتية والمحافظة على النظافة والأخذ بعين الاعتبار سلامة المباني من الحرائق والاهتمام بسلامة المبنى وتثبيته وتدعيمه بعد الحفريات التي تعرض لها طوال السنوات.
- **الخدمات الثقافية**
يجب أن تكون هناك مكتبة وخدمات خاصة لطلبة العلم، يسهل الوصول لها من كافة الأفراد وتكون قريبة من الخدمات العامة، ومدرسة تعليمية مخصصة لهذه الأهداف، ومتحف قرآني يدعم البرنامج المراد إيصاله (الدعوة والقرآن).
- **الخدمات الصحية**
 - تحتوي على عيادة ويتوفر فيها طاقم طبي للإسعاف الأولي ويحتوي على صيدلية طبية.
 - صالة رياضية.
- **اماكن للطعام**
تحتوي على مقهى ومطعم، مما يعزز العلاقات الاجتماعية بينهم.
- **الحدائق**
 - الحديقة العامة: تعمل كمناطق مركزية عامة، تقوم على خدمة كافة الفئات، ويجب توفير عنصر الحماية في الحديقة والتركيز على حماية الأطفال، لتعمل كفراغ مركزي.
 - الحدائق الخاص: مهم بهذه المشاريع خلق فراغات مريحة محيطة بالكتل لتوفير البيئة الملائمة للتركيز .
- **الخدمات الترفيهية**
مسبح مصغر، صالة ألعاب أو حضنة.
- **قاعة مصلى**
سيتم الاهتمام بتصميمه الداخلي من كل النواحي لقضاء الوقت الأكبر فيه حتى للدراسة، شبيها للصورة رقم (7)



(صورة 1.7): صورة من المسجد المقام في مخيم تاج الوقار-اسطنبول
(صفحة الفيسبوك الرسمية لدار القرآن والسنة، إسطنبول، 2023)

- **مسرح وقاعة مؤتمرات كبير:** سيتم إعداده وتصميمه ليتستوعب إقامة مسابقات عالمية قرآنية، شبيهاً للصورة (4).



(صورة 1.8): صور من قاعة المؤتمرات في مخيم تاج الوقار-اسطنبول)
(صفحة الفيسبوك الرسمية لدار القرآن والسنة، إسطنبول، 2023)

- **مواقف للحافلات والسيارات.**

الفصل الثاني

"الحالات الدراسية"

(2.1) المركز الديني والثقافي الإسلامي في ليوبليانا (Urban Hybrid Housi)



(صورة 2.1: صورة للمشروع يظهر فيها المسجد والمتوضاً ومبنى الإدارة)
(David Schreyer،2020)

(2.1.1) وصف عام للمبنى

- المعماري /الشركة المصممة: [Bevk Perović arhitekti](#)
- موقع المشروع: [Ljubljana-SLOVENIA](#)
- مساحة المشروع: 14083m²
- سنة المشروع: 2020
- سبب المشروع: دعت مدينة ليوبليانا لمسابقة مركز ديني وثقافي إسلامي للجالية المسلمة فيها، وذلك تلبية لرغبة الجالية المسلمة هناك، ليكون هذا أول مسجد ومركز إسلامي في المدينة.
- الفكرة من المشروع : تم إنشاء المشروع تلبية لرغبات الجالية المسلمة في تلك المدينة بعد نصف قرن من المطالبة ببناء، ليصبح أحد أهم المراكز الثقافية الإسلامية في المنطقة لاحتوائه على العديد من المرافق لخدمتهم، حيث يعمل على خلق بيئة مجتمعية مصغرة لهم، فهو عبارة عن مركز ديني وثقافي إسلامي يلبي متطلباتهم الدينية، يتألف برنامج من مبنى مدرسة دينية، وبرنامج ثقافي ومكتبي، ومبنى سكني لموظفي المجتمع المحلي، ومطعم، فضلا عن المسجد- وهو أول مسجد يتم بناؤه في سلوفينيا بعد سنوات طويلة من هدم الأول- وجميعها مدعومة بمواقف للسيارات في الطابق السفلي، بالإضافة إلى حديقة عامة كبيرة.(عبدالله بن خليفة،2022)



(صورة 2.2: المهندس المعماري السلوفيني ماتي بيفك- من الشركة التي صممت المركز داخل المسجد)
(David Schreyer،2020)

- تم اختيار تصميمه من بين 44 تصميمًا بعدما طُرح كمسابقة معمارية، افتتح في الأول من نيسان عام 2020، تقام فيه الصلاة بانتظام، كما يتم توفير الخدمات التعليمية والترفيهية للأطفال، حيث يحضرها حوالي 700 طفل في عطلات نهاية الأسبوع. يتم أيضًا تنظيم رحلات مدرسية فيه لزيارة المسلمين والتعرف على دين الإسلام، ويقدم خدمات تعليمية للكبار ويكرس جهوده لتقديم الإسلام لأولئك الذين يأتون لرؤية طريقة حياة المسلمون في المسجد، خاصة أنه الوحيد هناك، ويقام المركز أيضًا صلاة التراويح خلال شهر رمضان لكل المدينة، ويقدم وجبات الإفطار لمن لا يستطيعون القيام بذلك، ويقام فيه صلاة الأعياد، كما موضح في الصورة (3) (عبد الله بن خليفة،2022).



(صورة 2.3: من صلاة العيد التي أقيمت عام 2023 داخل مسجد المركز)
(David Schreyer،2020)

- وعن أهمية احتضان المركز للترفيه، قال كريسيك (إمام المسجد): جاء الأطفال في البداية للترفيه، وعندما علموا أنه مركز إسلامي، تواصلوا مع المركز وتعرفوا على خدماته، ثم التحقوا بفصوله هم، ويؤكد أن هذا النهج سيؤدي إلى نتائج عظيمة، وتزايد العدد يوماً بعد يوم حتى نشأ جيل من المسلمين يفهم شؤون دينهم. (Arch Daily،2020)

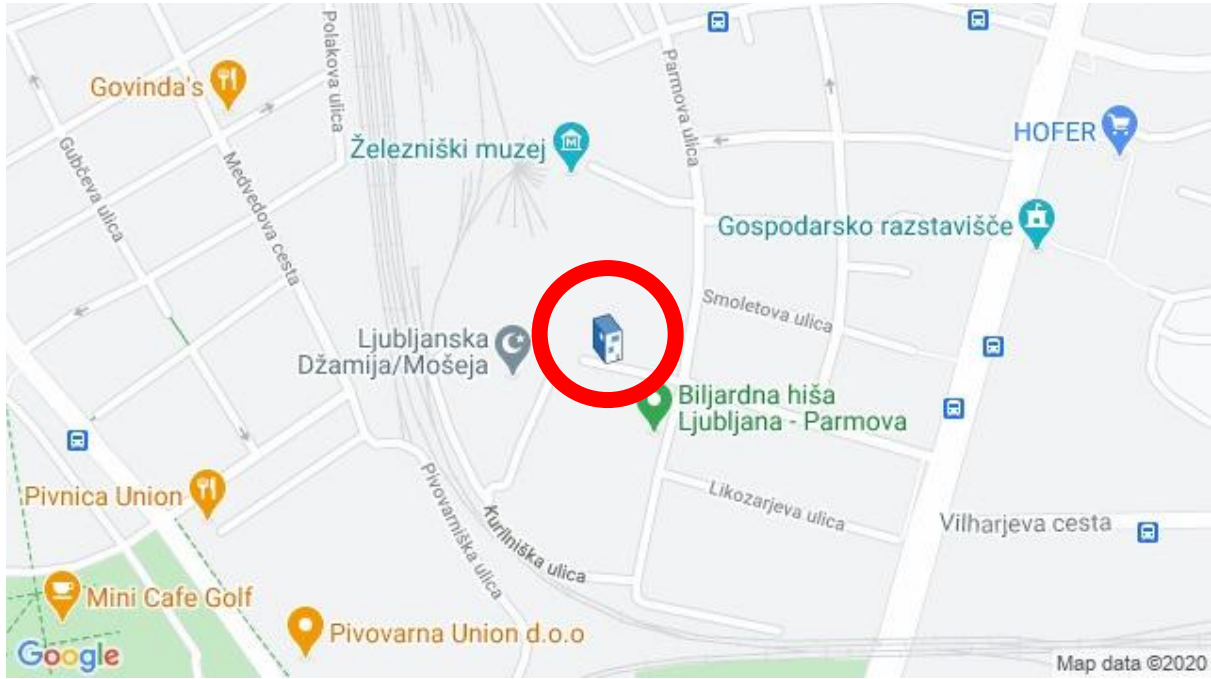


(صورة 2.5: صورة لنشاط خارجي ترفيهي للأطفال)
(David Schreyer،2020)



(صورة 2.4: صورة لتكريم فوج من الأطفال وذويهم)
(David Schreyer،2020)

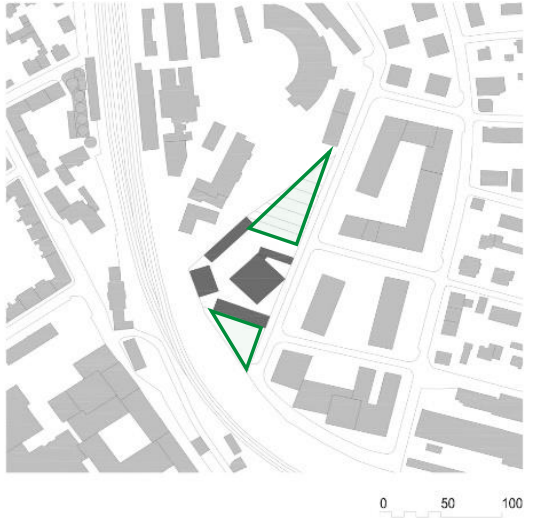
2.1.2 تحليل الموقع والفكرة التصميمية



(صورة 2.6: توضيح مكان المشروع على الخريطة)
(Arch Daily،2020)



(صورة 2.7: صورة جوية للمشروع مع الموقع كامل من الأعلى)
(David Schreyer·2020)



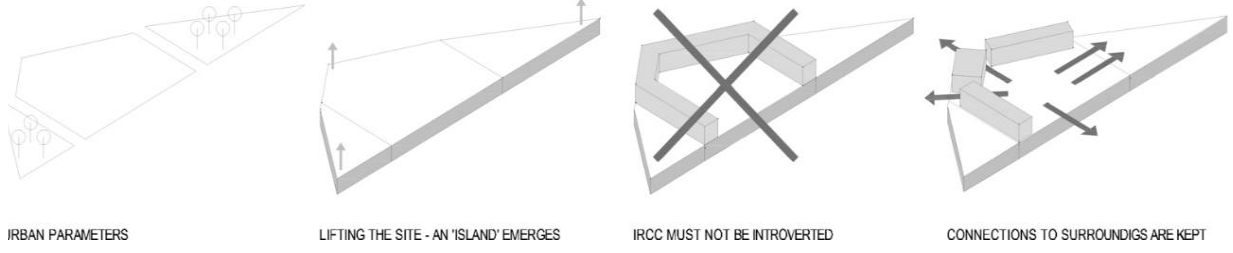
(صورة 2.9: مخطط يوضح الحدائق الأساسية للمركز)
(Bevk Perović arhitekti ، 2020)



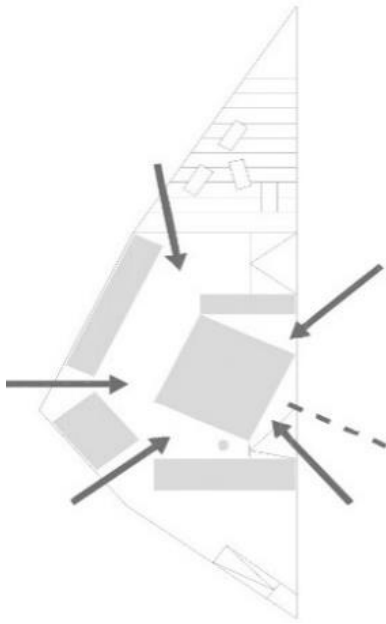
(صورة 2.8: صورة توضح كثافة المناطق الخضراء المحيطة بالمركز)
(David Schreyer·2020)

يقع المركز في وسط المدينة، محاط بمناطق خضراء ساعدت في توفير خصوصية للمكان، وإطلالات مميزة كذلك ساعدت على توفير بيئة مريحة وملائمة للمدارسة والتعلم والعبادة. (وكالة الأنباء القطرية، 2020)

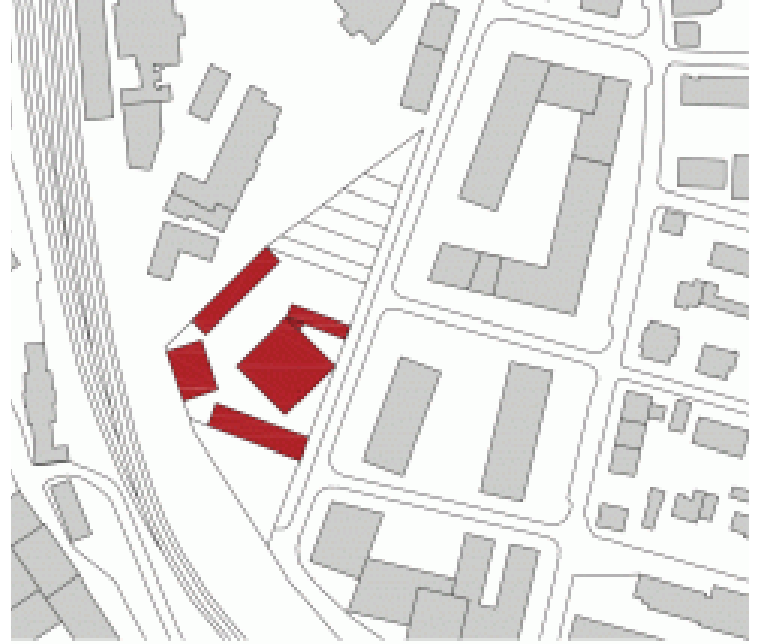
- الفكرة التصميمية



(صورة 2.10: توضيح كيفية تشكيل الخطوط العامة للمشروع)
(Bevk Perović arhitekti، 2020)



(صورة 2.12: صورة تظهر منافذ المشروع-المدخل والمخرج-)
(Bevk Perović arhitekti، 2020)



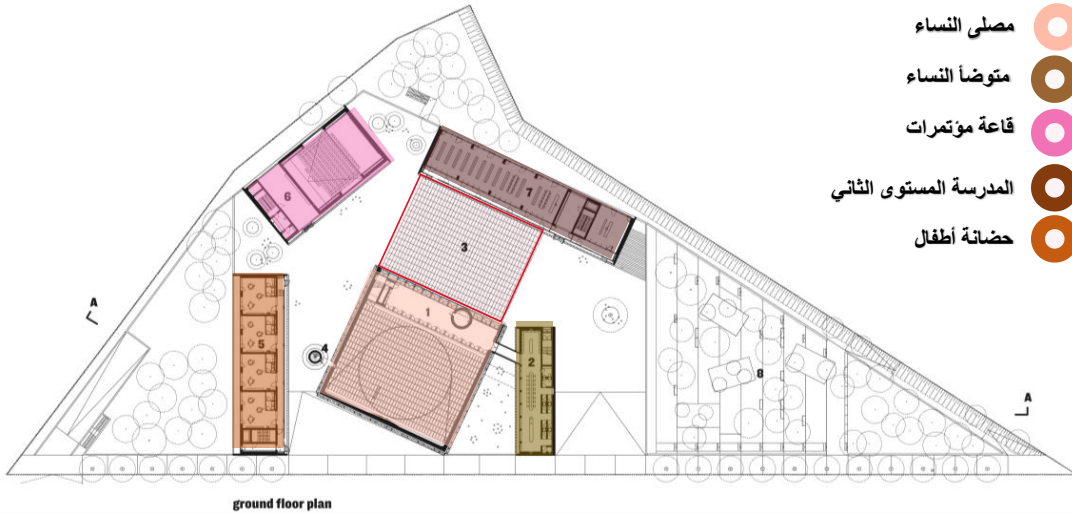
(صورة 2.11: المخطط العام للموقع يظهر فيه التكتيل النهائي)
(Bevk Perović arhitekti، 2020)

في البداية تم أخذ خطوط الأرض الرئيسية، ثم الحفاظ على الأماكن الخضراء كحدائق عامة، ثم حصر المنطقة الوسطى لإنشاء البناء داخلها، ومن أجل ألا تكون مغلقة من كل الجهات تم تفريغ بعض المناطق لتكون المباني متصلة من كل الجهات مع المحيط الخارجي (توفير منافذ للوصول للمركز). (Arch Daily، 2020)

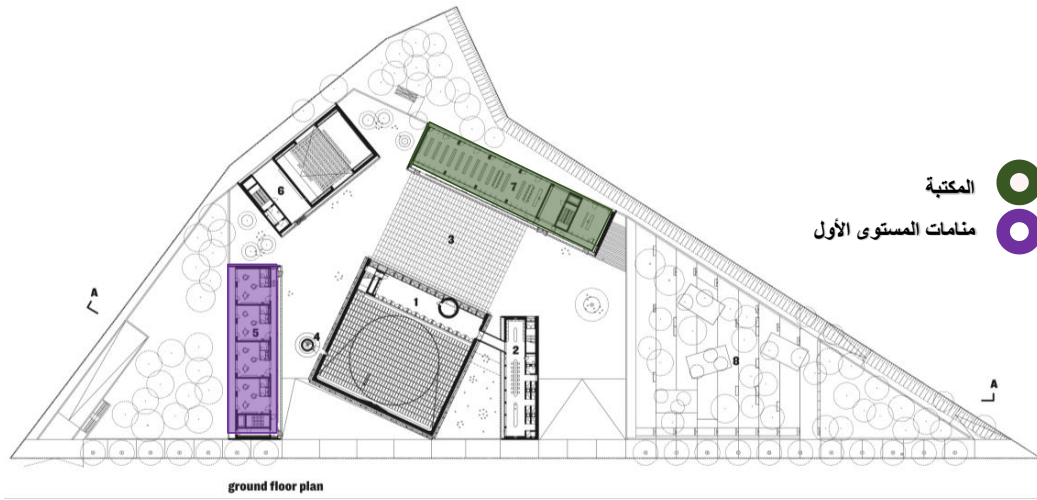
2.1.3 التحليل الوظيفي والمخططات المعمارية (الرأسية والأفقية)



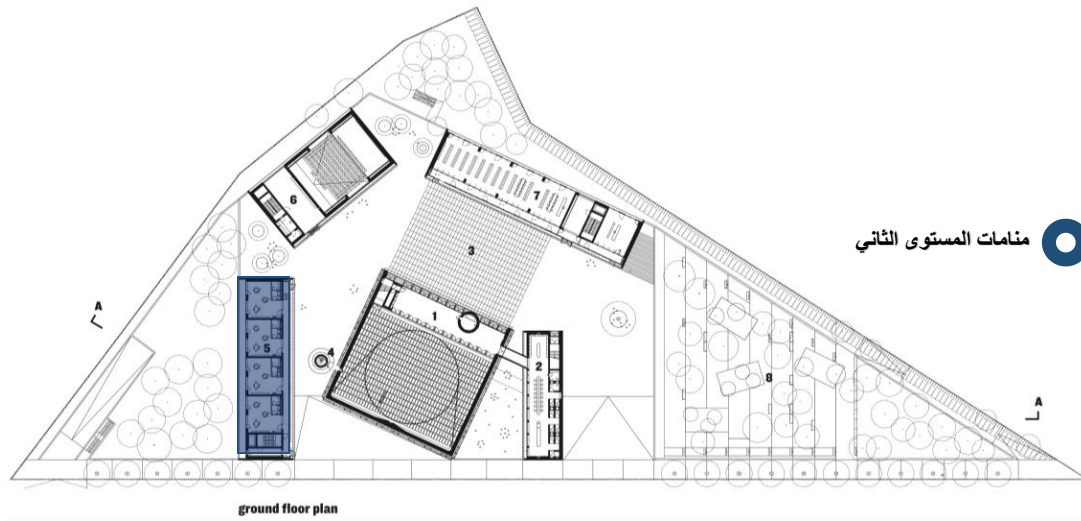
(صورة 13: توضيح مخطط الطابق الأرضي للمشروع)
(Bevk Perović arhitekti، -حللها المؤلف-، 2020)



(صورة 2.14: توضيح مخطط الطابق الأول للمشروع)
(Bevk Perović arhitekti، -حللها المؤلف-، 2020)



(صورة 2.15: توضيح مخطط الطابق الثاني للمشروع)
 (Bevk Perović arhitekti، -حللها المؤلف-، 2020)



(صورة 2.16: توضيح مخطط الطابق الثالث للمشروع)
 (Bevk Perović arhitekti، -حللها المؤلف-، 2020)

*يعتبر المركز الثقافي الإسلامي في ليوبليانا من أجمل المراكز الإسلامية في أوروبا ويتكون من أربعة مباني رئيسية بالإضافة لبعض المباني الملحقة، تقدر مساحة الأرض أكثر من 14000 متر مربع ومساحة البناء 12000 متر مربع. المباني الأربع الرئيسية:

1. **المسجد**، وهو العنصر المركزي بالمركز ويتكون من طابقين يتسع لحوالي **1000 مصلي** (750 رجلاً و250 امرأة) ومساحة منسقة لتلبية التجمعات الكبيرة تتسع الى 4000 مصلي. ملحق به مبنى للوضوء مكون من طابقين أيضاً (السفلي للرجال والعلوي للنساء).
 2. **المبنى الإداري**: لإدارة مفتي ومسجد سلوفينيا (الدور الثالث) (الدور الثاني قاعة مؤتمرات)، الدور الأول يوجد فيه مسرح يتسع ل 200 شخص).
 3. **المبنى الثقافي أو (الأكاديمي)**، يضم مدرسة على ارتفاع طابقين ومكتبة إسلامية تحتوي على العديد من الكتب باللغة السلوفينية والإنجليزية والعربية)، يتسع المبنى لأكثر من 240 طالباً.
 4. **مبنى سكني**: (4 طوابق) هو سكن الموظفين داخل المسجد الذي يضم العديد من الغرف وطابق بالأعلى منه للسياح أو العالقين في البلاد، (يوجد شقق تستوعب 80 شخصاً)، يوجد حضانة للأطفال في الطابق الأول، ومطعم بالطابق الأول يتسع ب100 شخص.
- بالإضافة إلى بعض المباني الملحقة الإضافية:

أسفل المبنى يوجد موقف لوقوف السيارات يتسع (108) مركبات، أيضاً بجانبه صالة ألعاب رياضية المجهزة بأحدث المعدات والتي تستوعب ما يصل إلى 200 شخص، وملعب لكرة السلة وراء موقف السيارات. (ميلوش كوسيك، 2021)



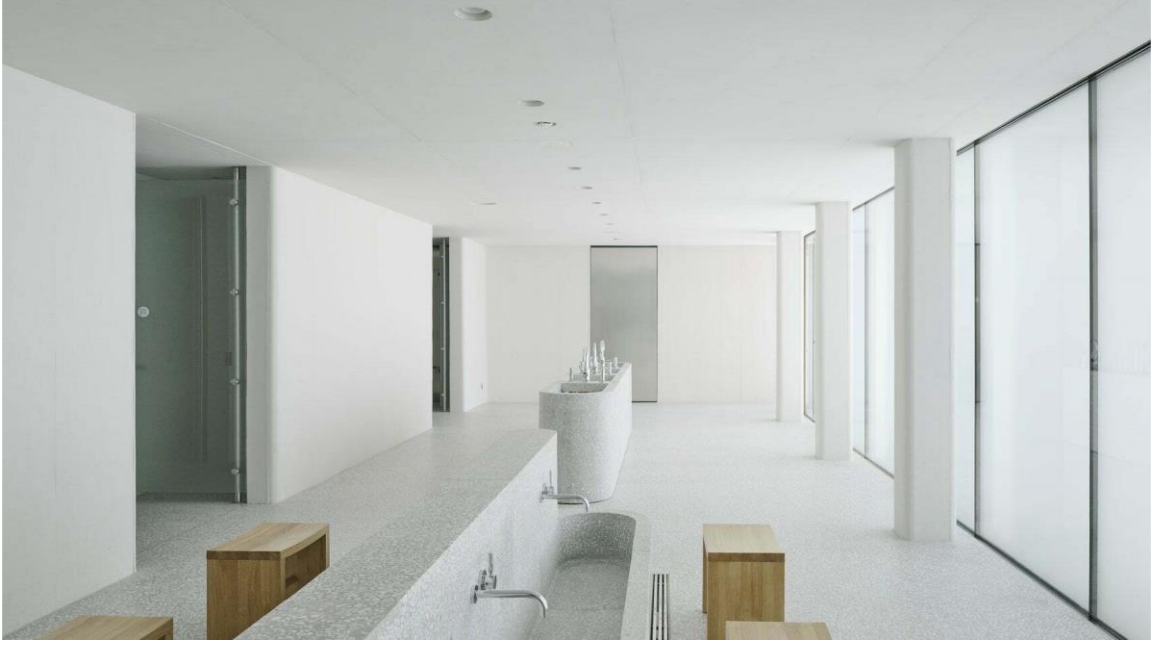
(صورة 2.17: مقطع عمودي للمركز)
(Bevk Perović arhitekti - حللها المؤلف - 2020)



(صورة 2.18: صورة لإحدى قاعات التدريس)
(David Schreyer، 2020)



(صورة 2.19: صورة لقاعة المؤتمرات في مبنى الإدارة)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2023)



(صورة 2.20: صورة من المتوضأ)
(David Schreyer، 2020)



(صورة 2.21: صورة لغرفة الحاسوب التي تعرض أفلام وثائقية ودعوية)
(David Schreyer، 2020)



(صورة 2.23: صورة لملاعب كرة السلة المغلق)
(David Schreyer، 2020)

(صورة 2.22: إفطار رمضاني للجالية المسلمة، على أرضية الملعب)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2023)



(صورة 2.24: صورة للصالة الرياضية)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2023)



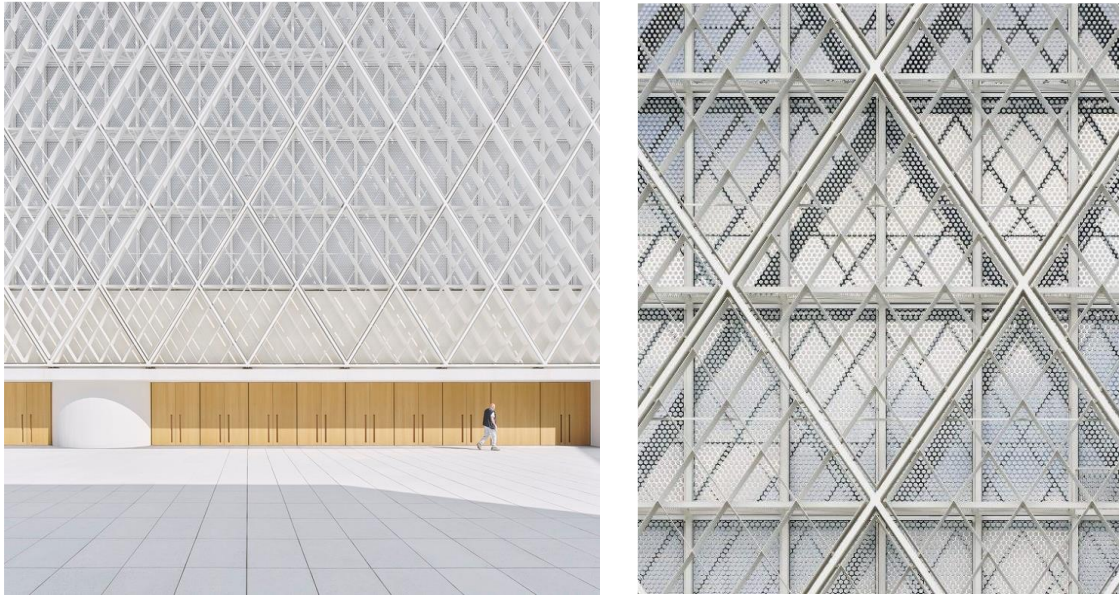
(صورة 2.25: صورة للمسرح أثناء إقامة حفل تكريم حفاظ قرآن)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2023)



(صورة 2.26: صورة لإحدى القاعات الدعوية)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2022)

2.1.4 تحليل مواد البناء ونظام الإنشاء

مياني المركز صُنعت من الخرسانة البيضاء والفلوآذ والزجاج والخشب، كما موضح بالصورة رقم (27)، والتصميم يعكس البساطة التي امتازت فيها العمارة النبوية، ممزوج بالحدائثة بما لا يناقي البساطة .



(صورة 2.27: صورة تظهر الواجهة الأمامية للمسجد)
(David Schreyer، 2020)

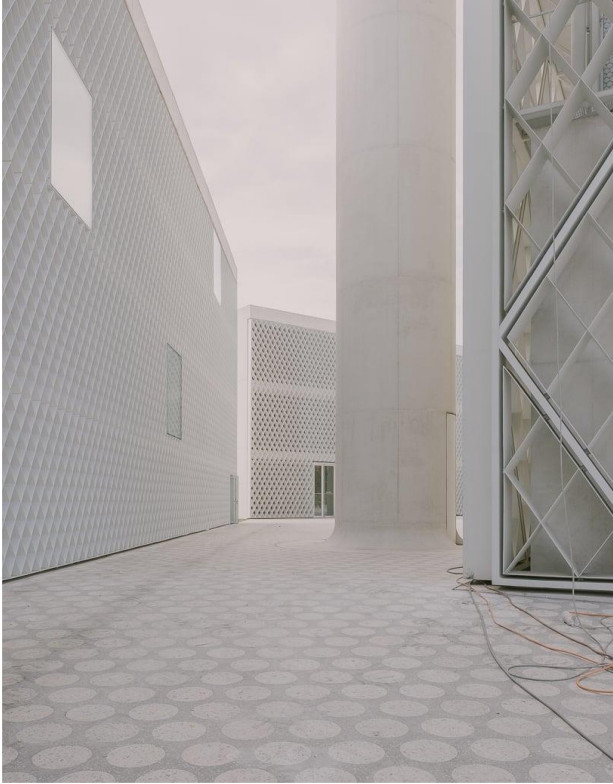
له قبة زرقاء ضخمة، على غرار قباب المساجد الشهيرة، مثل المسجد الأزرق في إسطنبول، والملفت أن القبة - العنصر المركزي للمسجد - بدلا من أن تتصدر المساحة، جاءت معلقة بالداخل. كتمثيل للسماء في الأمثلة التاريخية - فهي مصنوعة من نسيج أزرق شفاف، أكثر المواد هشاشة، وهي المادة التي لها تاريخ طويل وغني في الإسلام - بدءا من كسوة الكعبة إلى مساجد الخيام المحمولة في إيران. (عبد الله بن خليفة، 2022)



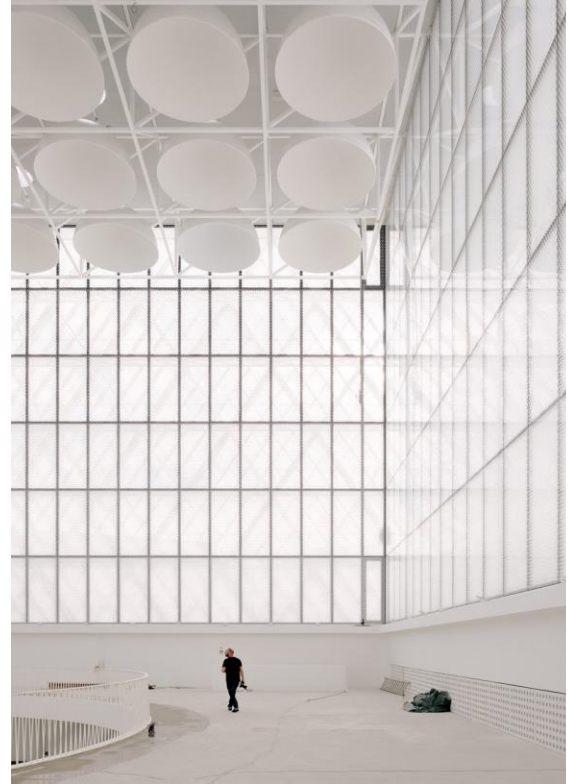
(صورة 2.29: صورة للقبة من الداخل مكتملة)
(David Schreyer، 2020)



(صورة 2.28: صورة أثناء إتمام النسيج للقبة)
(David Schreyer، 2020)



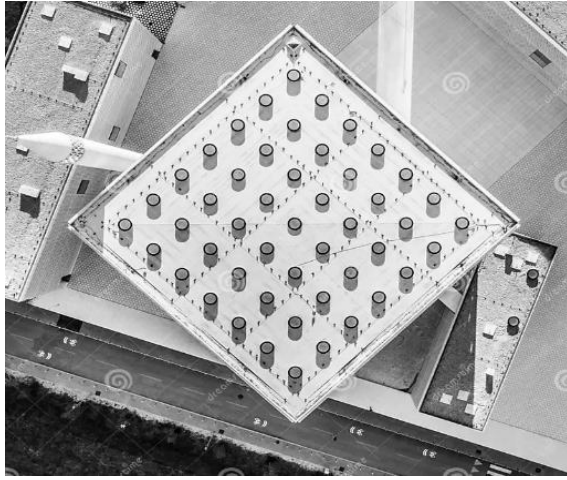
(صورة 2.31: صورة تظهر النظام الإنشائي الخارجي للجدران)
(David Schreyer، 2020)



(صورة 2.30: صورة قبل إتمام النسيج للقبة)
(David Schreyer، 2020)

الواجهات الزجاجية تظهر بشكل ملفت للمحافظة على دخول ضوء النهار وحتى لا يطمس شعاع النهار الذي لا يستهان به في أرجاء المساحات الفراغية بالأبنية ذات الطابع الديني بالتحديد، ومن أجل ألا يفقد المسجد رونقه الروحاني وتفقد شعائره لذة الخصوصية، ولا يفتن المتعبد بالبذخ في ترف البناء والمبالغة.

أما جدران المسجد تم تصميمه كهيكل فولاذي - صندوق بطول 24/32/32 مترا تم بناؤه بعمق 1 متر (45 سم) وشبكة فولاذية بسمك طبقتين (8 سم) فقط ، مملوءة بالخرسانة البيضاء في الجزء السفلي ، والزجاج الشفاف في الجزء العلوي ، مما يسمح للشمس بإغراق المساحة الداخلية. (ميلوش كوسيك، 2021)



(صورة 2.33:صورة للمبنى المسجد من الأعلى)
(David Schreyer·2020)



(صورة 2.32:صورة للمشروع تظهر القبة والواجهة الزجاجية)
(David Schreyer·2020)



(صورة 2.35:صورة للحديقة الخلفية المجاورة للمكتبة)
(David Schreyer·2020)



(صورة 2.34:صورة للممر الذي يوصل المسجد مع المتوضأ)
(David Schreyer·2020)

كما ويتميز المبنى بلوحة المواد الصامتة حيث يعمل اللون الأبيض للواجهة والخرسانة ذات الألوان الفاتحة في وئام وانسجام، تم استخدام التيرازو للأرضيات والسيراميك لخلق مساحة غنية بالنسيج بينما يشكل خشب الألواح والأبواب تباينا مميزا مع الهندسة المعمارية ويعطي طابعا إنسانيا دافئا للمشروع.



(صورة 2.37: صورة لتكريم فوج حفاظ قرآن داخل المصلى)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2023)



(صورة 2.36: صورة لصلاة العيد في ساحة المسجد الخارجية)
(صفحة الفيسبوك للمركز، 2022)

وهناك أيضًا منڈنة يبلغ ارتفاعها 40 مترًا، يصفها المهندس المعماري ماثيو بيفيك بأنها تزوج بين معايير الهندسة الإسلامية التقليدية والأساليب الهندسية المعاصرة، مضيًا أن الواجهة الزجاجية للمركز مصممة للتعبير عن الشفافية والانفتاح إضافة للإضاءة الطبيعية. (ميلوش كوسيك، 2021)



(صورة 2.38: صورة تظهر فيها المنڈنة وواجهة المسجد الزجاجية مضاءة ليلا)
(David Schreyer-2020)

2.1.5 الواجهات

تُظهر الواجهات البساطة المعمارية في التكوين والإظهار (امتثالاً للبساطة النبوية في بناء أول مسجد في الإسلام).



(صورة 2.39: صورة تظهر فيها الواجهة الأمامية للمركز)
(David Schreyer, 2020)



(صورة 2.40: صورة تظهر فيها الواجهة الخلفية للمركز)
(David Schreyer, 2020)

2.1.5) النقد :

بعد تحليل دراسة الحالة، لا بد من الإشارة إلى أن هذه الحالة تم اختيارها من أجل إظهار قضية مهمة، وهي أن المشروع أقيم تلبية لرغبات الجالية المسلمة هناك بعد المطالبة بها طوال سنوات، هذه الحالة كان الأولى من نوعها في مدينة ليوبليانا، والذي دفع المعماري لتصميمه ببساطة مُستلهمة من أول مسجد بني في الإسلام في المدينة المنورة.

علاوة على ذلك، وبعد تحليل الحالة، توصلنا إلى رؤية واضحة تقريبا حول أهم الفراغات وماهية كل منهما ، وتثبيت أواصر هذا المركز دون هيمنته على المباني المجاورة، وهو ما كانت تتخوف منه الحكومة هناك،-وهذا ما سيساعدنا في مشروعنا نظرا لمكانه بجوار المبنى المقدس-.

أثبتنا ازدواجية معايير العالم والقوى العظمى في مناصرة الحقوق، حيث تُضطهد حقوق الجالية المسلمة طوال السنوات، ويحتاج مركزا إسلاميا واحدا مخصصا لهم، 16 عاما من المطالبة ونصرة حاكم مسلم بتغطية التكاليف من أجل أن يرى الأخير النور.

2.2) مخيم تاج الوفار القرآني 4



(صورة 2.41: صورة جوية للمخيم من أعلى)
(قناة اليوتيوب لحמיד أبوحميد، 2023)

2.2.1) وصف عام للمبنى:

- موقع المشروع :تركيا-إسطنبول منطقة بيليك دوزو.
- مساحة المشروع : 6000 m²
- سنة المشروع : 2023

- **الفكرة من المشروع:** هو مخيم شبابي عالمي يهدف الي إتقان حفظ القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه العظيمة وذلك بمعايشة كاملة مع القرآن الكريم واللغة العربية، هذه المخيمات موجهة لأبنائنا وبناتنا في أكثر من 50 دولة حول العالم وتوفر لهم فرصة للتعايش مع القرآن الكريم لمدة 40 يوماً تحت إشراف تربويين مؤهلين، بدأت الفكرة في غزة عام 2021 ثم نُقل بعد نجاح تجربته بشكل موسع إلى تركيا، مركزه الوحيد حالياً(إسطنبول)، يُعقد بالتشارك مع وقف أنوار القرآن، وهو غير مدفوع التكاليف إلا نسبة قليلة تكون دعم من الوقف، هو **مخيم قرآني مغلق (ليلاً ونهاراً)**، يهدف إلى تنشئة جيل قرآني فريد يتمثل القرآن في حياته عقيدة ومنهجاً وسلوكاً، ويوفر:
 - بيئة قرآنية تربوية مميزة.
 - برامج متنوعة نافعة تجمع بين العلم، والفائدة، والمتعة، والترفيه.
 - العناية بتأسيس الشخصية القرآنية القيادية.
 - كادر علمي متخصص في الجوانب القرآنية والتربوية.
 - مبيت كامل في مكان مجهز بجميع ما يلزم مع توفير احتياجات الإقامة الكاملة من طعام وشراب وغيره. (وقف أنوار النبي، 2023)



(صورة 2.43: صورة من مخيم إسطنبول عام 2023)
(صفحة الفيسبوك الرسمية لدار القرآن والسنة، إسطنبول، 2023)



(صورة 2.42: صورة من مخيم غزة 2021)

2.2.2) برمج المخيم الأساسية

- برنامج حفظ أجزاء من القرآن الكريم.
- برنامج مراجعة القرآن الكريم للحافظ.
- برنامج حفظ الأحاديث النبوية.
- برنامج تعلم القراءة العربية الصحيحة. (وقف أنوار النبي، 2023)

2.2.3) برامج المخيم المصاحبة

- برنامج علمي إصلاحي: يشرف عليه أستاذ مختص، مع استضافة ثلة من المشايخ الأعلام والعلماء الكبار في محاضرات علمية مميزة.
- برامج مهارية قيادية: تشرف عليها أكاديمية خاصة.
- برنامج تربوي: بالتعاون مع مختص التربوي.
- برنامج ترفيهي ورياضي: رحلات مميزة إلى الأماكن السياحية داخل إسطنبول وخارجها، إضافة إلى مجموعة من الأنشطة الرياضية. (وقف أنوار النبي، 2023)

2.2.4 أهداف المشروع

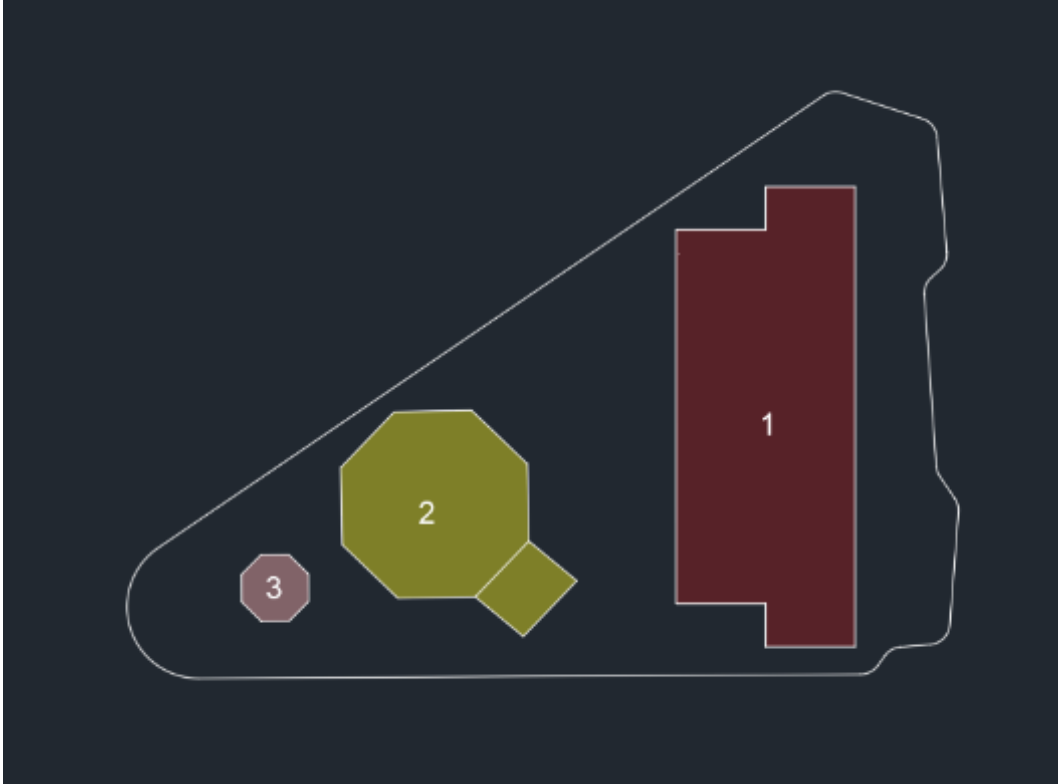
يعمل مشروع تاج الوقار بشكل أساسي على (إتقان حفظ القرآن الكريم مع إمكانية منح الإجازة) بالإضافة إلى:

1. التعرف على بعض علوم القرآن الكريم.
2. التحلي بصفات وأخلاق القرآن.
3. اكتشاف الملكات والقدرات.
4. إجادة اللغة العربية.

ويتم ذلك من خلال توفير كافة العناصر اللازمة وهي:-

1. حفاظ للقرآن مجازين لضبط أحكام التلاوة ولمنح الإجازة.
2. مشرفين تربويين مؤهلين لغرس القيم القرآنية والتأهيل لعدد من المهارات (الخطابة – الانشاد....).
3. محتوى مناسب للمقررات الخادمة لأهداف المخيم.
4. أنشطة مصاحبة تربوية وبرنامج رياضي وترفيهي وزيارة أماكن أثرية بواقع أربع رحلات.
5. الإقامة والإعاشة بمستوي يليق بضيوف المخيم حيث يتوافر في المخيم أماكن للإقامة وأخري للدراسة ومسجد ومطعم ومكان للرياضة.
6. جهاز إداري محترف ومؤهل. (مخيم تاج الوقار، 2023)

2.2.5 المخطط العام للموقع



(صورة 2.44:مخطط تجريدي للمباني الرئيسية)
(بواسطة المؤلف)

1. **المبنى الرئيس**، مساحة الطابق $1400m^2$ مكون من 5 طوابق، الطوابق العلوية هي سكن للطلاب، الطابق الأول الإدارة مع مطعم وغرفة نشاطات.
2. **المسجد**، وهو العنصر المركزي بالمركز ويتكون من طابق واحد مساحته $500m^2$.
3. **متوضاً** مساحته $100m^2$.



(صورة 2.45: صورة تظهر المسجد والمأذنة)
(قناة اليوتيوب لحמיד أبوحميد، 2023)



(صورة 2.46: صورة للساحة الخارجية وتجهيتها لمجالس القرآن)
(قناة اليوتيوب لحמיד أبوحميد، 2023)



(صورة 2.47: صورة لمجلس علم تابع لنشاط ثقافي ثانوي)
(صفحة الفيسبوك الرسمية لدار القرآن والسنة، إسطنبول، 2023)



(صورة 2.48: صورة للتكريم النهائي للفوج بمسرح خارجي)
(صفحة الفيسبوك الرسمية لدار القرآن والسنة، إسطنبول، 2023)

2.2.6) النقد

- الجدير بالذكر في هذه الحالة الدراسية أن المبنى لم يصمم خصيصاً من أجل هذا البرنامج، إنما تم تحويله وتجهيزه ليلائم الوظائف المرجوة لإتمام هذا البرنامج والأهداف الخاصة به، وهذا بحسب ما صرح به الشيخ موسى مدفع أحد المشاركين في المخيم لعام 2023.
- فالمبنى بالأصل هو سكن طلابي وبجانبه مسجد-وهو يعتبر مسجد الحي-.
- عدم تصميم المبنى خصيصاً لهذا الهدف، كان سبباً لتنظيم الرحل الخارجية من أجل إتمام البرامج المرفقة(الترفيهية والرياضية بالتحديد)لعدم جهوزية مباني مصممة لذلك في مجمع واحد.

لذا من المتوقع أنه لو توفر مكاناً مهياً أكثر، قد صمم خصيصاً لأجل هذه المهمة سيكون الأثر أكبر والثمار أعظم رغم عظمة الثمار التي خرج منها المخيم طوال أفواجه المتتالية.

ومن هنا نجد أثر العمارة وملائمتها للوظيفة المرجوة وأثر ذلك على إتمام نجاح الهدف على أكمل وجه.

أما فيما يخص النظام المتبع في هذا المخيم فبعد تحليل ومدارسة هذه الحالة، توصلنا إلى رؤية واضحة تقريبا حول الفراغات الأساسية والثانوية والمساحات التقديرية لكل منهما، وإلى نظام مفصل للمخيم مُقترح وخطة قرآنية مدروسة على مدار أفواج المخيم الأربعة.

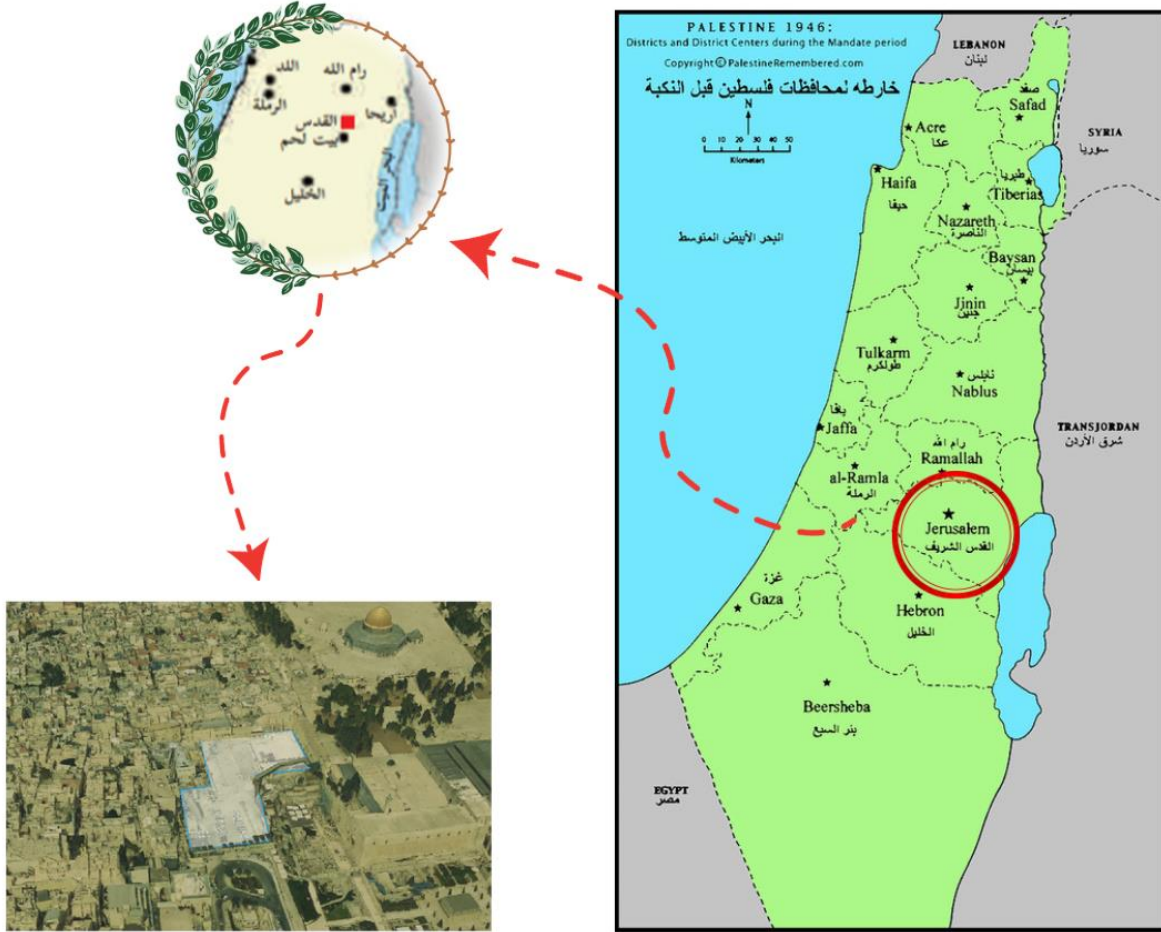
الفصل الثالث

"تحليل الموقع"

(3.1) الموقع

(3.1.1) موقعه على الخريطة

تقع الأرض في مدينة القدس، في البلدة القديمة بالتحديد بجوار المسجد الأقصى، بالجانب الغربي الجنوبي للمسجد، حيث يقع المسجد إلى الجزء الشمالي الشرقي من مدينة القدس (ساحة البراق الآن). (Google Earth).



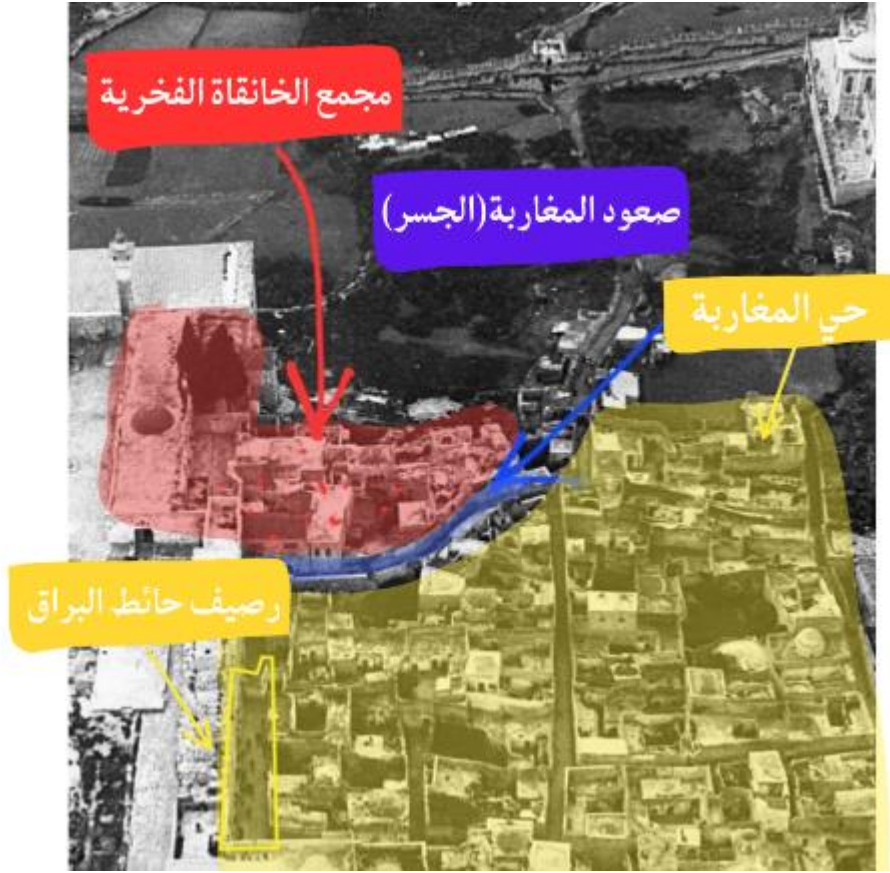
(صورة (3.1): توضيح موقع الأرض)
(صممت بواسطة المؤلف)

3.1.2 مساحة الأرض

الأرض مساحتها 7000مترا مربعا تقريبا، أي ما يعادل سبع دونمات.

3.1.3 تاريخ الأرض

وعلى غرار ما كانت عليه مدينة القدس طوال الحقب الزمنية التي عُرفت خلالها بحاراتها وأزقتها التي عكست المجتمع العربي الأصيل، كانت هناك حارة تسمى-حارة المغاربة-تتربع على الجزء الغربي من هذه الأرض، قبل أن يدمرها الاحتلال عام 1967م في محاولة لتهويد المنطقة توسعة لساحة البراق الذي يزعم أنها مقدسة لديه، وبالجزء الشرقي كان يقع مجمع الخانقاة الفخرية والذي دُمر عام1969م، وقد كان يفصل بينهما جسر الغوانمة(صعود الغوانمة)وهو يشير إلى الطريق أو الممر الذي يؤدي من باب المغاربة الخارجي إلى باب المغاربة الداخلي(رضوان عمرو، 2023).

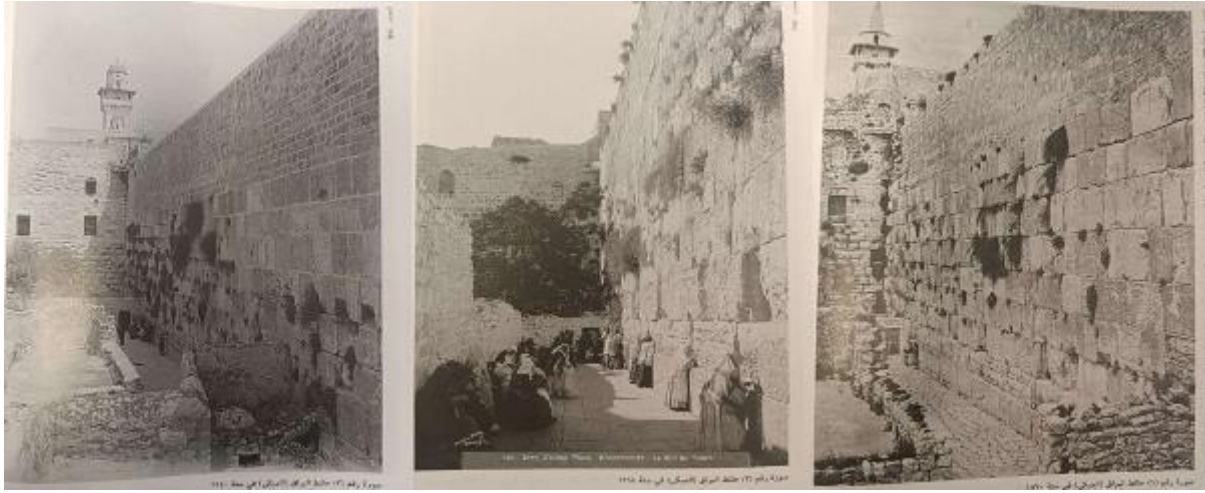


(صورة(3.2): صورة قديمة لحي المغاربة ومجمع الخانقاة بينهم صعود المغاربة)
(نظمي الجعبة، 2019، بتصريف من المؤلف)

*حائط البراق:

جدار البراق هو جزء من الجدار الغربي للمسجد الأقصى في القدس، ويأخذ اسمه من ربط النبي صلى الله عليه وسلم دابته به خلال ليلة الإسراء والمعراج. يشكل حائط البراق الجزء الجنوبي من السور الغربي للمسجد الأقصى الشريف، ويمتد من باب المغاربة جنوباً باتجاه الشمال حتى المدرسة التتكريزية التي حولها الاحتلال الإسرائيلي إلى كنيس بالأسفل منها، وعلى يسارها مخفر شرطة ومدرسة دينية، يبلغ طوله نحو خمسين متراً وارتفاعه نحو عشرين متراً.

ولقد كان هناك ممر كائن عند الحائط (رصيف حائط البراق)، لم يكن طريقاً عاماً، بل أنشئ فقط لمرور سكان حارة المغاربة وغيرهم من المسلمين في ذهابهم إلى مسجد البراق ومن ثم إلى الحرم الشريف. سمح لليهود بالمرور إلى الحائط كتسامح منحهم إياه الوالي المصري إبراهيم باشا في عام 1840، وليس لأداء الصلوات. وفي نفس السنة، منع إبراهيم باشا عير فرمان رسمي إسلامية بتعبيد الرصيف أمام حائط البراق، وحث على عدم رفع الصوت خلال الصلاة وعدم تثبيت الكتب حول الحائط. (عبد الله معروف، 2009).



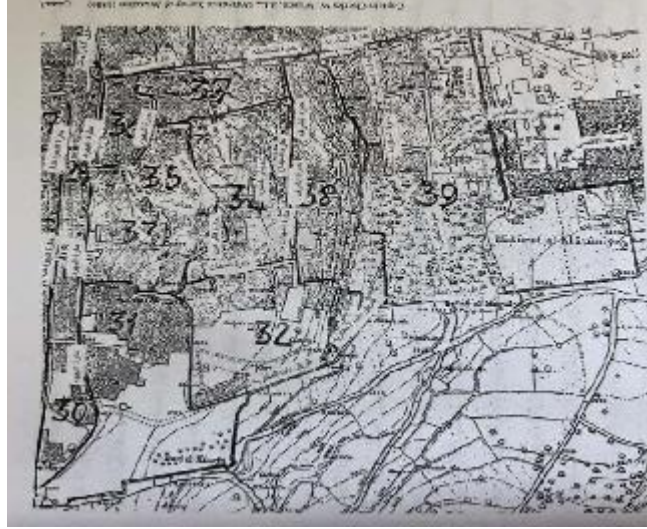
(صورة (3.3): صورة لرصيف البراق في الأعوام 1870 و1914 و1940)

(نظمي الجعبة، 2019)

*حارة المغاربة :

يصف الجعبة حارة المغاربة في القدس كواحدة من أهم الحارات، حيث بلغت مساحتها 40 دونماً وكانت ذات شكل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب. كانت تعتبر من أكثر الحارات انخفاضاً، وكانت أغلب دورها من طابق واحد. شكّلت الدور من تمركز ساحة سماوية مكشوفة في الوسط، محاطة بغرف وفراغات، حيث كانت تحتوي كل غرفة على بئر مياه ومرافق كاملة مثل مطبخ ومرحاض ومخازن واسطبلات.

تم تصميم بعض الدور بطريقة تتضمن أحواض زراعة وأشجار. كانت معظم المباني تتميز بقبب قليلة الارتفاع مبلطة بالبلاط الحجري. وكانت قبة المدرسة هي الأعلى في الحارة. امتدت المباني باتجاه حائط البراق، وتركت جزء منه-الجهة الغربية- مكشوفاً دون مبان، وكانت هذه المعلومات مؤشراً على قدسية المكان لدى المسلمين قبل اكتشافه من قبل اليهود في القرن السادس عشر. يُظهر بناء جامع البراق في الفترة المملوكية دعماً لهذا الاعتقاد، أما الطرق والممرات فقد بُلّطت بالبلاط الحجري السلطاني، لكنها خلت من السقوف والقناطر. (نظمي الجعبة، 2019)



(صورة (3.4): الحارات المتاخمة لحائط البراق غربا وجنوبا)
(عبد الرازق 2013)

تحتوي حارة المغاربة على 88 مبنى سكني و 27 مبنى تجاري، بالإضافة إلى مسجد وثلاث مبان عامة، وستة مبان مشتركة وبناء متهدم. يتوزع ملكية هذه المباني على ثلاثة أوقاف إسلامية و 97 وقفًا ذريًا- وقف أو صندوق خيري تم إنشاؤه بوصية أو تبرع من قبل شخص معين بهدف دعم عائلته في المستقبل.. و 25 ملكًا خاصًا.. (نظمي الجعبة، 2019)

على المستوى الشعبي، حرص المغاربة على إقامة الأوقاف وتطويرها كأعمال خيرية، حيث قدمت جميع الخدمات للقادمين من المغرب وغرب أفريقيا، سواء كانوا طلابًا للعلم، أو دارسين، أو علماء، أو حجاجًا، أو فقراءً مقيمين في القدس. تُعتبر هذه الأوقاف مؤسسات خيرية تقوم برعاية المغاربة وتوفير وسائل العيش لهم، بما في ذلك المأكل والمشرب والملبس.. (نظمي الجعبة، 2019)

ومن هنا نجد أن المركز بخدماته الرئيسية سيكون امتدادا لتاريخ هذه الأرض التي تعرضت لمحاولة تهويد وطمس، سيعود المكان معطاءً كما كان سابقا، يقدم خدماته للوافدين إليه طلابا وزوارا .

*مجمع الخانقاة الفخرية:

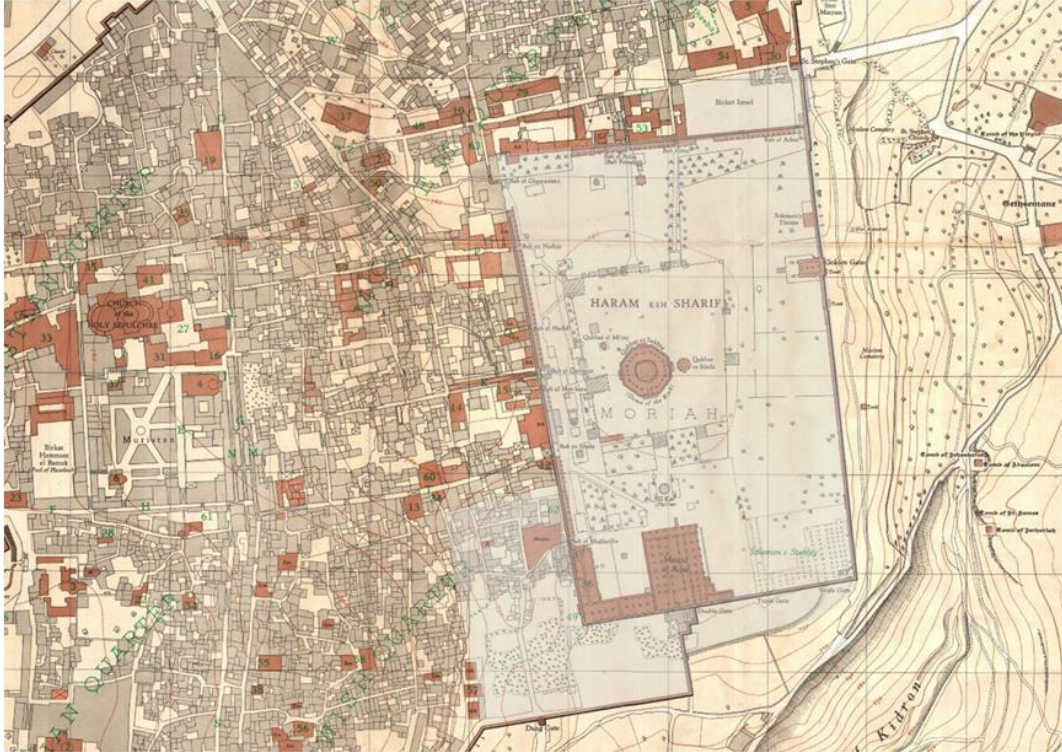
ويسمى أيضا مجمع أبو السعود، وهو مجمع معماري-مبني اجتماعي-ديني أو ثقافي تعليمي وتاريخي في القدس، يضم مصلى ومنامات وقاعات تدريس وصالة رياضة ومرافق أخرى، تم بناءه فوق تلة المغاربة وهي تلة ترابية أثرية استحدثتها الصليبيين بدواعي عسكرية أمنية وهي فوق جزء من القصور الأموية التي تم اكتشافها مؤخرا، ملتصق بالمتحف الإسلامي حاليا، كان يقع بالقرب من صعود المغاربة التاريخي إلى جانب المسجد الأقصى. (وزارة الأوقاف، 2010)

كان هذا المجمع يتألف من أربعة عشر مبنى ذات أهمية ثقافية وتاريخية كبيرة. اسم "أبو السعود" يشير إلى الأسرة التي استقرت في هذا المكان لقرون طويلة في خدمة المسجد الأقصى وله تاريخ في الذود عن الأقصى .
في 10 يونيو 1967، هدم الاحتلال الإسرائيلي 138 مبنى في حارة المغاربة بالقدس ، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين. في عام 1969، هدم الاحتلال الإسرائيلي مجمعا معماريا آخر في حارة المغاربة يضم 14 مبنى تاريخيا. في عام 1981، هدم الاحتلال الإسرائيلي 15 مبنى إضافيا في حارة المغاربة، في عام 2007، هدم الاحتلال الإسرائيلي التلة التي

كانت تشكل الطريق التاريخي القديم الذي يربط بين حارة المغاربة وساحة المسجد الأقصى. كما هدم الاحتلال غرفتين كانتا موجودتين تحت التلة، قام الاحتلال بعمليات هدم إضافية للمزيد من المباني في تلك المنطقة، مما أدى إلى فقدان جزء كبير من التراث الثقافي والتاريخي في هذا السياق. (وزارة الأوقاف، 2010)، لا يزال يواصل الاحتلال الإسرائيلي عمليات الحفر أسفل حارة المغاربة، بعد أن حوّل الساحة كساحة



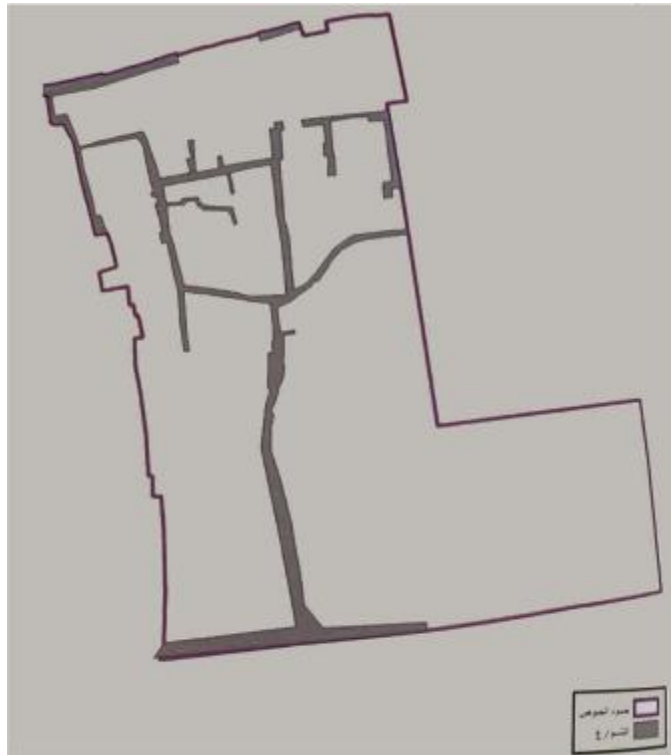
(صورة 3.5): صورة توضح المناطق التي تم هدمها في المرحلة الأولى عام 1967 (عبد الرازق 2013)



(صورة 3.6): خريطة قديمة لموقع المشروع تتضح فيها حارة المغاربة قبل الهدم (عبد الرازق 2013)



(صورة 3.7): خطط موقع مبني على صور جوية تظهر مباني حارة المغاربة قبل الهدم)
(التعاون وجمعية الدراسات العربية، مشروع توثيق الأملاك في القدس القديمة، 1967)



(صورة 3.8): مخطط لحدود حارة المغاربة (الحوض 39) وطرقها)
(التعاون وجمعية الدراسات العربية، مشروع توثيق الأملاك في القدس القديمة، 1967)



(صورة 3.9): صورة جوية عام 1931 يظهر فيها المسجد وحارة المغاربة قبل هدمها.
(عبد الرازق 2013)



(صورة 3.10): تصور ثلاثي الأبعاد لما كانت عليه الحارة قبل الهدم
(عبد الرازق 2013)

بعد احتلال الحارة وتدميرها في عام 1967، بدأت السلطات الإسرائيلية في تغيير واستخدام حائط وساحة البراق بطرق تختلف تمامًا عن الاستخدام الإسلامي السابق. تم الترويج له بوصفه كنيس يهودي شعبي، حيث وُضعت أسفار "التاناخ" - وهو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى الكتاب المقدس في الديانة اليهودية-، وأقيمت الاحتفالات الدينية اليهودية والتلمودية. قُسمت الساحة إلى مناطق مختلفة للرجال والنساء وأجرت عليه تغييرات بهدف تهويده ومن أبرز استخداماته ساحة للاحتفالات والتظاهرات ز عما انه مكان لبقايا الهيكل المزعوم. (عبد الله معروف، 2009)



(صورة (3.11): مقارنة بين ما كانت عليه الحارة قبل هدم الاحتلال لها في 1967 وواقع الحارة اليوم) التعاون وجمعية الدراسات العربية، مشروع توثيق الأملاك في القدس القديمة، (1967)

*باب المغاربة (باب المسجد): هو عبارة عن باب تاريخي يقع في القدس الشرقية. يعود إلى العصر الأيوبي، حيث تم بناؤه في عهد صلاح الدين الأيوبي. ثم تم تجديده وربطه بالجزء الغربي من الحرم المكي في عهد المماليك. سُميت البوابة بهذا الاسم نسبة إلى حي المغاربة، الذي كان يسكنه المغاربة القادمون من شمال إفريقيا وأندلس.

*باب المغاربة (باب المدينة): فهو عبارة عن فتحة (باب صغير) في برج عثماني كان موجودًا في السور الجنوبي للمدينة. تم توسعة الباب خلال فترة حكم الأردن للقدس. (1948-1967) (عبد الله معروف، 2009)



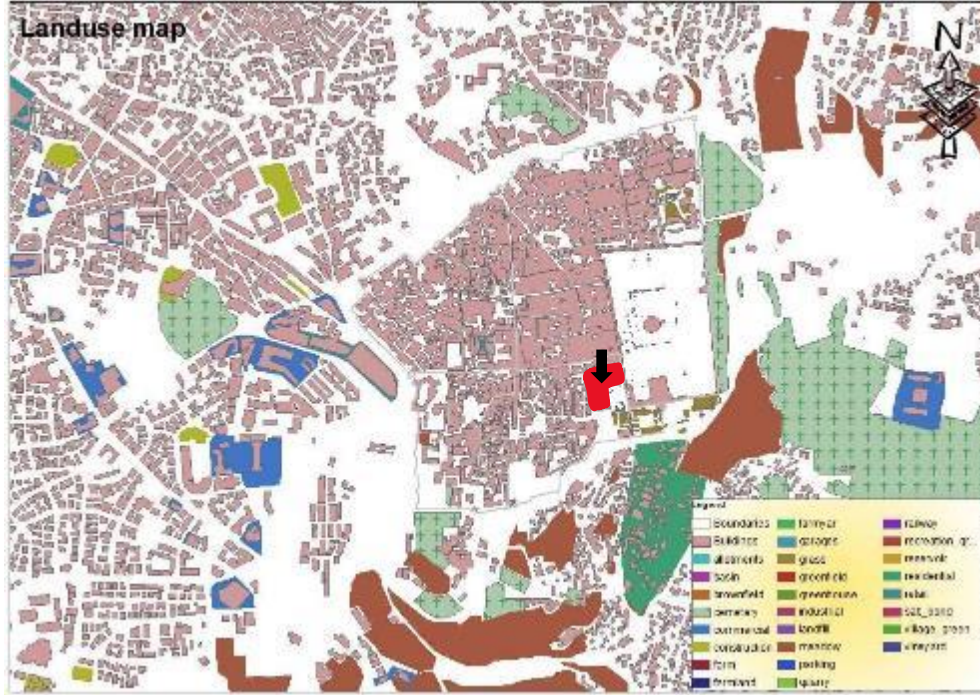
(صورة (3.12): باب المغاربة (باب المسجد) من الداخل)
(عبد الله معروف، 2009)



(صورة (3.13): باب المغاربة (باب المسجد) من الخارج)
(عبد الله معروف، 2009)

3.2 سياق واستعمالات الأراضي المجاورة

توضح الصورة بالأسفل استعمالات المباني المجاورة للموقع والأراضي، ونجد أنه محاط شمالا وشرقا بالمباني المتلاصقة.

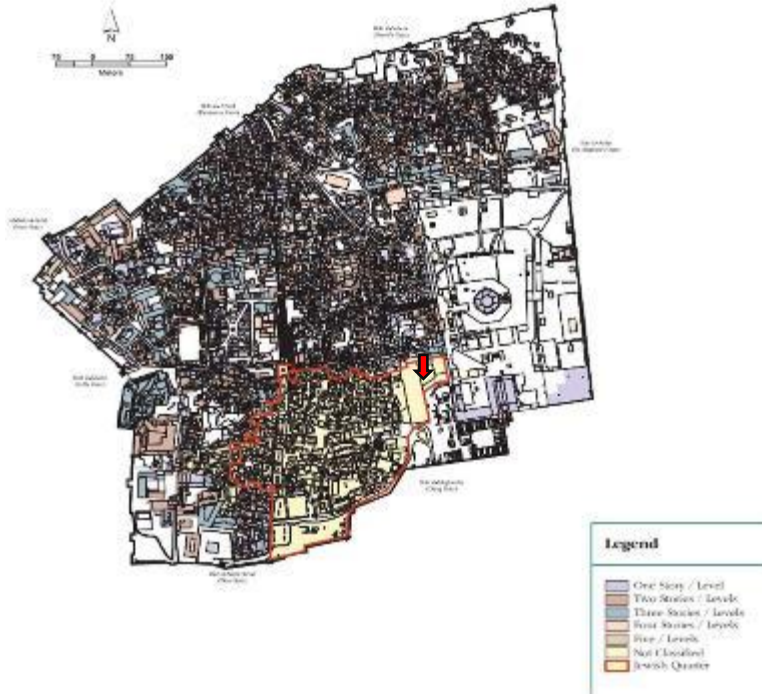


(صورة 3.14): استعمالات الأراضي حول البلدة القديمة (مؤسسة رواق، 2020)

3.3 المعلومات القانونية

شهد الموقع توالي أزمنة مختلفة في الحكم يتبعها قوانين خاصة لكل مرحلة، وإنه إذ يقع الآن تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، فالقوانين تُسن من قبلهم، ولكن كون الموقع يقع بين مناطق أثرية جعل بعض القوانين ثابتة ولا يمكن إسقاطها، فالموقع الآن يخضع لقوانين خاصة لمكانه ولا ينطبق عليه ما ينطبق على باقي الأراضي. أهمها عدم ارتفاع أي مبنى عن سور القدس أو جعل تصميمه مُهيمن يطغى على المسجد، وفي بعض الحُقب مُنع البناء بشكل ملاصق للجدار وسمح في أخرى (الفترة الأوابية التي بني فيها مجمع الخانقاة الفخرية المتصل بالأقصى) فالارتدادات مختلفة في كل مرحلة، وقد نستند لمخططات حارة المغاربة والآثار التي وجدت بالأسفل، فنجد أن الارتداد من جهة حائط البراق هو 3م والذي شكل رصيف البراق. (وزارة الأوقاف، 2010)

بالتالي، فإن البناء سيتبع الحُقب الزمنية الأثرية المراد تقليدها بعد تيرير اختيارها بكثير من تفاصيلها، وبذلك يتبع القوانين التي كانت موجودة في تلك الحُقب، وفيما يلي خارطة توضح ارتفاع المباني في البلدة القديمة المحيطة بالموقع والذي يجب ألا يتجاوزها البناء في موقعنا.



(صورة 3.15): ارتفاعات المباني في البلدة القديمة
(مؤسسة رواق، 2020)

3.4) الخصائص الطبيعية

لا تعتبر الأرض زراعية، وفي الخريطة بالأسفل توضيح لتوزيع المناطق الخضراء المحيطة بالموقع.



(صورة 3.16): خريطة توضح المناطق الخضراء بالنسبة للموقع
(Google Earth)

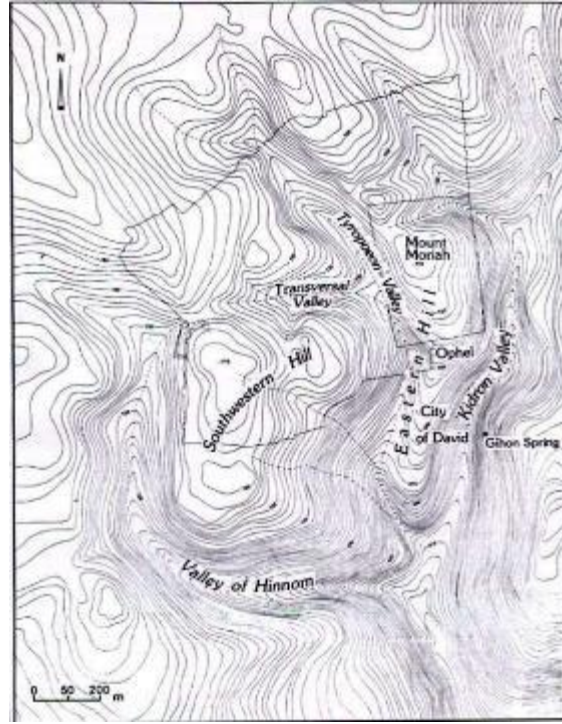
- نوع التربة وخصائصها:

- نوع التربة عند ساحة البراق هو التربة الطينية الرملية، تتميز هذه التربة بقدرتها على امتصاص المياه وتصريف الزائد منها، مما يساعد على الحفاظ على درجة حرارة ساحة البراق معتدلة، توجد ساحة البراق في منطقة صحراوية، حيث تتساقط الأمطار بكميات قليلة. لذلك، فإن امتصاص التربة الطينية الرملية للمياه يساعد على الحفاظ على درجة حرارة ساحة البراق معتدلة.
- تتميز تربة ساحة البراق أيضاً بقدرتها على تحمل الأوزان الثقيلة. هذا مهم لأن ساحة البراق تضم العديد من المباني والمنشآت الأثرية الثقيلة، تحتاج تربة ساحة البراق إلى الصيانة والرعاية من أجل الحفاظ على سلامتها.
- في عام 2007، قام الاحتلال الإسرائيلي بهدم جزء من ساحة البراق وإنشاء ساحة كبيرة. تم استخدام التربة المستخرجة من الهدم في إعادة بناء ساحة البراق، مما أدى إلى تغيير نوع التربة في بعض المناطق.
- في المناطق التي تم فيها إعادة بناء ساحة البراق، أصبحت التربة أكثر رملية. هذا يرجع إلى أن التربة المستخرجة من الهدم كانت أكثر رملية من التربة الأصلية، ومع ذلك، لا يزال نوع التربة السائد في ساحة البراق هو التربة الطينية الرملية.

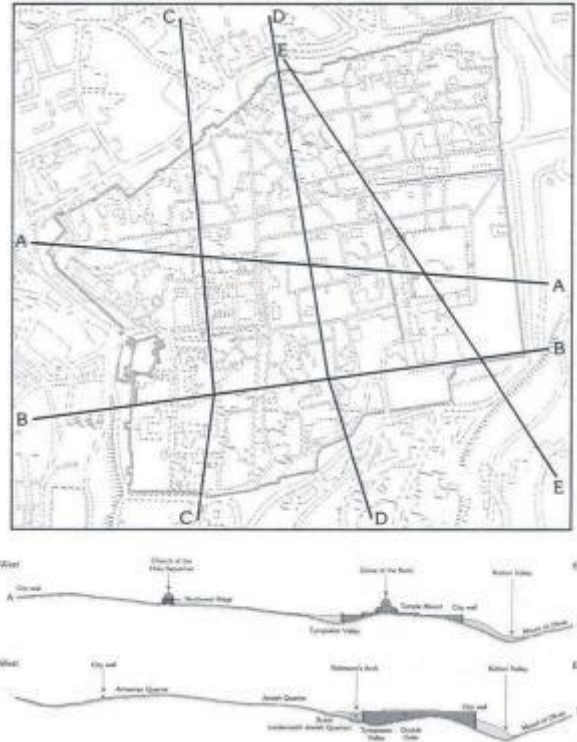
*مع التأكيد أيضاً أن أي بناء مباشر مجاور للأقصى يحتاج للوصول إلى أعماق الأرض لا يتم قبل أن تُدعم البنية التحتية للمسجد نتيجة الحفريات الغير شرعية التي قام بها الاحتلال-ويجب أن تُدعم البنية بكل الأحوال لأن المسجد مهدد بالانهيار إزاء ذلك-.

- مستويات الأرض:

- الموقع يحتوي على مستويات (موضح بالصور بالأسفل) وبالمجمل يمكن القول أن ميلان الأرض في ساحة البراق يتراوح بين 1% و 2%. هذا يعني أن الأرض ترتفع بمقدار 10 إلى 20 سنتيمترًا كل 100 متر، يرجع هذا الانحدار إلى موقع ساحة البراق على سفح هضبة موريه. يبلغ ارتفاعها حوالي 75 مترًا، وساحة البراق تقع على ارتفاع حوالي 60 مترًا.
- يمكن ملاحظة الانحدار في ساحة البراق من خلال وجود انحدار طفيف في الأرض. كما يمكن ملاحظته من خلال وجود بعض السلالم التي تم بناؤها للتغلب على الانحدار، لما قام الاحتلال بهدم جزء من ساحة البراق وإنشاء الساحة. تم استخدام التربة المستخرجة من الهدم في إعادة بناء ساحة البراق، مما أدى إلى تغيير ميلان الأرض في بعض المناطق، في المناطق التي تم فيها إعادة بناء ساحة البراق، أصبح ميلان الأرض أقل من 1%. هذا يرجع إلى أن التربة المستخرجة من الهدم كانت أقل ميلًا من التربة الأصلية، ومع ذلك، لا يزال ميلان الأرض في ساحة البراق بشكل عام يتراوح بين 1% و 2%.

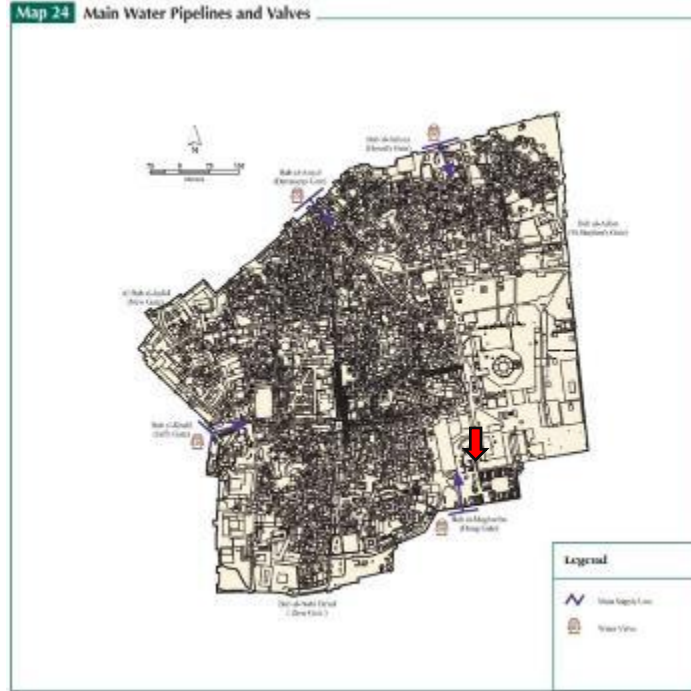


صورة (3.17): خريطة كنتورية للموقع والبلدة القديمة
(مؤسسة رواق، 2020)

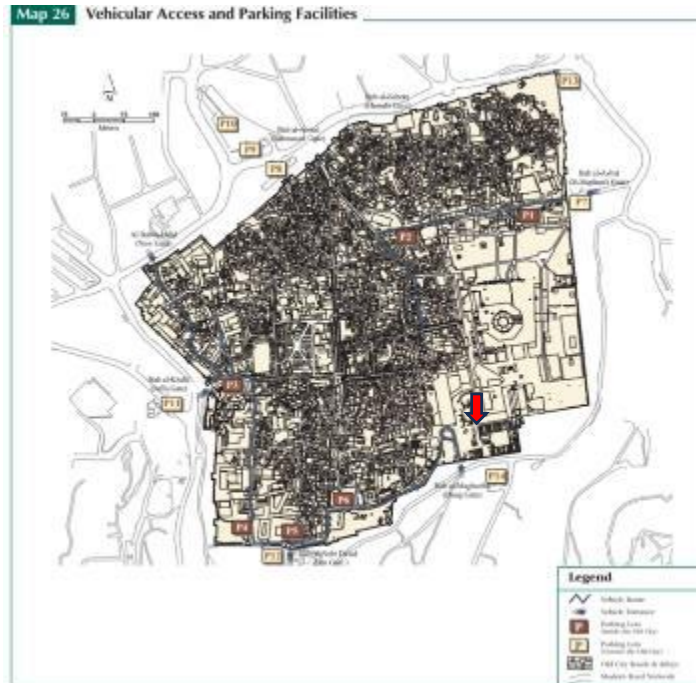


صورة (3.18): شكل رقم 41 مقطعين رأسيين (AA&BB) للبلدة القديمة في القدس
(مؤسسة رواق، 2020)

3.5 الخدمات المحيطة :



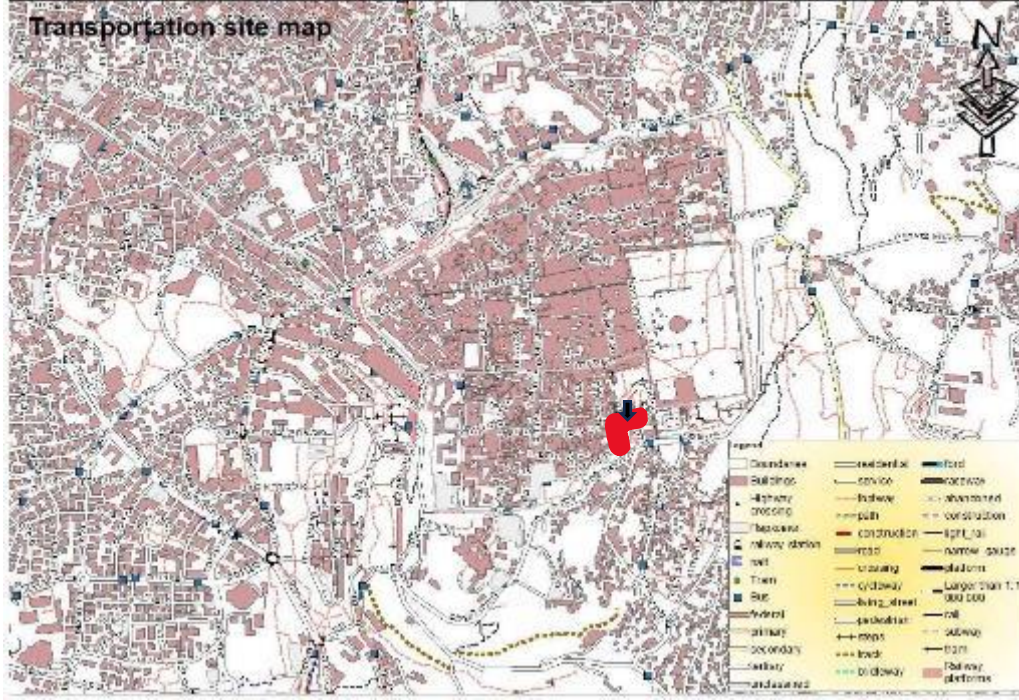
(صورة 3.19): المصادر المائية في البلدة القديمة
(مؤسسة رواق، 2020)



(صورة 3.20): مواقف السيارات في البلدة القديمة
(مؤسسة رواق، 2020)

3.6 حدود الموقع والوصول

نلاحظ من الخريطة التالية أن هناك خط للحافلات يصل إلى موقع المشروع بالضبط من الجهة الجنوبية للمسجد، وهذه ميزة جيدة جدا للمكان.



(صورة (3.22): خريطة وسائل النقل حول الموقع والبلدة القديمة)
(مؤسسة رواق، 2020)

3.7 عوامل بشرية

- هناك كثير من التدخلات التي حاول الاحتلال تهويد المنطقة من خلالها وطمس الآثار الإسلامية، مثال على ذلك الجسر الخشبي الذي قام به لتسهيل الاقتحامات مكان جسر المغاربة القديم، بالإضافة للمدخل الذي يحمل على سقفه ألواح من الطاقة الشمسية-الفكرة يمكن استغلالها لكن بطريقة حديثة لا تطمس الآثار القديمة والشكل العام .



(صورة (3.23): صورة للجسر الخشبي والمظلة)
(Google map)

- أيضا على بعد 100 متر من الجهة الغربية للساحة، صرح الأستاذ رضوان عمرو، الباحث في شؤون القدس والمسجد الأقصى ومدير مركز المخطوطات، ان الاحتلال قام بتغطية الآثار التي هناك بصفائح من الحديد والقماش، والتي تعود لآثار من عهد النبوة السابقة -قبل مجيء الرسول محمد بمعجزة الإسراء والمعراج-، ويقال أنها خلال الفترة الرومانية كما صرح الأستاذ، وجاء هذا لإخفاء عمليات الحفر التي جاء بعدها إنشاء مركز اسموه (بيت "هليبا"، أي الجوهر) وكان هذا سابقة خطيرة لاقت اعتراضا متأخرا من لجنة الآثار. أما عن منطقة الآثار هذه فيجب أن تزال كل المعالم التهودية، ويُحافظ عليها كمنطقة آثار محمية دون تدخل بشري يغير منها.



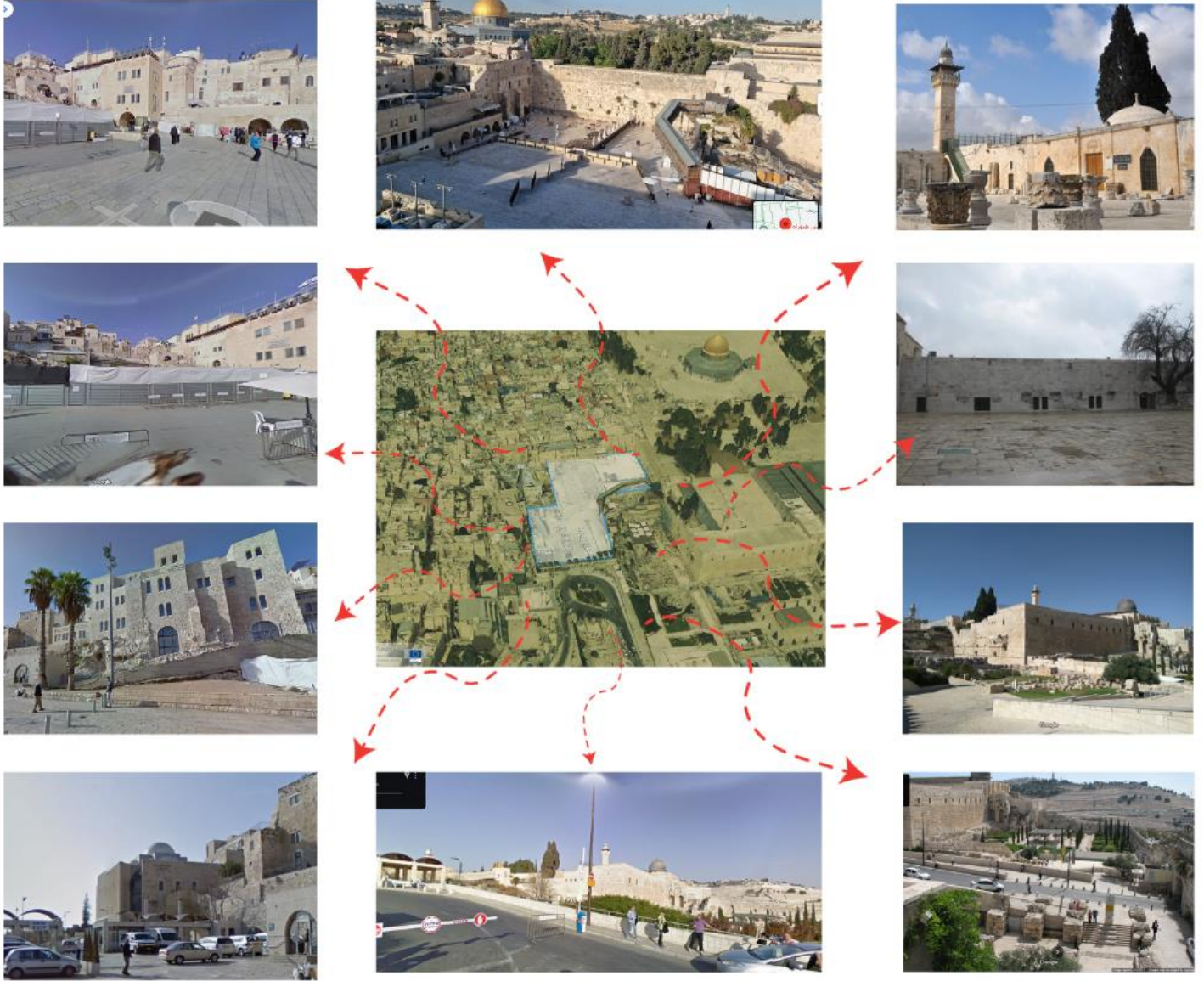
(صورة (3.24): مكان آثار من عهد النبوة غرب ساحة البراق)
(Google map)

- بالإضافة لمشروع "بيت شتراوس" والذي يشمل بناء مدرسة دينية، وكنيسًا يهوديًا، ومركزًا متقدمًا لعمليات الشرطة، وقاعة لشرح المزاعم والروايات التلمودية، وقاعة استقبال كبيرة، وعشرات الحمامات العامة، وغرف تشغيل وصيانة كما قال الأستاذ رضوان، ويبعد 50 مترًا عن سور الأقصى الغربي، وجاء هذا المجمع بجانب المدرسة التنكزية في محاولة لتهودها.
- وهذه المباني يجب أن تلغى منها كل أشكال التهويد، وتعزيز الهوية الفلسطينية التي كانت سابقًا، ويمكن استغلال المرافق العامة .



(صورة (3.25): المدرسة الدينية اليهودية ومقر الشرطة غرب جدار البراق)
(Google map)

(3.8) المناظر والمناطق المحيطة بالموقع:



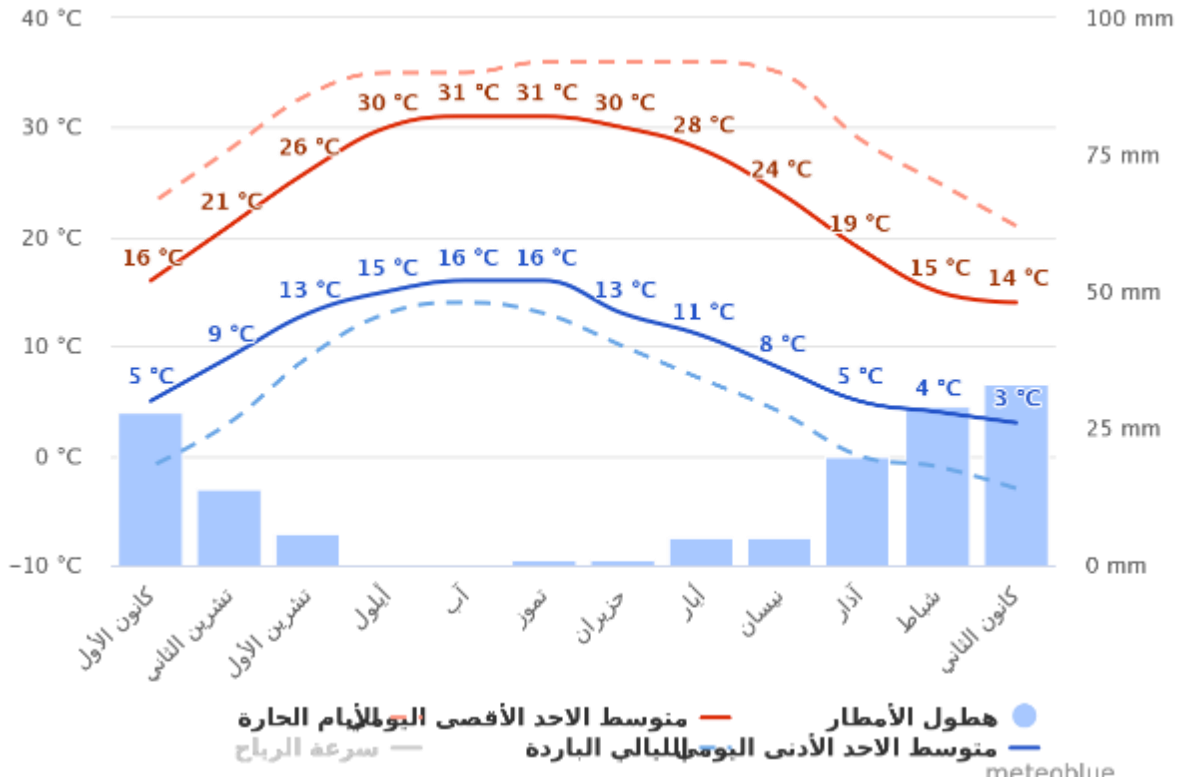
(صورة (3.26): صور تظهر المناظر والمناطق المحيطة بالموقع)
(Google map)

ونرى إنه الموقع يتميز بإطلالته شرقا على المسجد الأقصى المبارك، وجنوبا الأثار الأموية وغربا آثار من النبوة السابقة وشمالا المدرسة التنكزية.

3.9 الثقافة والانسانية :

- نظرا لتواجد الموقع ملاصقا للمسجد الأقصى، سيكون نقطة قوة تدعم أن تُربط بعض الوظائف الدينية للمشروع داخل المسجد فيكون المشروع فعليا جزء لا ينفصل عن الأقصى ولا يمكن تطبيقه بتفاصيله بمكان آخر كونه مربوط جزئيا في بعض الأنشطة داخل المسجد عدا عن إطلالة الأقصى المميزة للمشروع، وتم تأييد الموقع من عدة متخصصين بالآثار وموظفي الأوقاف المختصين بشؤون الأقصى.
- تاريخ الموقع كما أسهنا به بالأعلى يدعم تطبيق المشروع فيه وذلك لأنه سيكون امتداد لتاريخ ما كانت عليه الحارة سابقا وأيضا تخليدا لذاك التاريخ الذي حاول الاحتلال أن يطمسه.
- أهمية جدار البراق دينيا وربطه مع معجزة الإسراء والمعراج نقطة تدعم وجود المشروع بأفكاره (مركزا يعرج بالمسلمين إلى ربهم)، وذلك أيضا لطمس الأفكار اليهودية بتقديس الساحة إنما بالنسبة للمسلمين الجدار هو الذي يحمل قيمة دينية، أما الساحة فقد كانت مجمعات معمارية وأحياء سكنية فقط.
- المسجد له قيمة دينية وتاريخية أيضا وسيشهد لا شك بعد التحرير موجات كبيرة من الزوار والسياح من مختلف أنحاء العالم لذلك لا بد من وجود مجمع إسلامي يكون جزء منه مختص بتقديم هذا الدين بشكله الصحيح، وكذلك من الناحية التاريخية أيضا للمكان الذي عانى طوال الفترات السابقة من محاولات تزويره وتهويده .

3.10 المناخ :



(صورة 3.27): صور تظهر متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار (meteoblu)

يوضح مخطط درجات الحرارة في القدس متوسط درجات الحرارة القصوى والدنيا لكل شهر في المدينة.

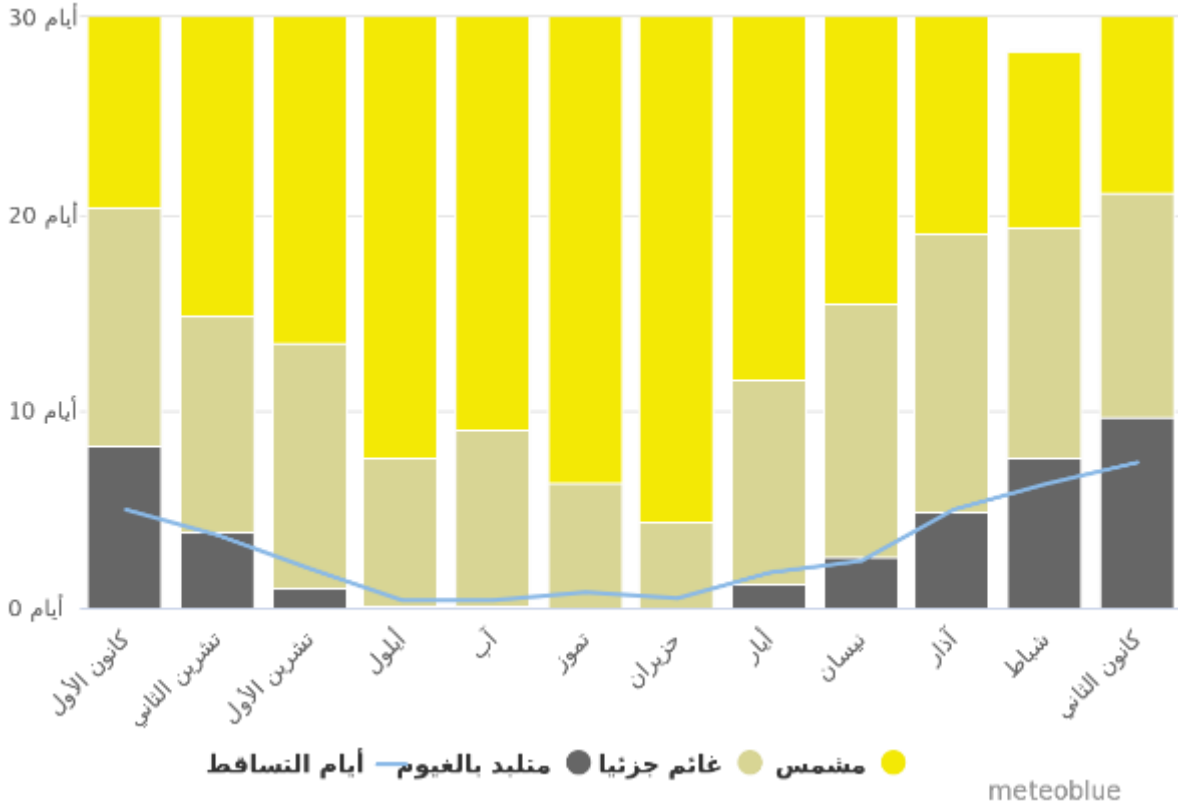
على سبيل المثال، يبلغ متوسط درجات الحرارة القصوى في شهر يناير 15 درجة مئوية، بينما يبلغ متوسط درجات الحرارة الدنيا 6 درجات مئوية. هذا يعني أنه من المتوقع أن تكون درجات الحرارة في شهر يناير في القدس دافئة خلال النهار وباردًا خلال الليل.

الاستعداد لدرجات الحرارة القصوى والدنيا:

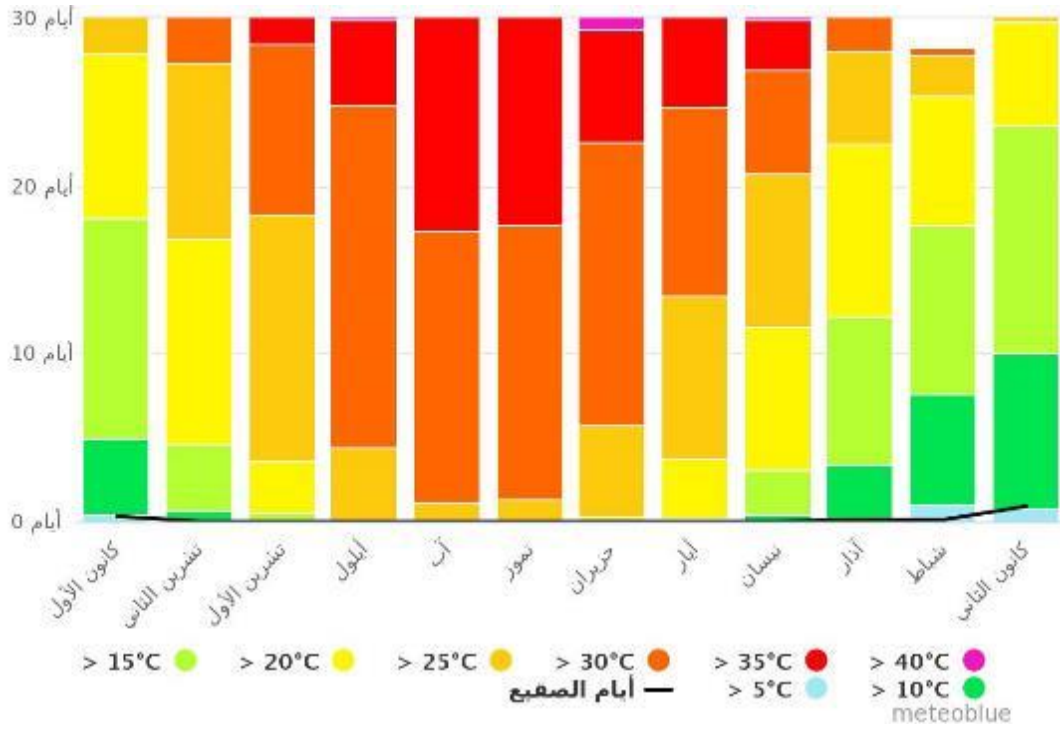
عند التخطيط لرحلة إلى القدس، من المهم أن تكون على دراية بدرجات الحرارة القصوى والدنيا المتوقعة. إذا كنت تخطط لزيارة خلال فصل الصيف، فتوقع درجات حرارة مرتفعة تصل إلى 30 درجة مئوية. إذا كنت تخطط لزيارة خلال فصل الشتاء، فتوقع درجات حرارة منخفضة تصل إلى 0 درجة مئوية.

تشير التوقعات الشهرية لأكثر من 150 ملم إلى أن الشهر سيكون في الغالب ممطرًا. تشير التوقعات الشهرية أقل من 30 ملم إلى أن الشهر سيكون في الغالب جافًا.

على سبيل المثال، يبلغ متوسط هطول الأمطار في شهر ديسمبر في القدس 80 ملم. هذا يعني أنه من المتوقع أن يكون شهر ديسمبر في القدس ممطرًا.



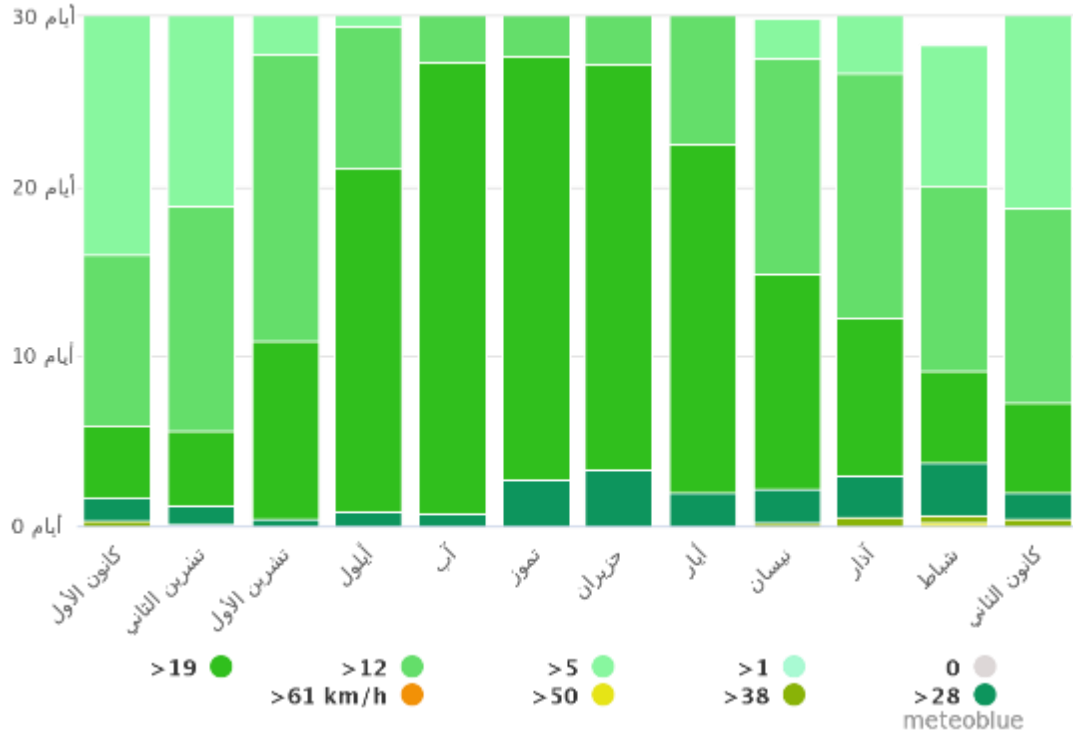
(صورة (3.28): مخطط بياني يظهر درجات الحرارة خلال العام)
(meteoblu)



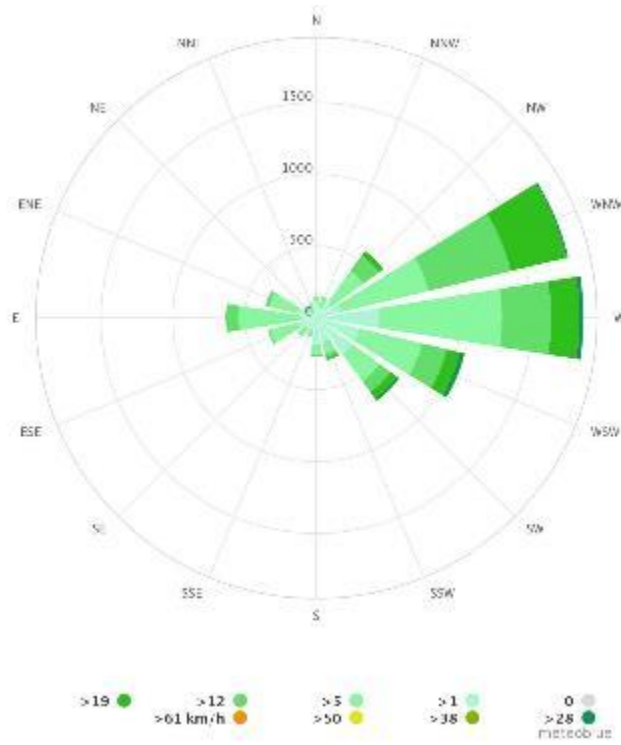
(صورة (3.29): مخطط بياني يظهر متوسط تساقط الأمطار، الغيوم، الشمس خلال العام)
(meteoblu)



(صورة (3.30): مخطط بياني يظهر كميات هطول الأمطار)
(meteoblu)

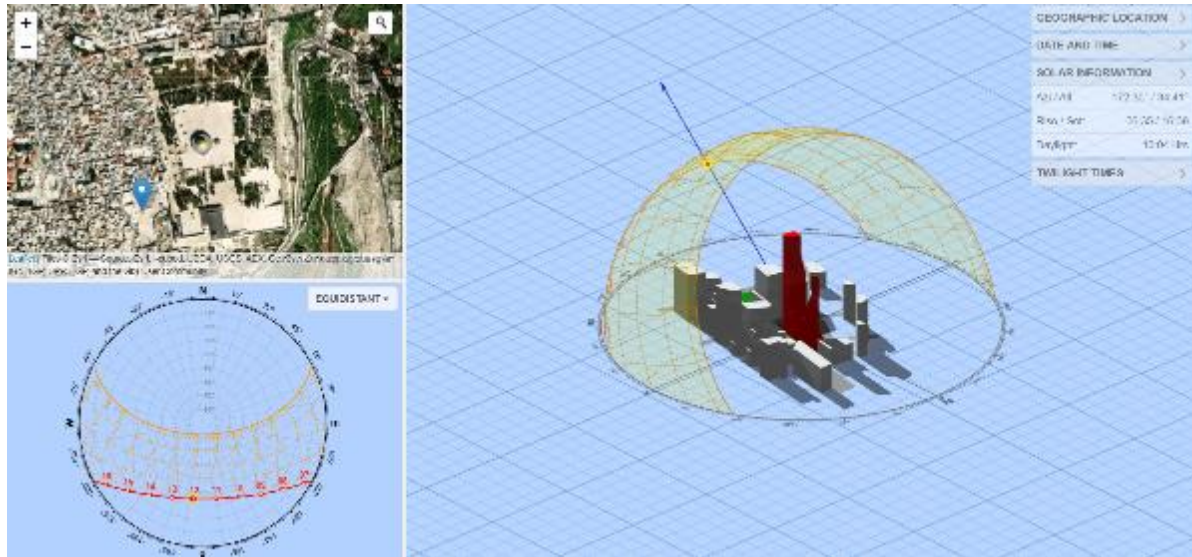


(صورة 3.31): مخطط بياني يظهر سرعة الرياح خلال العام (meteoblu)

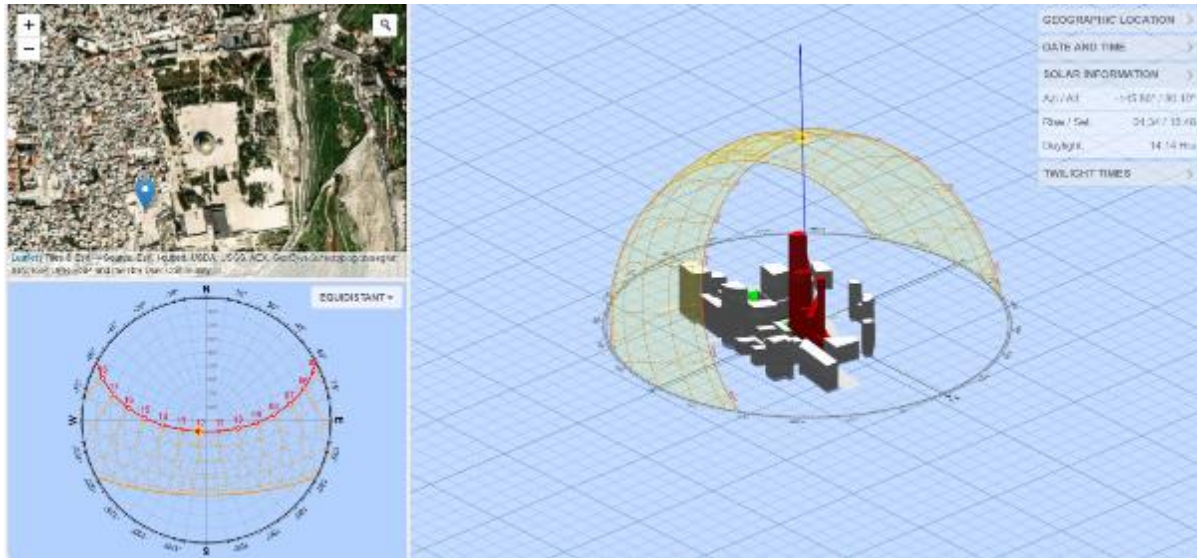


(صورة 3.32): زهرة اتجاه الرياح (meteoblu)

نرى مما سبق أن الرياح تهب من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وهذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في التصميم.

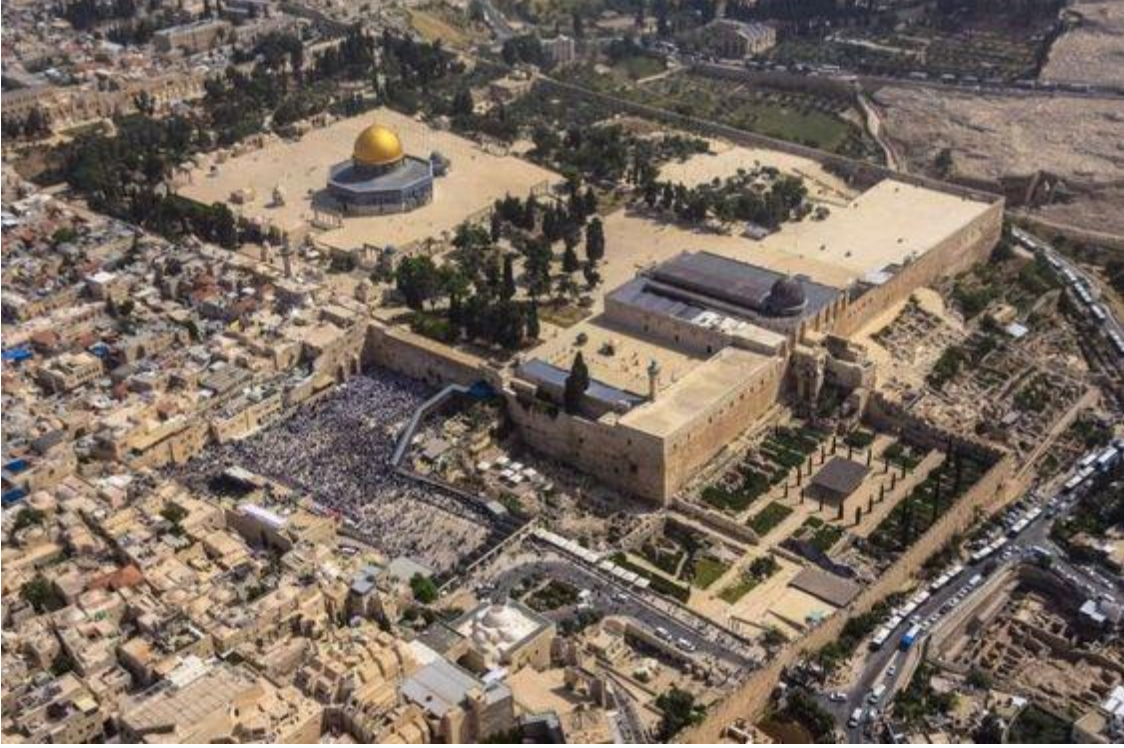


(صورة (3.33): حركة الشمس صيفا لشهر 6 من العام 2023)
(andrewmarsh)



(صورة (3.34): حركة الشمس شتاء لشهر 12 من العام 2023)
(Andrewmarsh)

3.11 صور عامة للموقع :



(صورة (3.35):صورة جوية للموقع يظهر فيها المسجد والساحة وجزء من البلدة القديمة)
(عبد الله معروف، 2009)



(صورة (3.36): صورة تظهر الحد الغربي للجدار)
(Google map)



(صورة (3.37): صورة يظهر فيها الحد الشمالي)
(Google map)



(صورة (3.38): صورة يظهر فيها الحد الشرقي للجدار)
(Google map)



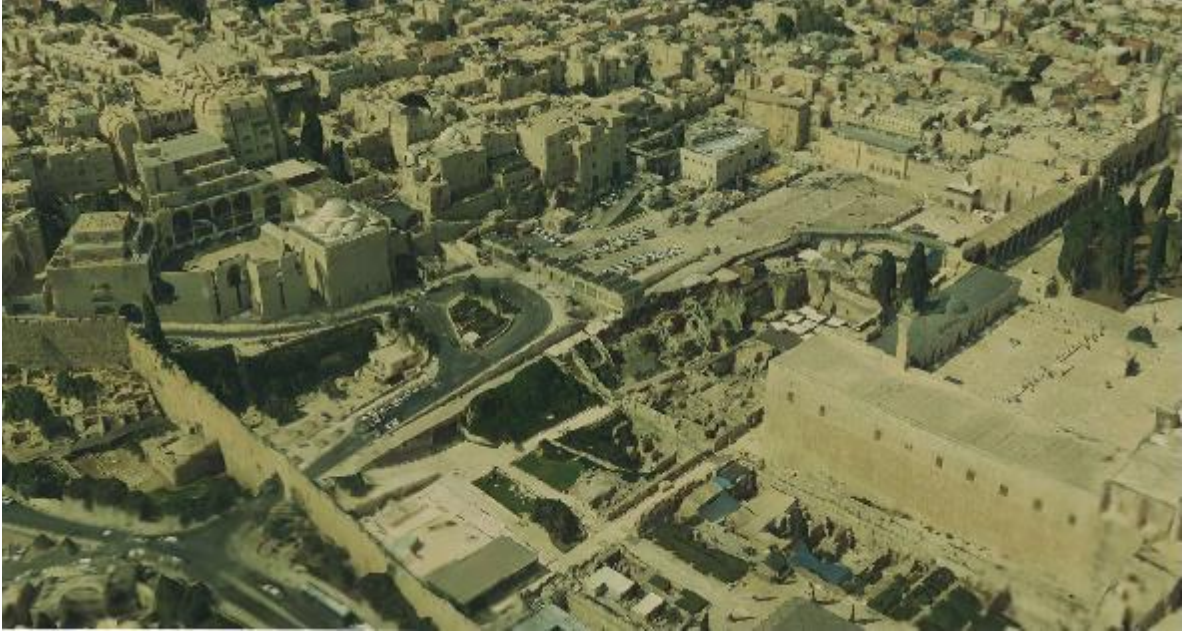
صورة(3.39): صورة تظهر جدار البراق والمسجد خلفه
(عبد الله معروف، 2009)



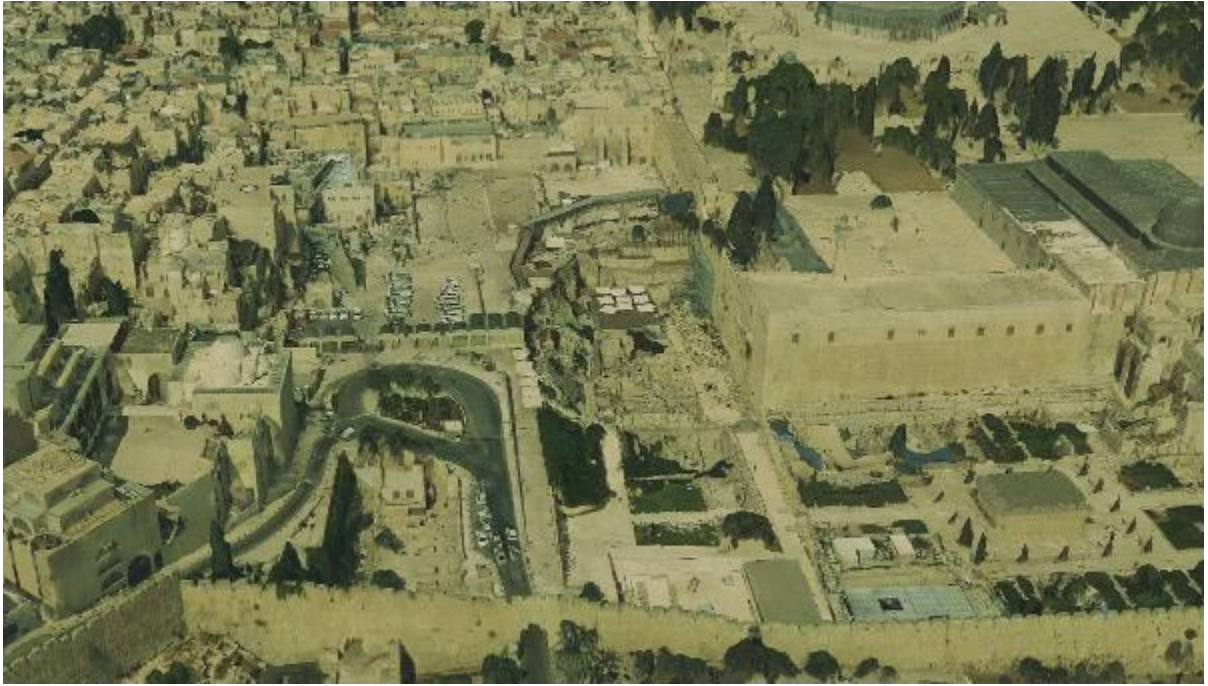
صورة(3.40): صورة عامة للموقع
(عبد الله معروف، 2009)



(صورة (3.41): صورة ثلاثية الأبعاد لغرب الموقع)
2023,3d_alquds



(صورة (3.42): صورة ثلاثية الأبعاد لجنوب شرق الموقع)
2023,3d_alquds



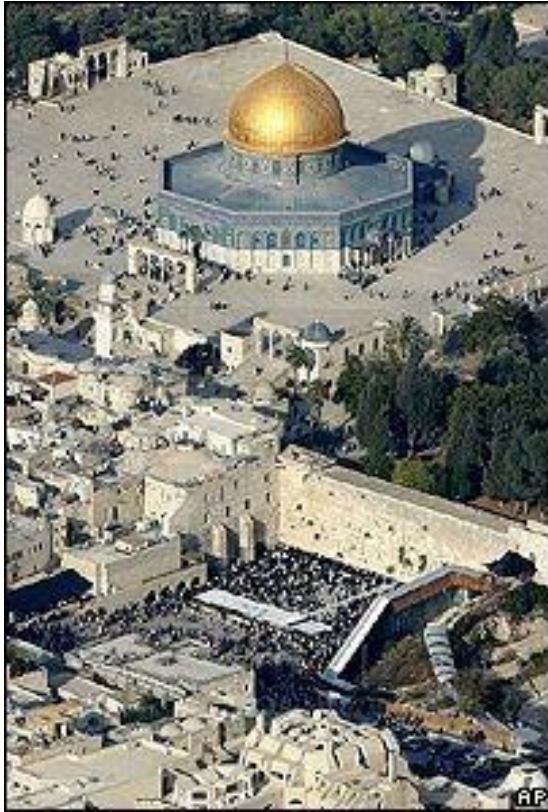
(صورة(3.43): صورة ثلاثية الأبعاد لشمال الموقع)
2023,3d_alquds



(صورة(3.44): صورة ثلاثية الأبعاد لشرق الموقع)
2023,3d_alquds



(صورة (3.45): صورة ثلاثية الأبعاد لجنوب الموقع)
2023,3d_alquds



(صورة (3.47): صورة توضح انخفاض الساحة عن المسجد)
(عبد الله معروف، 2009)



(صورة (3.46): صورة لحائط البراق وما يقابله من داخل
المسجد الأقصى (مسطبة البراق))
(مؤسسة رواق، 2020)

الفصل الرابع "برنامج المشروع"

في البداية ، سنذكر الوظائف الرئيسية مع تحليل مفصل ، بما في ذلك المتطلبات الوظيفية والمتطلبات التشغيلية مما يعني أننا سنشمل المستخدمين والمعدات والمركبات والأنشطة المتوقع القيام بها في كل مساحة، و لن يكون المجمع موجها لسكان فلسطين فحسب، بل سيجذب أيضا السياح والمفكرين في الأديان وكل من له شأن في العلوم الإسلامية من خارج البلاد أو داخلها.

4.1 المتطلبات الوظيفية للمشروع:

1. **المستخدمين :** يستقطب المشروع بشكل أساسي كل المعنيين بشؤون الإسلام على المستوى العالمي-وزوار بيت المقدس بشكل مخصوص -، أما على المستوى المحلي فيستقطب سكان المدينة والمرابطين فيها وحولها بشكل خاص-حتى غير المسلمين منهم - والذين يهتمون بعلوم القرآن الكريم من المسلمين من خلال المخيم القرآني الذي يوفره هذا المجمع، حيث يهدف الى توفير بيئة عمرانية ملائمة لحياة المسلم الجديد، ومخيما ضمن هذا المجمع يوفر بيئة مناسبة لتدريس علوم القرآن بشكل مخصوص، و التركيز على توفير فراغات صحية من حيث الاضاءة والتهوية واشعة الشمس وفراغات رياضية وترفيهية أخرى بجانب العلمية .
2. **المعدات والمواد :** يتكون المشروع من عدة فراغات ومبانٍ ضمن مجمع واحد، سنأتي على شرح مواد ومعدات كل منها بشكل مفصل، لكن بالمجمل نهتم بالتأكد بتوفير أفضل المعدات والمواد لتوفير بيئة صحية مريحة للمستخدم ليحصل على أكبر فائدة .
3. **وسائل نقل :** يحتوي المشروع على موقف عام للسيارات والحافلات التي تخدم المجمع، ولا يوجد مواقف خاصة للمستخدمين لأن للمجمع برنامجا يستدعي البقاء داخله طوال الفترة المحددة، وللرحلات الخارجية يوفر حافلات عامة للمستخدمين .

4.2 المتطلبات التشغيلية للمشروع:

يعتمد المشروع في الأساس على الأدرج داخل المبنى الواحد والمجمع ككل و على المصاعد كذلك ،بالإضافة الى ادراج الطوارئ و استخدام عدة معالجات للصوت و التدفئة.

بالإضافة الى شبكات الطرق التي تصل للمشروع والتركيز على المساحات الخضراء فيه ومواقف الحافلات العام، وعمل ملاعب خاصة ومناطق ترفيه للمستخدمين، حيث سيتم عمل مساحات خضراء بين الكتل ككل و تخصيص حدائق عامة وخاصة لتحقيق المتعة والراحة النفسية والتوازن بين الطبيعة والمساحات الخضراء.

سيتم التركيز على هذه الأنظمة بالتحديد:

- أنظمة نوافذ قابلة للتحكم
- أنظمة إضاءة طبيعية
- نظام تهوية ذكي
- أنظمة تكييف مركزي
- نظام تحكم بالإضاءة
- تكنولوجيا الصوت والفيديو بالتحديد بالمعرض.
- أنظمة تحكم بالطاقة
- نظام أمان وسلامة
- تقنيات التفاعل الرقمية بالتحديد بالمعرض.
- أنظمة إدارة المرافق للحصول على أكبر إتقان .(HOLTOP، 2023)

4.3 عناصر المشروع ومعايير التصميم لها:

المشروع عبارة عن مركز أو مجمع فيه جناح مخصص بتعليم أسس الدعوة لحدِيثي الإسلام وجناح آخر متخصص بالعلوم القرآنية، حيث سيكون هناك صفوف تعليمية للقرآن وأخرى للعلوم الشرعية وسيكون ضمن المجمع كل ما يلزم من وظائف.

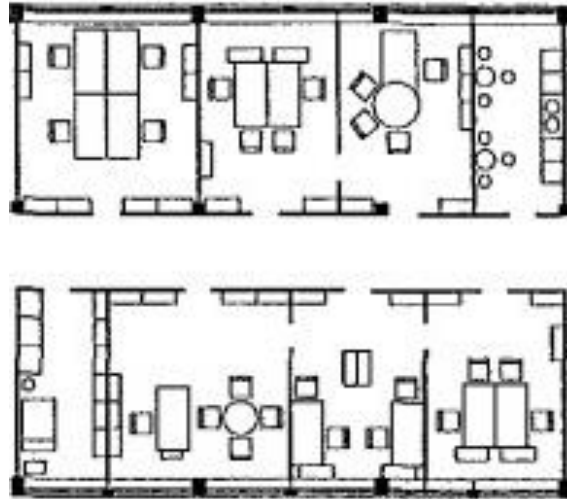
الوظائف الأساسية للمشروع:

1. إدارة عامة .
2. قسم تسجيل الطلبة.
3. سكن الطلاب.
4. كلية تعليمية.
5. المصلى. (تم إعادة استخدام مصلى الخانقاة السابق الموجود داخل الأقصى)
6. معرض.
7. قاعة المؤتمرات أو المسرح.
8. المكتبة.
9. صالات الطعام.
10. العيادة.
11. قاعات ترفيهية
12. صالة رياضية.
13. موقف عام للحافلات.

3.3.1 الإدارة وقسم التسجيل:

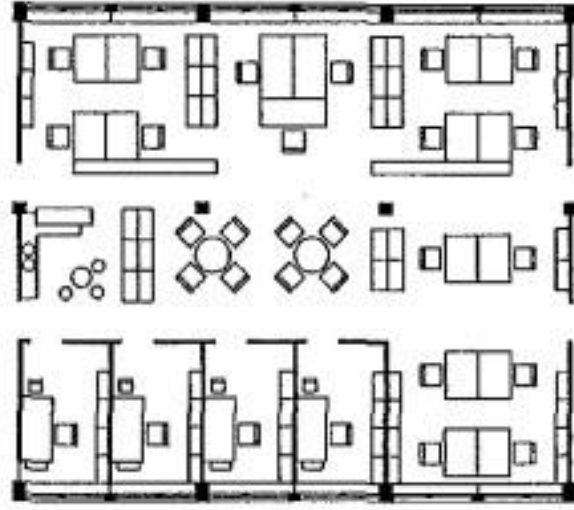
من أجل أن يقوم طاقم الإدارة بمهامهم بكل أريحية يفضل فصلهم عن أماكن التفاعل الاجتماعي، وهناك نوعان من المكاتب حسب المهنة والحجم:

1. غرف مفردة على طول ممر مضاء بشكل مصطنع بشكل أساسي ، يتم تنظيم الغرف الفردية والمزدوجة في صفوف.



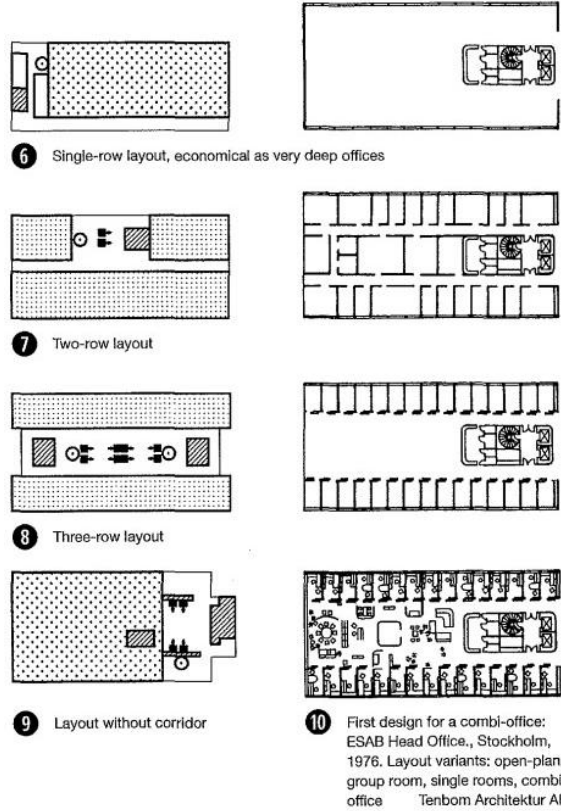
الشكل 4.1: مكتب غرف فردية (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

2. مكاتب مفتوحة تتيح الإضاءة والتهوية الاصطناعية وأحيانا تطل على مناظر طبيعية واسعة للمكاتب و تمثل الانفتاح والتواصل الحر.



الشكل 4.2: المكاتب المفتوحة (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

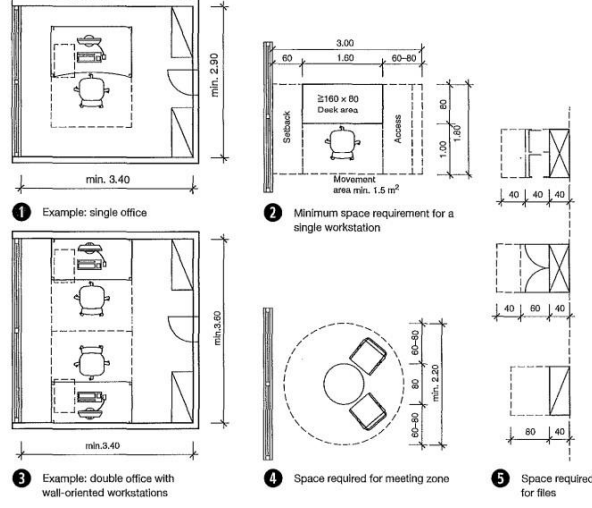
وهنا الشكل الذي يشرح تخطيط الغرفة:



الشكل 4.3: تخطيط المكاتب (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

أ. المستخدمون: يقتصر استخدام هذه المساحات على المديرين والموظفين وفي الحالات الخاصة قد يدخل المشتركين لهذا القسم.

ب. المعدات: مبدأياً نهتم بتوفير مساحة كافية للأشخاص للتجول أثناء العمل، وكذلك لوضع المعدات التي يمكن تخصيصها لكل عامل.



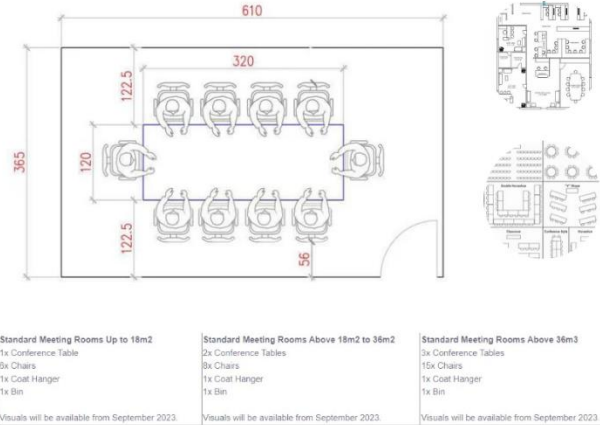
الشكل 4.4: معدات المكاتب (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

بناء على هذا ، ستكون مساحة كل مكتب تقريبا 10 م.

ج - التنقل: هناك علاقة بين الإدارة وعمادة التسجيل، أيضا، من المفترض أن يكون هناك مدخل منفصل لهذه الكتل ، يخدم الموظفين والإداريين فقط ، ترتبط الإدارة ببعض المساحات الإضافية: خدمات (مطبخ + دورات مياه). قاعات اجتماعات.

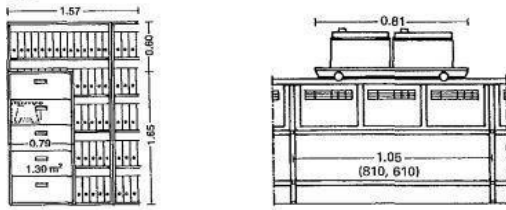
- قاعة الاجتماعات:

يختلف تصميم قاعات الاجتماعات حسب وظيفة القاعة والحجم لكن المهم أن يكون التصميم مريح.

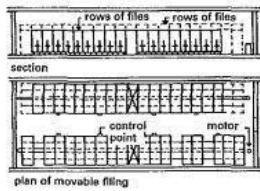


الشكل 4.5: مخطط لقاعة الاجتماعات (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

14 Space comparison for various filing systems

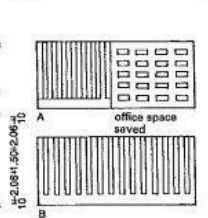


15 Wall space comparison between suspended filing and box files for the same file content



18 A = mobile filing system B = space comparison with normal filing cabinet

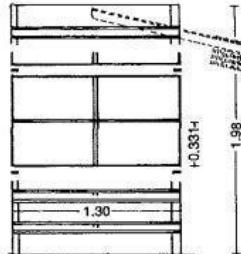
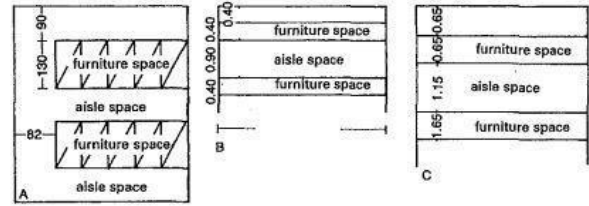
16 Narrow shelf with trolley



17 Section -> 16



11 Relationship of passage/aisle to furniture floor space for various filing systems



12 Large Velox archive shelf, section and plan

A vertical files

B horizontal files

Handling times:
Comparison of flat and vertical files

	flat	vertical
remove file	29%	14%
sort files	41%	65%
replace files	30%	20%
	100%	100%

13 Filing systems

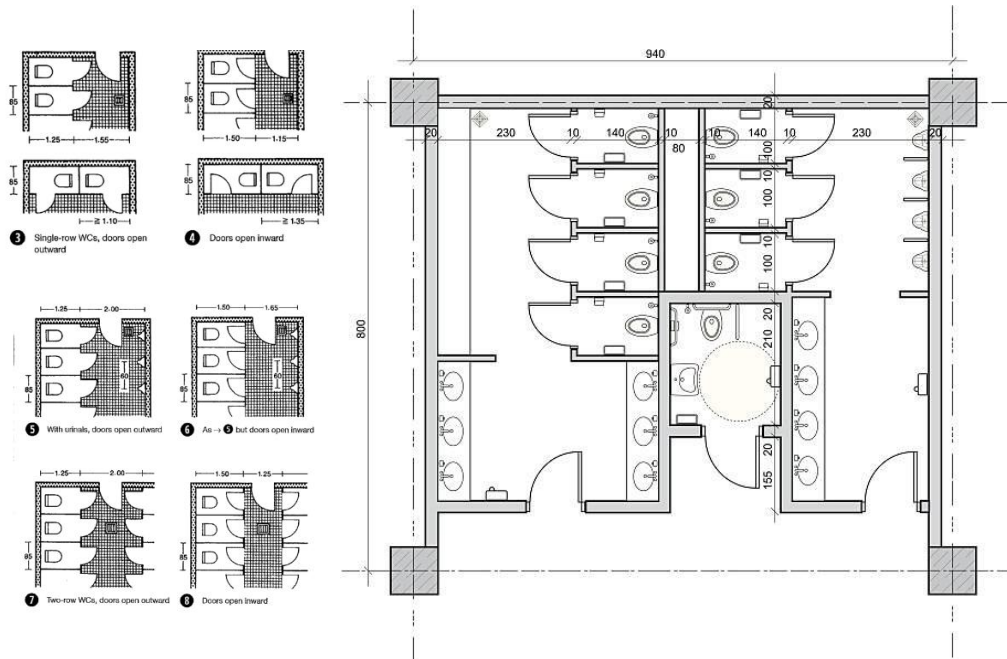
الشكل 4.6: أبعاد غرفة الأرشيف (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

4.3.2 الخدمات العامة

التي تشمل:

1. دورات المياه

معايير التصميم:

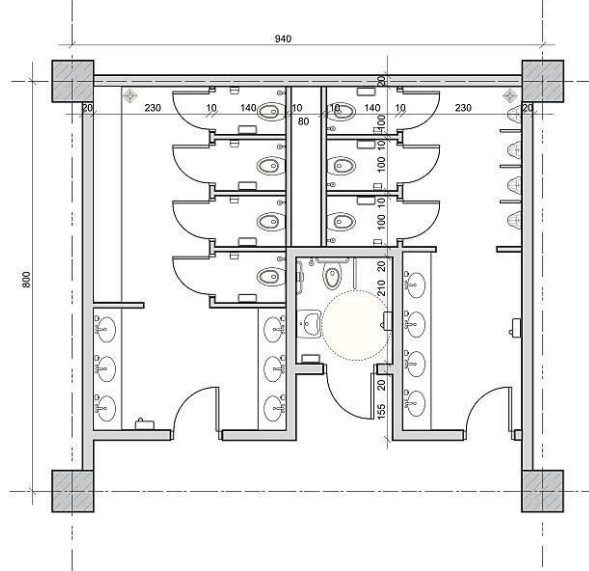


الشكل 4.7: خطة الحمامات العامة (architetta ، 2010)

أ. المستخدمون: يجب أن يكون هناك العديد من وحدات الحمام التي تخدم جميع مستخدمي المجمع.

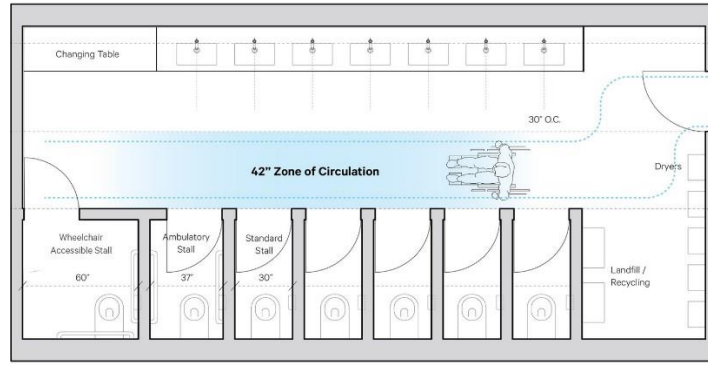
ب. المعدات: عند تصميم وحدات المراض ، يجب الانتباه إلى شيئين مهمين.

الأول هو جنس المستخدمين ، حيث يختلف تصميم وحدات الذكور عن تصميم وحدات الإناث.



الشكل 4.8: وحدات مرحاض الإناث والذكور (فوينتايبلا ، 2010)

ثانياً، توفير وحدة مرحاض خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.



الشكل 4.9: وحدة مرحاض لذوي الاحتياجات الخاصة (فوينتايبلا 2010)

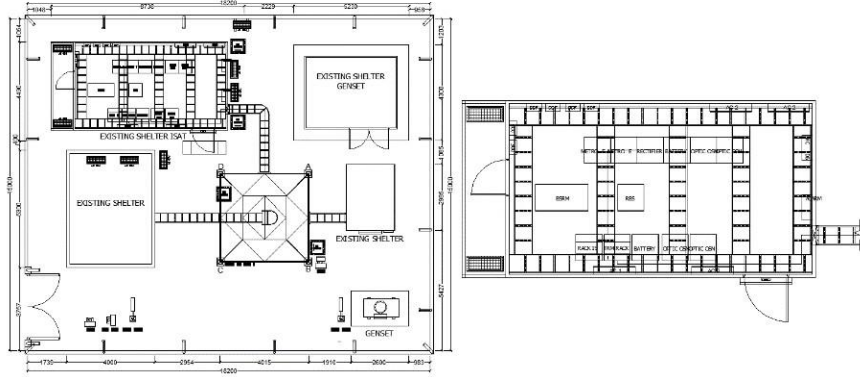
ج. التنقل: يجب وضع وحدات المراض في أماكن التجمع لكل فئة من الفئات مع الحفاظ على خصوصية الدخول لها.

2. غرف ميكانيكية

متطلبات التصميم للغرف الميكانيكية: يجب تحديد موقع الغرفة الميكانيكية في مراحل التصميم المبكرة من أجل نقل الضوضاء إلى المناطق المجاورة ، ومن أجل ألا تتضارب أنماط حركة المرور مع شاغلي المبنى الآخرين .

-فيما يتعلق بالتدفئة والتهوية ، يجب أن تتراوح درجة حرارة الغرف الميكانيكية من 13 درجة مئوية (كحد أدنى) إلى 28 درجة مئوية (كحد أقصى).

- والغرفة الميكانيكية تحتمل: غرفة كهربائية، غرفة إخماد الحرائق وغيرها.
- أ. المستخدمون: يتم استخدامها فقط من قبل الموظفين والمختصين في هذا المجال.
- ب. المعدات: يجب الاهتمام بجودة الأجهزة المستخدمة للحصول على أفضل إنتاجية.
- ج. التنقل: من المهم أن تكون قريبة من المدخل لسهولة النقل وبعيدة عن الكتل الاجتماعية والتي تحتاج هدوء.

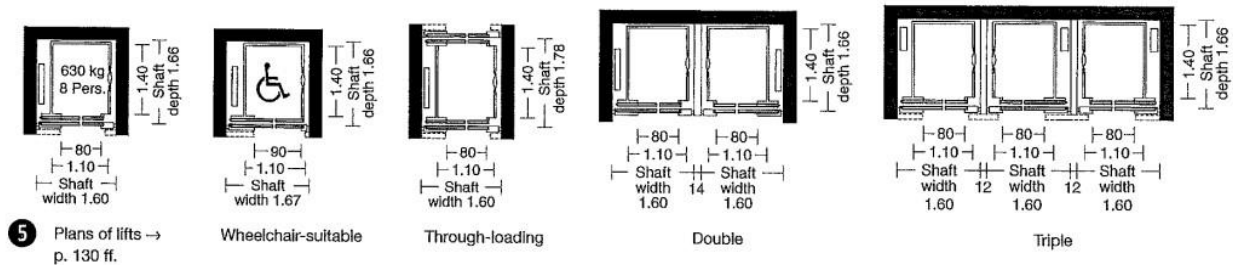


الشكل 4.10: مخطط الغرفة الكهربائية (SETHUPATHI)

3. السلام والمساعد

معايير التصميم :

- السلامة: يجب أن يكون الدرج آمناً للاستخدام لجميع المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - الراحة: يجب أن يكون الدرج مريحاً للاستخدام، مع مراعاة عوامل مثل ارتفاع الدرجة وعرض الدرج.
 - الوصول: يجب أن يكون الدرج سهل الوصول إليه لجميع المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - الجماليات: يجب أن يكون الدرج جميلاً ومناسباً لأسلوب مركز المجتمع.
- باختصار، يجب أن يكون الدرج في المركز آمناً ومريحاً وسهل الوصول إليه، بالإضافة إلى كونه جميلاً ومناسباً لطرز المركز.



الشكل 4.11: معايير التصميم للمصاعد (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

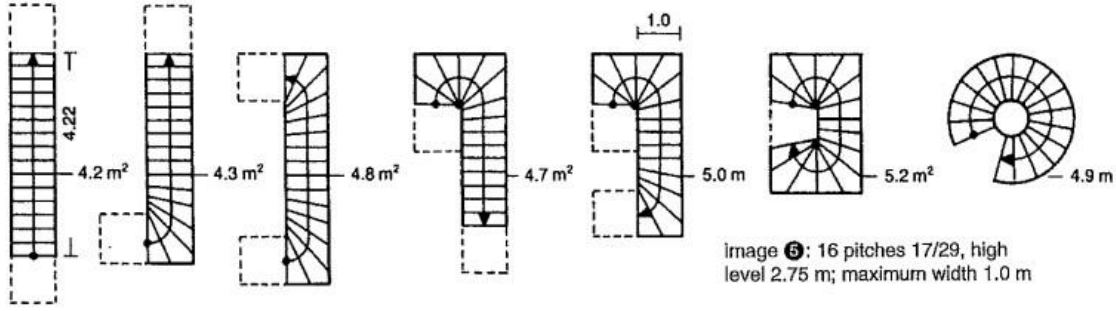
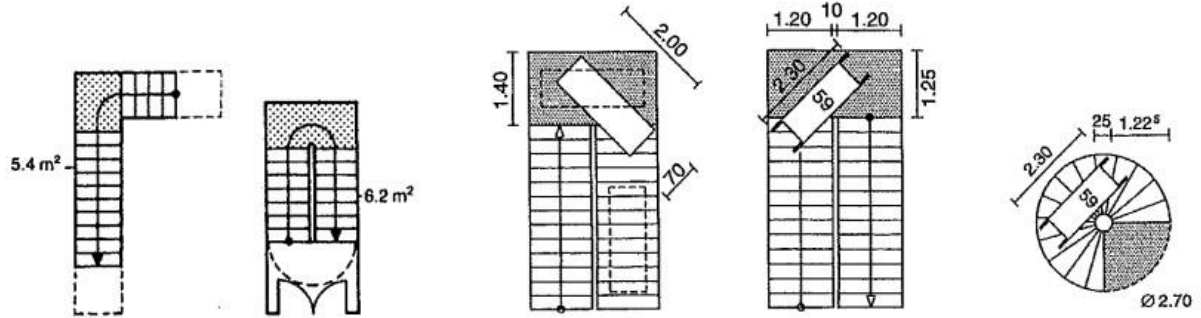
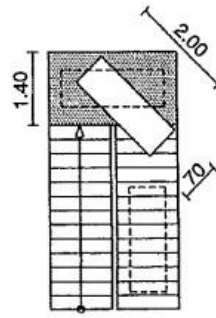


Image 5: 16 pitches 17/29, high level 2.75 m; maximum width 1.0 m

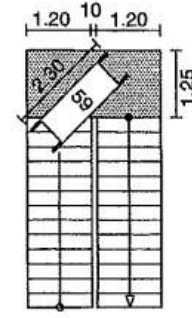
- 5 All stairs without landings, whatever the type, cover practically the same surface area; curving of the steps only varies the distance between the bottom and top of the stairs. From the architectural point of view, therefore, only straight or curving stairs should be used. The latter have the advantage that the bottom and top stairs at storey levels lie above one another



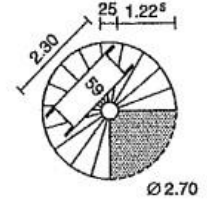
- 6 Stairs with landings cover the surface area of single flight stairs + the landing. Stairs with landings are required in legally essential stairways with a storey height of ≥ 2.75 m. Landing width \geq stair width.



- 7 Minimum space required for furniture transport



- 8 For the carrying of stretchers



- 9 For a spiral staircase

الشكل 4.12: معايير السلالم (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

4.3.3 المعرض:

الفراغ الداخلي للمعرض، المتطلبات الأساسية منها:

• الوظيفة:
تتجسد في متطلبات الإنسان الحسية من ناحية الحجم والشكل وتوجيه الحركة وطريقة الإضاءة وتواصل الفراغات مع دراسة لطبيعة نفسية الزائر وتصرفه في الفراغ وتأثير الفراغات المختلفة عليه.

• العوامل الخارجية:
في بداية عصر المعارض كان من السهل إثارة دهشة الجمهور، أما اليوم فيحتاج المصمم إلى مجهود حتى يصل إلى ابتكار يجذب انتباه الجمهور، ومن أهم ما يجذب انتباه المشاهدين:

* الشيء المتحرك ودمج التكنولوجيا.

* الاهتمام بالنشاط البشري.

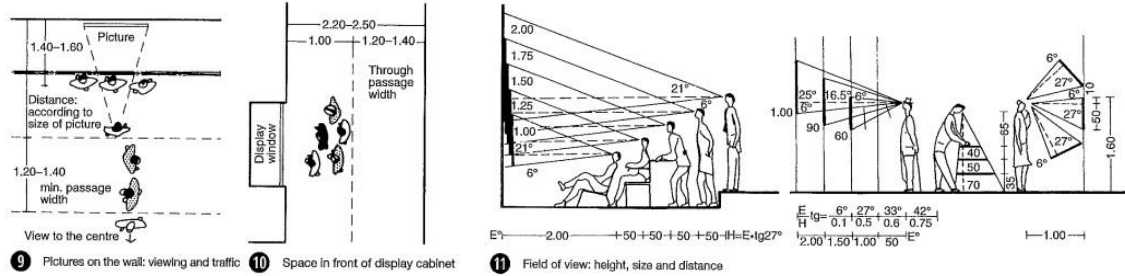
* الأضواء والإسقاطات المختلفة.

* الأشكال المختلفة للفراغ الملفتة.

يجب أن يكون الفراغ الخاص بالعرض مهما كان شكله أو حجمه، ديناميكياً يوفر للمشاهد إحساساً بالحماس والفضول ويتم فيه الحركة بسلاسة دون ملل. (علاء عبدالستار، 2000)

• المعايير التصميمية للمعرض:

- يجب عرض المعروضات تحت إضاءة جيدة.
- زاوية الرؤية الطبيعية للإنسان 45 درجة أو انطلاقاً من العين 72 درجة فوق الأفق، تعطى لمسافة 1 متر، ارتفاع التعليق = 9.4 متر فوق مستوى النظر وحتى أقل من 7 سم.
- المكان المخصص للوحة 3-5 م² من الجدار.
- المكان الضروري للمنحوتة 6-1 م² من الأرض.
- المكان الضروري لقطع نقدية أثرية 1 م² من الواجهة.



الشكل 4.13: معايير العرض في المعرض (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

المستخدمون: لكل الزائرين والمستخدمين وبعض الاحيان يكون المعرض للعامه وليس مخصص حسب الوظيفة. المعدات: يجب الاهتمام بتوفير أجود وأحدث التقنيات .

التنقل: يجب الاهتمام ايضا ان يكون المكان قريب من المدخل لنقل الاغراض وقريب من الامن لحراسته، وغالبا قريب من المدخل اذا كان للعامه للمحافظة على خصوصية المبنى العام.

4.3.4 المسرح

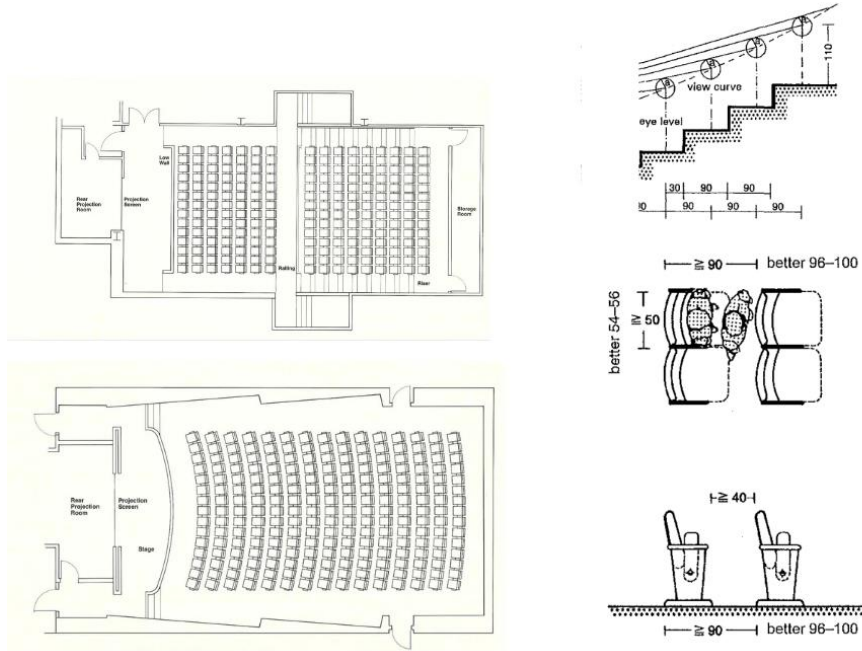
- المواصفات التصميمية للمسرح:

المسرح هو منشأة ثقافية يتم فيها عرض الأعمال المسرحية أو المؤتمرات العامة، ويتكون بشكل أساسي من مسرح أو خشبة المسرح، وصالة للجمهور، وغرف خلفية للممثلين والفنيين. تعتمد المواصفات التصميمية للمسرح على عدة عوامل، منها نوعية العروض التي سيتم تقديمها، وحجم الجمهور المستهدف، وميزانية المشروع.

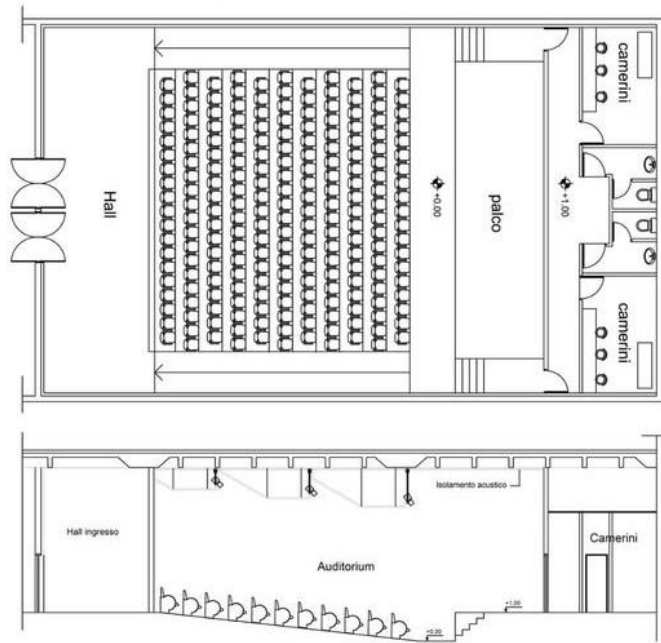
- المواصفات العامة للمسرح تضمن ما يلي:

- مساحة المسرح: تتراوح مساحة المسرح عادةً بين 100 إلى 1000 متر مربع.
- عدد المقاعد: يتراوح عدد المقاعد في المسرح عادةً بين 100 إلى 1000 مقعد.
- ارتفاع المسرح: يبلغ ارتفاع المسرح عادةً بين 5 إلى 10 أمتار.
- مقاعد الجمهور: تكون مقاعد الجمهور عادةً مريحة ومصممة لتوفير رؤية جيدة للمسرح.

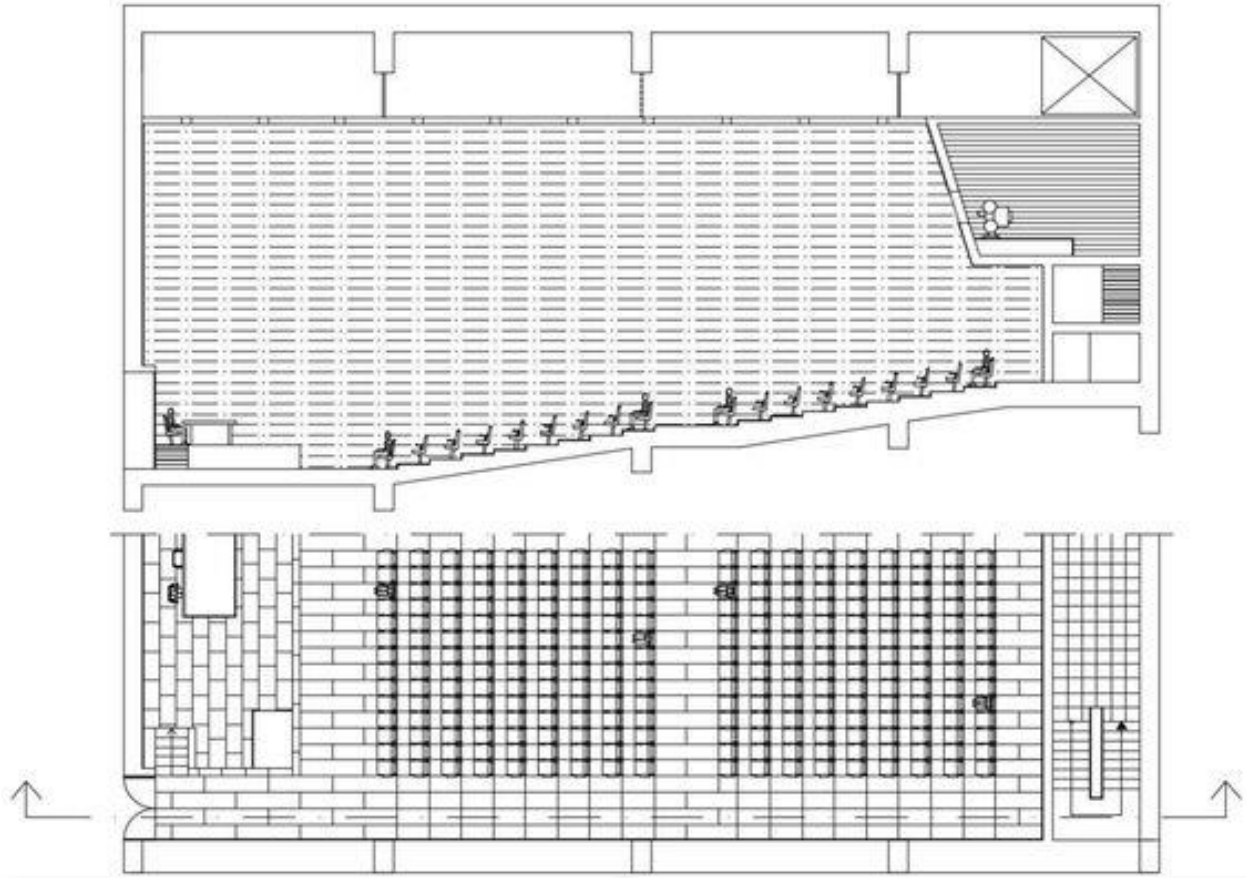
- أجهزة الصوت والضوء: تزود المسارح عادةً بأجهزة صوت وضوء عالية الجودة.
- غرف خلفية للممثلين والفنيين: تحتوي المسارح عادةً على غرف خلفية للممثلين والفنيين لتغيير ملابسهم وإعداد عروضهم.



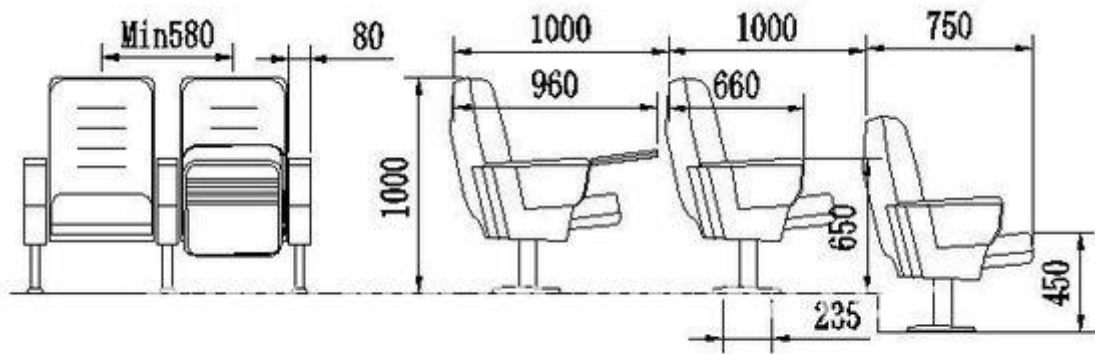
الشكل 4.14: معايير تصميم مسرح (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)



الشكل 4.15: مقطع طولي وعرضي للمسرح موضح فرق الارتفاعات وتوزيع الفراغات الخاصة فيه (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)



الشكل 4.16: مقطع طولي وعرضي اخر للمسرح (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)



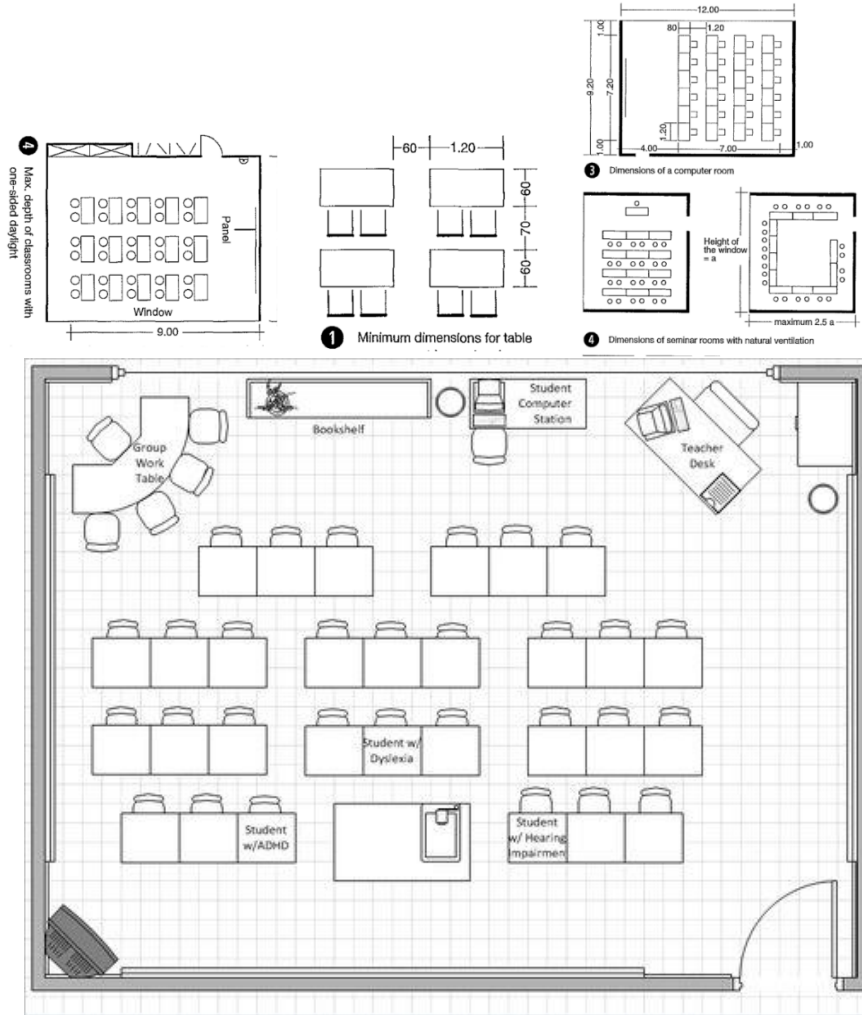
BS-830

الشكل 4.17: واجهة امامية وجانبية موضحة المعايير التصميمية الخاصة بمقاعد المسرح (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

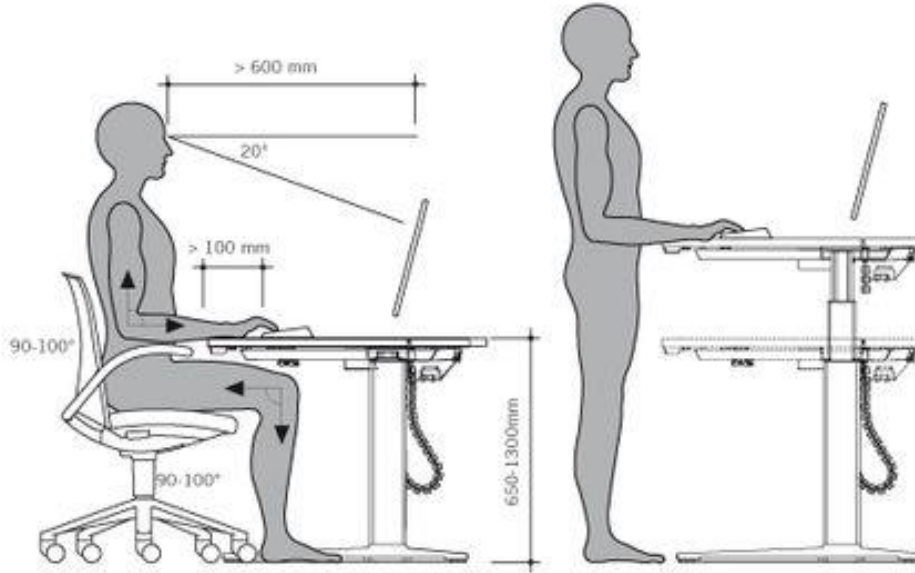
4.3.5 غرف المحاضرات

معايير تصميم غرف المحاضرات:

- الأهداف: يجب أن تلبي غرفة المحاضرات الأهداف التعليمية المحددة، مثل توفير مساحة للتعلم والمناقشة، أو تقديم عروض تقديمية، أو عقد اجتماعات.
- التوزيع الداخلي: يجب أن يتميز التوزيع الداخلي لغرفة المحاضرات بالوضوح والسهولة في الاستخدام، مع توفير مساحة كافية للحركة والرؤية.
- المرافق: يجب توفير مجموعة من المرافق الأساسية في غرفة المحاضرات، مثل السيورة والطاولات والكراسي.
- السلامة: يجب مراعاة معايير السلامة في تصميم غرفة المحاضرات، مثل توفير وسائل الإنقاذ في حالات الطوارئ.
- الصوتيات: يجب مراعاة معايير الصوتيات في تصميم غرفة المحاضرات، لضمان وضوح الأصوات للمحاضر والطلاب.
- الإضاءة: يجب مراعاة معايير الإضاءة في تصميم غرفة المحاضرات، لضمان توفير إضاءة كافية للرؤية.
- التهوية: يجب مراعاة معايير التهوية في تصميم غرفة المحاضرات، لضمان توفير بيئة صحية للطلاب والمحاضرين.

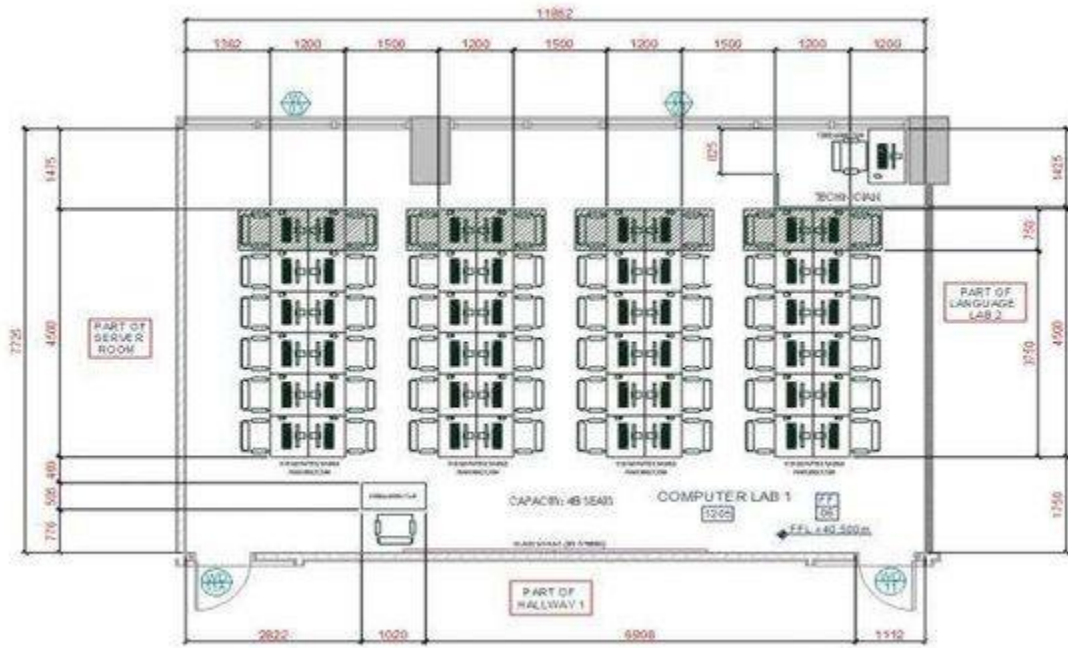


الشكل 4.18: معايير تصميم غرفة محاضرات (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)



الشكل 4.19: صورة توضح المعايير التصميمية للمرسوم مع مختلف استخداماته (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

-مختبر حاسوب



الشكل 4.20: صورة توضح احد اشكال مختبرات الحاسوب (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

4.3.6 العيادة الصحية

عند تصميم عيادة في مركز مجتمعي، يجب مراعاة عدة معايير منها:

1. مساحة العيادة:

- تكون كافية للمعدات الطبية وحركة سهلة.

2. الإضاءة والتهوية:

- توفير إضاءة طبيعية واصطناعية جيدة وتهوية فعالة.

3. تجهيز المعدات:

- مساحة مناسبة لتخزين وترتيب المعدات الطبية.

4. سهولة الوصول والأثاث:

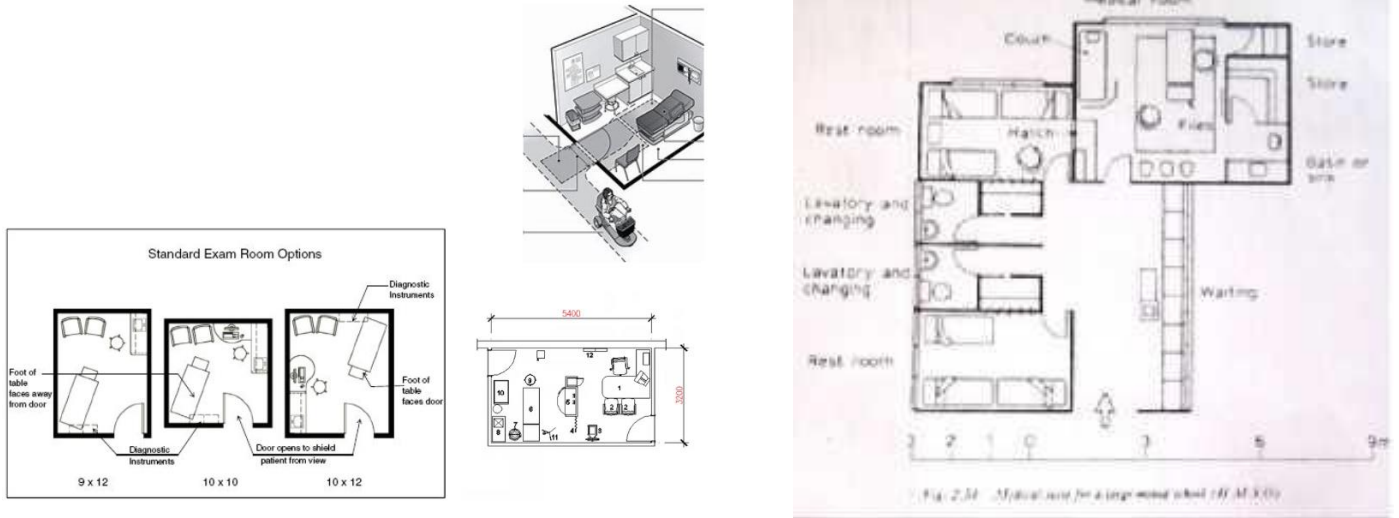
- مدخل وممرات سهلة الوصول، واختيار أثاث مريح وسهل التنظيف.

5. قاعات الانتظار والخصوصية:

- منطقة انتظار واسعة ومريحة ومناطق خاصة للفحص والمشاورات.

6. النظافة وتكنولوجيا المعلومات:

- أماكن للنظافة واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتسجيل بيانات المرضى.



الشكل 4.21: مخطط توزيع الفعاليات في العيادة (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

4.3.7) السكنات

أهم معايير تصميم سكن لمركز إسلامي مجتمعي:

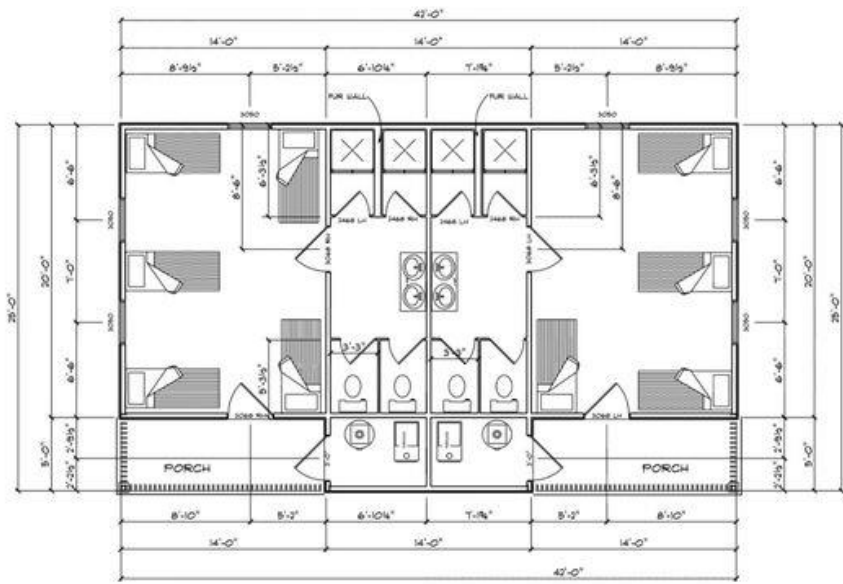
- السلامة: يجب أن يكون السكن آمناً للاستخدام لجميع المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - الراحة: يجب أن يكون السكن مريحاً للاستخدام للطلاب.
 - الوصول: يجب أن يكون السكن سهل الوصول إليه لجميع المستخدمين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - الخدمات: يجب أن يوفر السكن الخدمات اللازمة للطلاب.
 - الجماليات: يجب أن يكون السكن جميلاً وممتعاً للاستخدام.
 - القيم الإسلامية: يجب أن يعكس السكن القيم الإسلامية.
- **شروط غرف النوم:**
- يجب أن تكون الغرفة مساحتها مناسبة لعدد الأسرة، وارتفاعها لا يقل عن 2.7 متر.
 - يجب أن تعتمد الغرفة بشكل أساسي على الإضاءة الطبيعية، وتحتوي على تهوية طبيعية.
 - يجب أن لا يقل عرض النافذة عن 50 سم، كما يمكن عمل أكثر من نافذة على أن لا تقل مساحة جميع النوافذ عن 8/1 مساحة الغرفة.

- مساحات الغرف وملحقاتها:

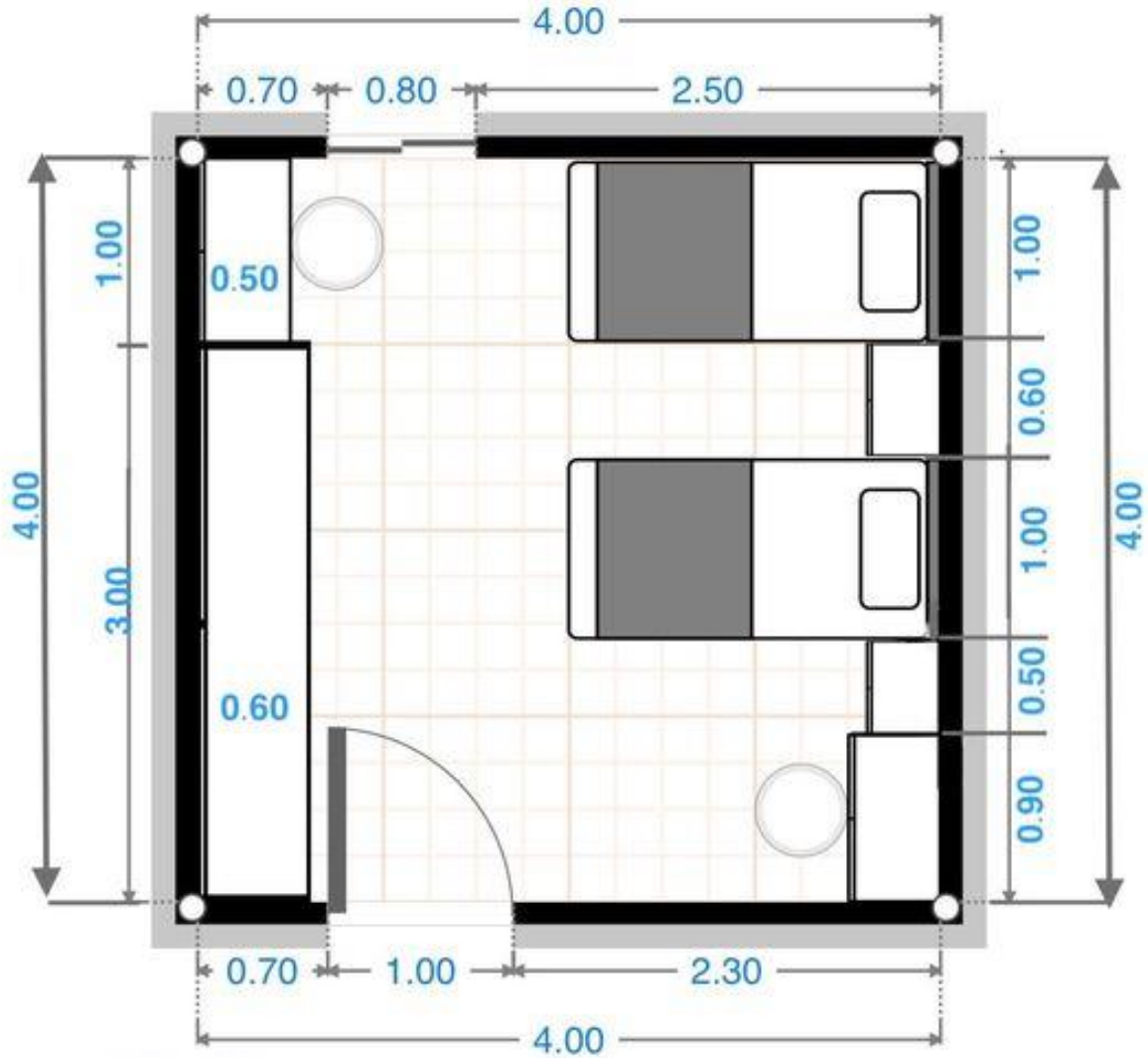
- غرفة النوم: تتراوح مساحتها بين 9 و 15 متراً مربعاً، وتحتوي على سرير واحد ومكان للعمل.
- الصالة المشتركة: تتراوح مساحتها بين 8 و 12 متراً مربعاً، وتستخدم للتجمعات الاجتماعية والثقافية.
- غرفة الخدم: تتراوح مساحتها بين 4 و 6 متراً مربعاً، وتستخدم لسكن الموظفين أو الضيوف.
- المطبخ: تتراوح مساحته بين 2 و 3 متراً مربعاً، ويستخدم لإعداد الطعام السريع.
- دورة المياه: تتراوح مساحتها بين 2 و 3 متراً مربعاً، وتستخدم للاستحمام والتخلص من الفضلات.
- غرفة ملحقة: تتراوح مساحتها بين 2 و 3 متراً مربعاً، وتستخدم لأغراض مختلفة، مثل التخزين أو القراءة.

سيكون هناك جناح دعوة وجناح قران، للتركيز على تحقيق الأهداف المرجوة لكل فئة بناء على محددات معينة.

- جناح الدعوة سيكون به غرف للذكور خماسية وأخرى للإناث خماسية وغرف للعائلات ثنائية وخماسية.
- جناح القرآن سيكون غرف للذكور خماسية وأخرى للإناث خماسية-لا نجد جدوى لوجود غرف عائلات هنا لأن المخيم يطرح خطة معينة تتطلب وجوده مع أقرانه في ذات المجال طوال الفترة المحددة.-



الشكل 4.22: مخطط توزيع لغرفة خماسية (نيوفرت الطبعة 4 بتصرف المؤلف، 2012)



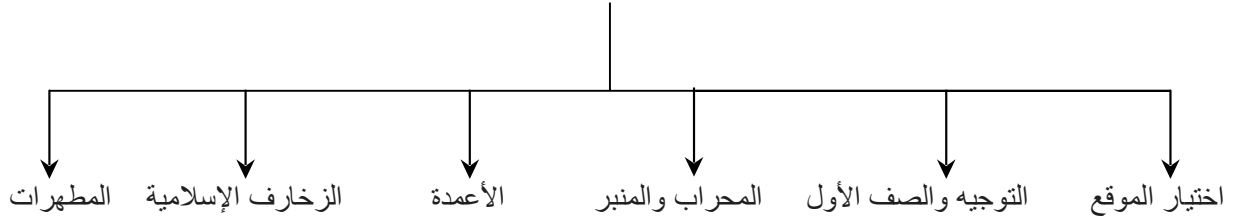
الشكل 4.23: مخطط توزيع لغرفة ثنائية (نيوفرت الطبعة 4 بتصريف المؤلف، 2012)

4.3.8 المصلى:

المصلى هو الجزء الرئيسي من المسجد، وهو المكان الذي تُقام فيه الصلاة، وعادة ما يكون مستطيل الشكل، بحيث يكون ضلعه الأطول في اتجاه القبلة، ويحتوي المصلى على المنبر والمحراب، ويجب ألا يقطع المنبر صفوف الصلاة.

كما يجب أن يكون المصلى ذو مساحة مناسبة، وأن يكون ذو هوية إسلامية، كما يجب أن يكون اتجاه الحمامات بعيدًا عن اتجاه القبلة. بالإضافة إلى ذلك، قد يحتوي المصلى على منارة، ونوافذ، وفتحات، ومكان لوضع الأحذية.

• معايير تصميم كتلة المصلى من خلال أهم ست محاور:



المحور الأول: اختيار الموقع

يجب أن يكون الموقع نظيف ولا تجاوره فضاءات تنتج عنها أوساخ وغيره لأن المسجد لا بد أن يكون جواره طاهرا طيبا من ناحية مادية ومعنوية في آن واحد.

- **المحور الثاني: التوجيه والصف الأول**
التوجيه جاء بتشريع إلهي حيث أمر المسلم أن يولي وجهة شطر المسجد الحرام، يجب أن يكون الصف الأول واسعًا بما يكفي لاستيعاب أكبر عدد من المصلين.

- **المحور الثالث: المحراب والمنبر**
المنبر هو المنصة التي يقف عليها الإمام لإلقاء خطبة الجمعة والصلاة ويجب أن يكون المنبر في اتجاه القبلة، وأن يكون مرتفعًا عن أرضية المصلى بحيث يتمكن الإمام من رؤية المصلين.
المحراب هو المكان الذي يشير إلى اتجاه القبلة، ويتكون المحراب عادة من تجويف في الجدار يتجه نحو القبلة، وقد يكون مزينًا بزخارف إسلامية.

- **المحور الرابع: الأعمدة والعناصر الإنشائية**
يجب الاهتمام بتقليل عدد الأعمدة والعناصر الإنشائية التي تؤدي لقطع الصفوف وعدم انتظامها لأن في انتظام الصفوف وتسويتها تمام الصلاة.

- **المحور الخامس: الزخارف الإسلامية**
على المصمم ألا يبالغ في زخرفة المساجد وذلك من أجل ألا يلفت المصلين عن الخشوع ويشتت انتباههم.

- **المحور السادس: المطهرات**
يجب أن تتوفر المطهرات قريب من مدخل المصلى، ويجب أن يكون اتجاه الحمامات بعيدًا عن اتجاه القبلة، وذلك لأن الحمامات تعتبر مكانًا نجسًا، ولا يجوز أن تكون في اتجاه القبلة.

أما بخصوص المساحة:

يجب أن تكون مساحة المصلى كافية لاستيعاب جميع المصلين الذين يحضرون الصلاة. وعادة ما تُحسب مساحة المصلى بناءً على عدد المصلين المتوقعين، بالإضافة إلى مساحة الممرات والمرافق الأخرى.

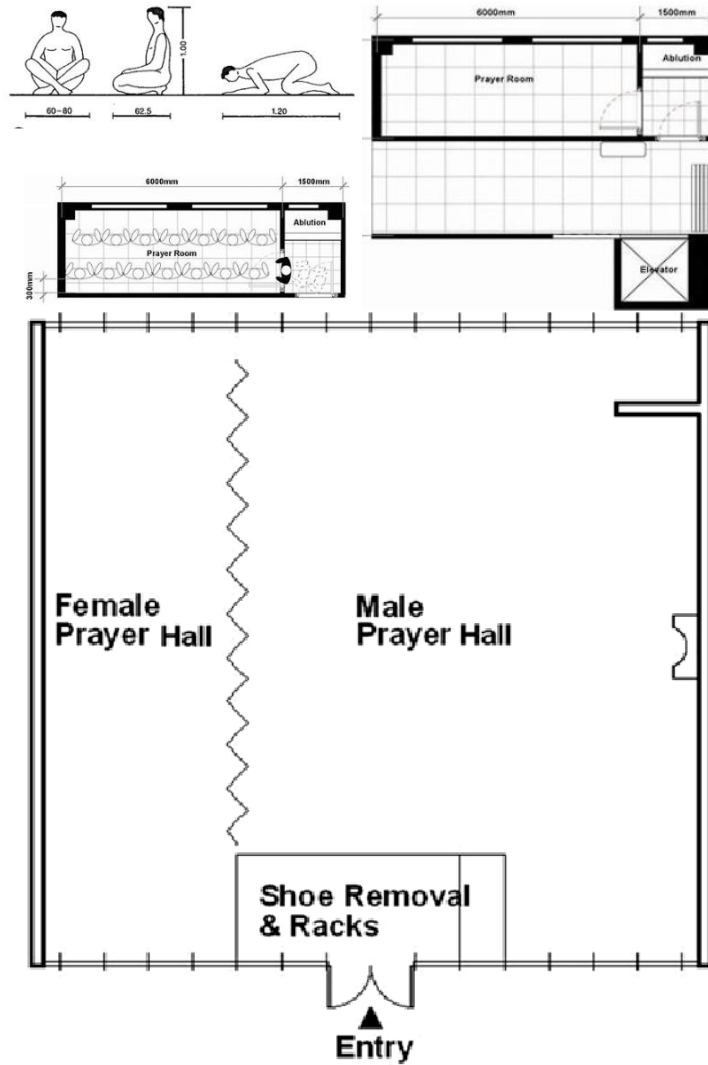
وفيما يلي بعض المعايير المستخدمة لحساب مساحة المصلى:

- المسافة بين الصفوف: يجب أن تكون المسافة بين الصفوف كافية لراحة المصلين، وعادة ما تكون هذه المسافة حوالي 70 سم.
- مساحة الممر: يجب أن تكون مساحة الممرات كافية لمرور المصلين بحرية، وعادة ما تكون هذه المسافة حوالي 100 سم.
- مساحة المرافق الأخرى: يجب أن تُخصص مساحة للملحقات الأخرى في المصلى، مثل دورات المياه، والمكاتب، والمرافق الاجتماعية.

فيما يلي بعض النصائح الإضافية لتصميم المصليات:

- يجب أن يكون المسجد مزودًا بوسائل الإضاءة والتهوية المناسبة.
- يجب أن يكون المسجد مزودًا بوسائل السلامة والأمن المناسبة.
- يجب أن يكون المسجد مزودًا بوسائل الراحة المناسبة للمصلين، مثل المقاعد.

تحليل مخطط المصلى:



الشكل 4.24: مخطط مصلى (نيوفرت الطبعة 4 ، 2012)

يظهر مخطط المصلى الموضح في الشكل 19 ، ويتضمن المسجد العناصر التالية:

- قاعة الصلاة: وهي المساحة الرئيسية للمصلى، وتقع في وسط المخطط، وتبلغ أبعادها 42 مترًا × 52 مترًا. وتتميز قاعة الصلاة بخلو الصفوف الأولى من الأعمدة، وذلك لتوفير مساحة أكبر للمصلين.
- مكان الوضوء: يقع مكان الوضوء في زاوية من زوايا المصلى، ويتصل مباشرة بقاعة الصلاة والمراحيض. وتبلغ أبعاد مكان الوضوء 5.4 مترًا × 4.6 مترًا.
- المراحيض: تقع المراحيض في زاوية أخرى من زوايا المصلى، وتتصل مباشرة بمكان الوضوء. وتبلغ أبعاد المراحيض 4.6 مترًا × 6.3 مترًا.
- المكتبة والخدمات الأخرى: تقع المكتبة والخدمات الأخرى في الجزء الخلفي من المصلى، وتبلغ أبعادها 12 مترًا × 10 مترًا.

تحليل العلاقات بين الأنشطة:

- قاعة الصلاة: ترتبط قاعة الصلاة بمكان الوضوء والمراحيض بشكل مباشر، وذلك لتوفير سهولة الوصول إلى هذه المرافق للمصلين.
- مكان الوضوء: يرتبط مكان الوضوء بالمراحيض بشكل مباشر، وذلك لتوفير سهولة الوصول إلى هذه المرافق للمستخدمين.
- المراحيض: ترتبط المراحيض بالمكتبة والخدمات الأخرى بشكل مباشر، وذلك لتوفير سهولة الوصول إلى هذه المرافق للمستخدمين.

معايير تصميم المتوضأ :

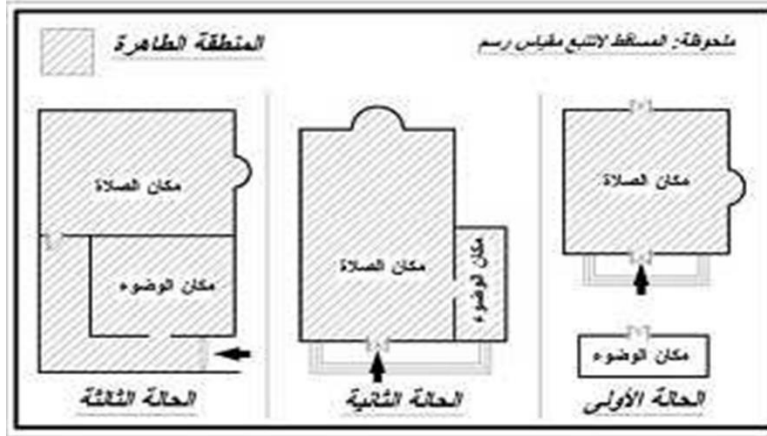
1. مكان المتوضأ:

توجد ثلاث حالات للعلاقة بين مكان الوضوء ومكان الصلاة:

الحالة الأولى: أن يكون مدخل مكان الوضوء من خارج المنطقة الطهارة، وفي هذه الحالة يخلع المتوضأ حذاه عند حد المنطقة الطهارة ثم يرتدي نعالاً مخصصة لغرض الوضوء.

الحالة الثانية: أن يكون مدخل مكان الوضوء من نفس مدخل المسجد.

الحالة الثالثة: أن يكون مدخل مكان الوضوء من داخل المنطقة الطهارة والصلاة، مع وجود ممر بين مدخل مكان الوضوء ومدخل مكان الصلاة.



الشكل 4.25: مخطط يوضح العلاقة بين المتوضأ ومكان الصلاة (المختار أحمد، 2005)

- مراعاة الخصوصية: يجب فصل مداخل أماكن الوضوء للرجال والنساء قدر الإمكان، ويمكن جعل أماكن وضوء الرجال في مكان مفتوح إذا سمحت بذلك حالة الجو.
- حركة الرياح بعين الاعتبار: يجب أخذ حركة الرياح بعين الاعتبار عند التصميم لتجنب انتقال الرطوبة والروائح الكريهة المرتبطة بها إلى مكان الصلاة.
- تصميم وحدات الوضوء: يجب أن تكون المسافة الأفقية الفاصلة بين الوحدات كافية لأداء الوضوء دون أي تدخل بين المستخدمين، أي لا تقل عن 28 سم.
- تحليل مخطط المصلي

الجدول 4.1: يوضح أبعاد المصلي ومرافقه (من قبل المؤلف)

العنصر	الصورة الثانية	الصورة الأولى
أبعاد قاعة الصلاة	متراً × 50 متراً 40	متراً × 52 متراً 42
أبعاد مكان الوضوء	متراً × 4 متراً 6	متراً × 4.6 متراً 5.4
أبعاد المراحيض	متراً × 7 متراً 5	متراً × 6.3 متراً 4.6
أبعاد المكتبة والخدمات الأخرى	متراً × 12 متراً 14	متراً × 10 متراً 12

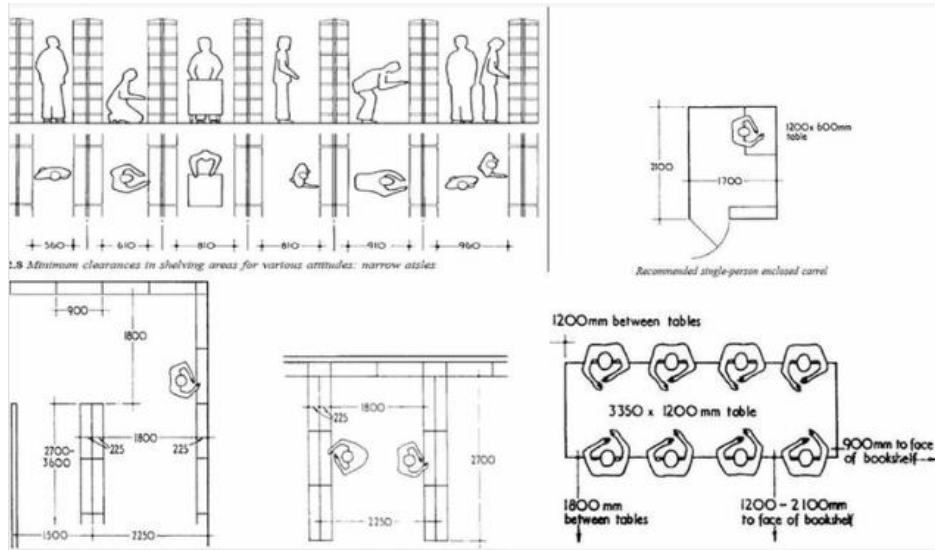
4.3.9 المكتبة:

المكتبة في المجتمع الإسلامي تعتبر وسيلة إعلامية وثقافية هامة، حيث يُعتبر الكتاب سجلاً تاريخياً للأحداث. ظهرت المكتبة في الإسلام بعد ظهور المسجد كمركز للقرارات والتعليم. أظهر المسلمون اهتماماً كبيراً بالمكتبات، وكان الخلفاء يتنافسون في بناءها وتطويرها.

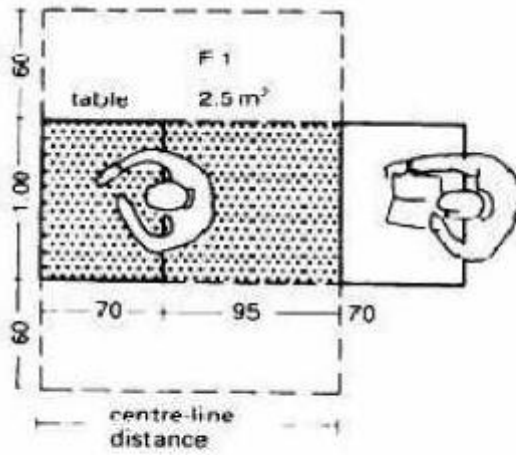
لتصميم مكتبة فعّالة:

- يجب اختيار موقع مناسب بعيداً عن الضوضاء، ويوفر الإضاءة والتهوية.
- يجب تحديد حجم المبنى بناءً على عدد رواد المكتبة وحجم المجموعات المكتبية.
- يتطلب المكان مسافة مناسبة بين المبنى والمباني المجاورة، يجب أن تصل لـ 85سم في المكتبات الكبيرة وفي الصغيرة فتصل لـ 77سم.
- يجب مراعاة مساحة الممرات بين الأرفف وتحديد درجات السلم وأماكن النجاة.

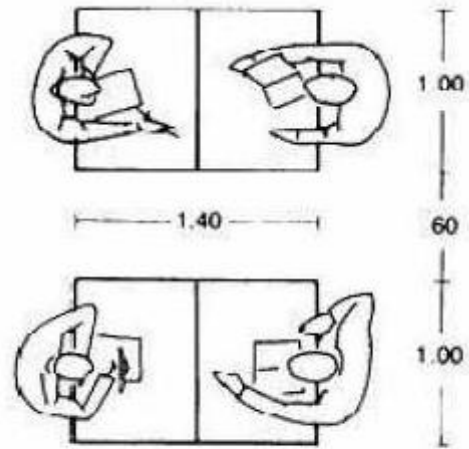
كما يجب تصميم الأرفف، حيث يجب أن يكون طول الرف متر واحد، وعرضه حوالي 72 سم، والأثاث يصمم بشكل يوفر الراحة للقراء وتوفير نظام إضاءة جيد. ينصح بتوفير 25% من المساحة لأماكن القراءة و25% للمراجع المهمة، ويجب تنظيم كاونتر الإعارة طوله حوالي 90 سم، وعرضه حوالي 62 سم، حيث لا يستطيع الزائر رؤية المحتويات الداخلية له. وتصميم ممر خلف كاونتر الإعارة، لخدمة الموظفين العاملين في القسم. كما يجب مراعاة درجة الحرارة في المخزن الخاص بالمكتبة، حيث يجب أن لا تزيد عن 15 درجة مئوية، مع وجود تهوية مناسبة للمكان. (محمود قطر، 2004)



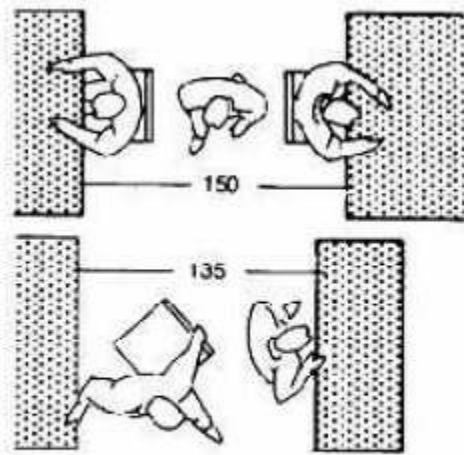
الشكل 4.26: توضح بعض الأبعاد والمقاسات للأثاث المستخدم في المكتبة (نيوفرت، 2010)



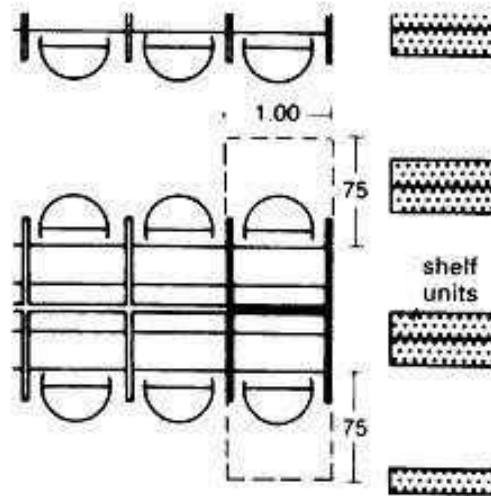
● Floor area for an individual workstation



● Minimum distances between tables

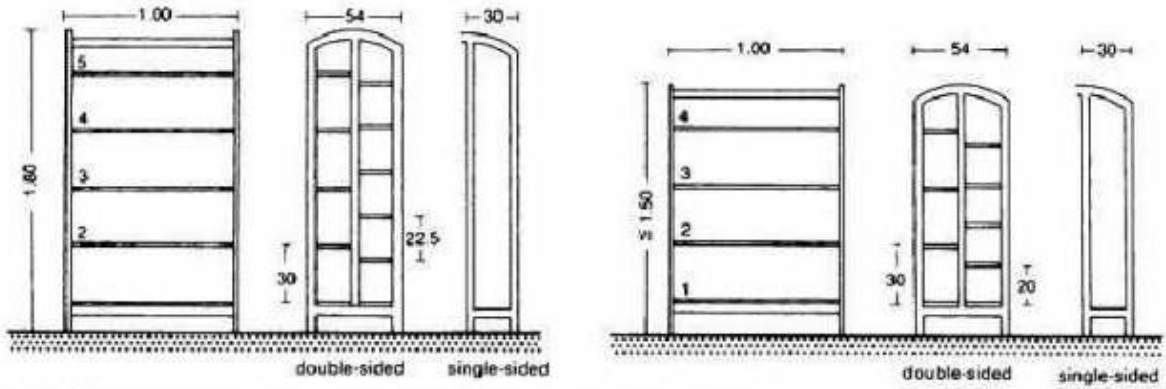


● Minimum free space in reading area → ⑨

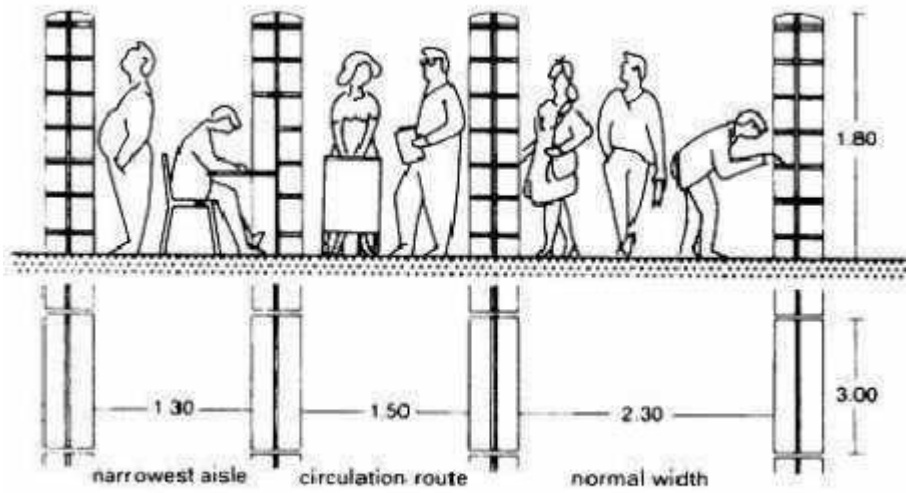


● Individual study booths

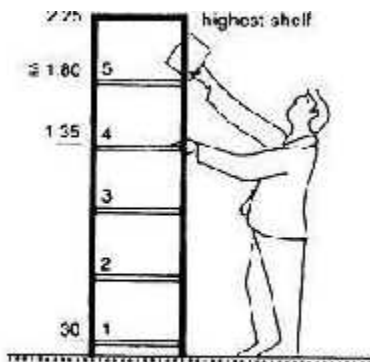
الشكل 4.27: توضح بعض الأبعاد والمقاسات للمقاعد في المكتبة (نيوفرت، 2010)



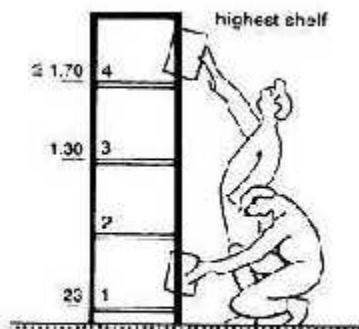
● Shelf units: for adults, 5-6 shelves; for children 4-5 shelves → 12



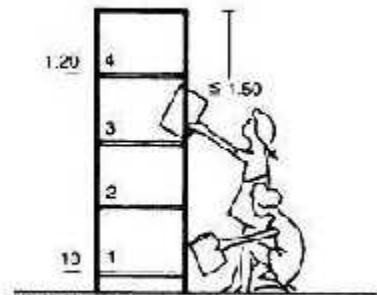
◆ Minimum distances



● Height of five-shelf unit



● Bookshelf for schoolchildren



● Height of four-shelf unit for small children

الشكل 4.28: توضح بعض الأبعاد والمقاسات للرفوف في المكتبة (نيوفرت، 2010)

• الفراغات الرئيسية للمكتبة

1. صالة القراءة الرئيسية:

هي المنطقة الحيوية والهامة جدًا من حيث الحركة والنشاط، وتحديد مساحتها يحدد من خلال عدد المترددین عليها. لذلك، يجب أن تكون القاعة في قلب المكتبة، وأن تكون قريبة من منطقة صالات تبويب الكتب، ويجب أن تكون مساحة النوافذ خمس مساحة الكلية للقاعة، وأن تكون الإضاءة جيدة، ويراعي الاتجاه الشمالي للقاعة، حيث يكون ضوء الشمس غير مباشر، مما يوفر بيئة مريحة للقراءة والدراسة.

- تؤخذ مساحة 3م 2م من أجل طاولة صغيرة لشخصين، بما في ذلك الممرات. وذلك لتوفير مساحة كافية للحركة والوصول إلى الطاولة.

2. قسم الإعارة:

قاعة الإعارة هي الجزء الملحق بقاعة المطالعة، وتكون على شكل كاونتر، حيث يتم ترتيبها بطريقة تسمح بالتحكم والتنظيم لعملية الإعارة والإرجاع.

- تتراوح مساحة كاونتر الإعارة بين 4-5م 2م، وذلك بما في ذلك مساحة الممرات، حيث يجب أن تكون هناك مساحة كافية للحركة والوصول إلى كاونتر الإعارة.

3. قسم الفهرسة:

الفهرس هو قائمة مرتبة تسجل وتصنف وتكتشف المواد المكتبية التي توجد في المكتبة. وهو بمثابة حلقة الوصل بين احتياجات المستفيد وصادر المكتبة.

تبلغ الأبعاد القياسية لقاعة الفهرس بالمكتبة 3م × 3م. حيث يجب أن تكون القاعة كبيرة بما يكفي لاستيعاب الفهرس وتوفير مساحة كافية للحركة والوصول إلى الفهرس.

4. قسم الدوريات والمجلات:

قاعة الدوريات والمجلات هي قسم مهم في المكتبات المتخصصة، حيث توفر للمستفيدين المعلومات الحديثة في مجال التخصص.

يتطلب هذا القسم سيطرة بيبليوجرافية دقيقة، حيث يجب أن يتم ترتيب الدوريات والمجلات بطريقة منظمة وميسرة للبحث.

يجب أن تكون هناك مساحة كافية للطاولات والممرات بين الطاولات لتوفير بيئة مريحة للدراسة.

تتراوح مساحة الطاولة الواحدة بين 6.0-8.0م 2م، ويجب أن تكون مسافة الممرات بين صفي الطاولات 91سم. أما النوع الآخر من الطاولات فهي الطويلة المستمرة.

5. قسم الخدمات الإلكترونية (تبويب الكتب):

تستغل هذه الصالات الحد الأكبر من المكتبة، ويتم على أساسها تحديد الطريقة الإنشائية لنسب الفراغات داخل المكتبة، وتكون على علاقة مباشرة بصالات القراءة، وتكون على عدة أشكال.

6. الخلوات:

الخلوات هي غرفة صغيرة مخصصة للباحثين تسمى أيضا بالمقصورات، حيث يمكنهم العمل بشكل مريح وتركيز دون إزعاج، ويراعي عند تصميم الخلوات توفير مساحة كافية للطاولة والمقعد والمصدرين للإضاءة، بالإضافة إلى وجود نافذة للضوء الطبيعي، يمكن أن تحيط الخلو بحواجز زجاجية معزولة صوتيًا لتوفير الخصوصية للباحثين، يمكن أن توفر بعض المكتبات بعض الغرف المساعدة في الخلو، مثل غرفة التصوير وآلات الطباعة وأجهزة الكمبيوتر.



الشكل 4.29: توضح للخلاوات في المكتبة (عزة رضا، 2020)

7. **المخازن:**
يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة والدوريات وقسم الإعارة، كما ينبغي عمل مدخل خدمة خاص بالمخزن للتزود بالكتب. (عزة رضا، 2020)
8. **إدارة المكتبة:**
تعتبر الإدارة هي المحرك الرئيسي للمكتبة من حيث قيامها بالوظائف على أكمل وجه، ويجب أن يكون الفرش والتجهيزات بما يتلاءم مع حجم وظيفة عمل كل موظف.
9. **الخدمات:**
تتمثل في فراغات صيانة الكتب وأماكن التصوير، ومخازن الأدوات وحجرات التدخين والدورات.

● المساحات والمعايير التصميمية للمكتبة:

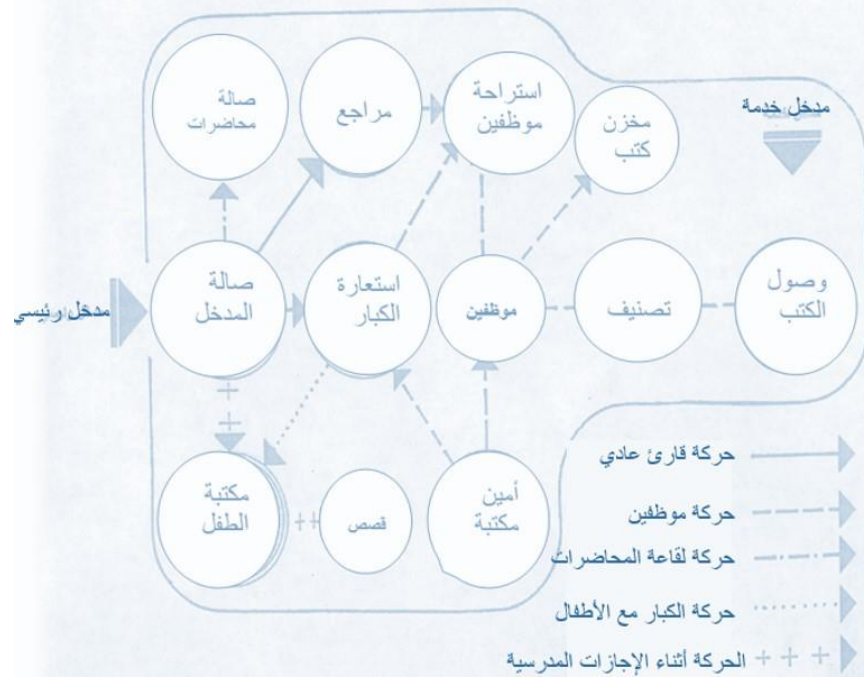
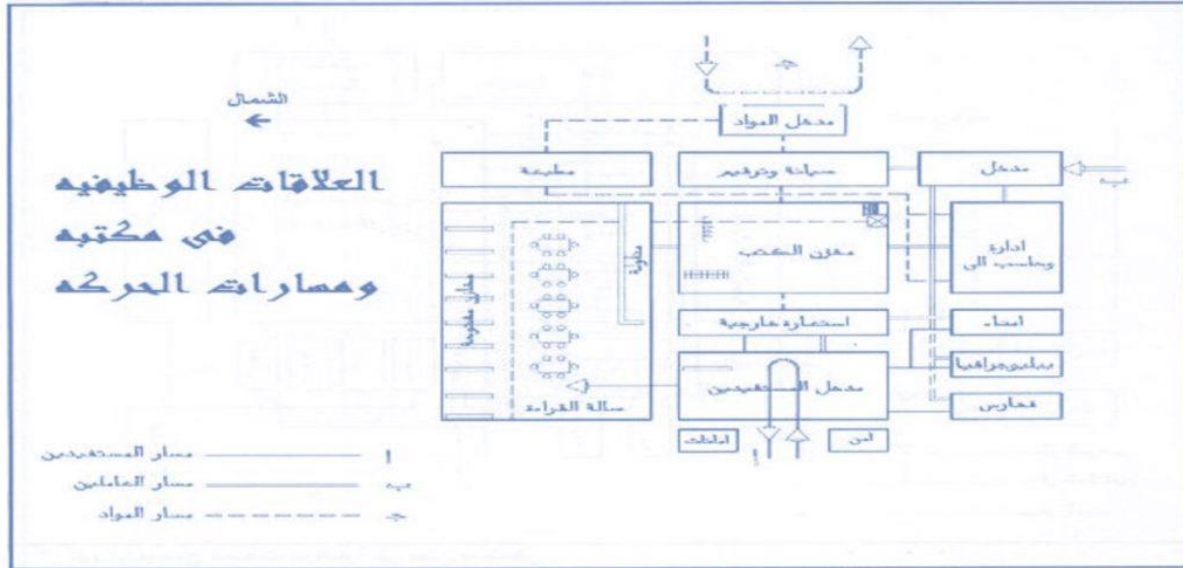
1. أماكن القراءة بمعدل 25 قدم² لكل مركز مع الأماكن التي ينبغي أن يؤمن لها 25% من كامل الدوام المتوقع للمكتبة.
- المساحة الإضافية تعادل 25% من مساحة الكتب المجددة للنشر الخاصة والمراجع النموذجية
2. يكون عرض الممرات بين الخزن هو 85 سم في المكتبات ذات الأهمية وغير ذلك يكون العرض 72-77 سم. الأدرج تتوزع كل 25م، ويجب توفير أدرج نجاة للطوابق العلوية.
3. النوافذ تكون مغلقة في مخزن الكتب لتفادي الغبار، وتكون درجة الحرارة 15° كحد أقصى، مع وجود تهوية جيدة.
4. المقياس الطبيعي لطاولة المكتب 156×78×78 سم، والكاونترات العادية المستعملة تكون بارتفاع 90 سم وعرض 62.5 سم أو 100×30 سم دون أن يطلع الزبون عما في الداخل، ويكون خلف الكاونتر ممر يخدم المهتمون بالزبائن، كما أن المتعرج منها يسهل أعمال الترتيب التنظيمي.
5. يكون عمق الرف الشائع الاستعمال 72 سم والطول الاعتيادي له 100 سم ويتسع عادة في المتر الطولي من 15-30 مجلد وفي المتر المربع إلى 80 مجلد، وفي المتر من الرفوف يتسع إلى 200 مجلد. (عزة رضا، 2020)

• خطوط الحركة داخل المكتبة

حركة القارئ العادي: التي تعتبر من أهم الحركات داخل المكتبة ولا بد أن تكون على اتصال بكافة الخدمات دون أي تعقيد.

حركة الموظفين: حيث أن الإدارة من أهم الفراغات داخل المكتبة وأيضًا لأن الموظف يقدم الخدمات المطلوبة للقراء.

حركة الكتب والمراجع والخدمات المختلفة للمكتبة: لا بد أن تكون حركة خفية أي لا يشعر بها أحد من الزائرين وعادة يكون لها مدخل خلفي.



الشكل 4.30: العلاقة الوظيفية في المكتبة ومسارات الحركة (عزة رضا، 2020)

- يفضل استخدام طاولات طويلة وبسيطة جداً في القاعات، على عكس المطاعم التي تحتوي على طاولات صغيرة.
- يفضل أن تكون المقاعد من الخشب لسهولة تنظيفها.
- يجب أن يكون عرض مكان الجلوس أكبر من 60 سم.
- يكون عرض الطاولات بين 60 و 70 سم.
- يكون المساحة الإجمالية لكل طالب بين 1.1 و 1.2 متر مربع.

في حالة وجود المقاعد:

- يكون عرض المكان 60 سم تقريباً.
 - يكون عرض الطاولات المفضل 75 سم.
 - تكون المساحة لكل طالب بعد إضافة الممرات الجانبية ومكان أمام الكاونتر والمدخل بين 0.9 و 1.0 متر مربع.
 - تتباعد المقاعد عن الطاولة بمقدار 8-10 سم، وعرضها 30 سم، وارتفاعها من 40 إلى 45 سم، وذلك لسهولة الحركة، ويكون عرض المقاعد شاملاً المسافة بينها وبين الجدار 40 سم.
- في حالة وجود الكراسي بدلاً من المقاعد:

- يكون عرض المكان 65 سم تقريباً.
- يكون عرض الطاولات من 70 إلى 80 سم.
- تكون المساحة لكل طالب بعد الإضافات بين 1.1 و 1.2 متر مربع.

غرف الخدمة:

- يشغل المطبخ ومرافقه 40% من مساحة قاعة الطعام.
- تشغل غرفة التدفئة 10% من مساحة قاعة الطعام.
- يشغل مغسلة الملابس 20% من مساحة المطبخ.
- يجب أن يكون المطبخ وقاعات الطعام مهواة صناعياً لتجنب الروائح.

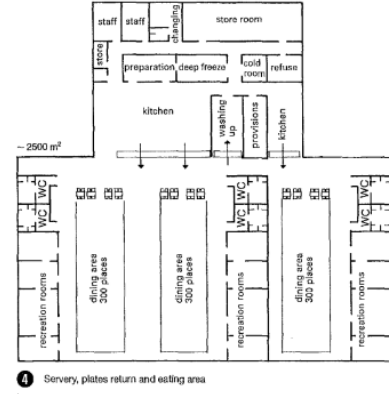
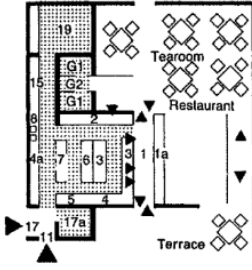
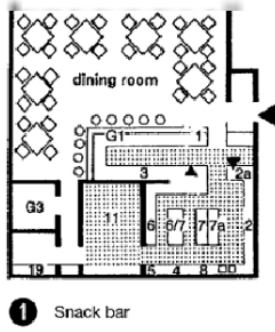
- يجب أن يكون المطبخ واسعاً ومنظماً لسهولة الحركة اليومية فيه.
- يجب أن يكون المطبخ دائماً بجانب قاعة الطعام.
- يجب أن يكون مكان غرف المواد الغذائية والغرف الباردة بجانب المطبخ.
- تتحرك حركة الطلاب في قاعة الطعام في اتجاه واحد دون تقاطع، ويتم الوصول إلى ذلك من خلال وضع مناسب للطاولات من خلال التوزيع الجيد للأعمدة عند زواياها، مما يؤدي إلى عدم إهدار أي جزء من المساحة.

الصالات المخصصة للطلاب:

- يكون مكان الجلوس 1.2 متر مربع.
- حيث يستخدم مكان الجلوس من 2 إلى 3 مرات يومياً.

الأبعاد تبعاً لنسبتها لقاعة الطعام:

- يكون للمدخل 40%.
- يكون لغرفة صغيرة لطعام الأساتذة والتجمعات الودية 20%.
- تكون لغرفة صغيرة للمناقشات 20% من المساحة.
- يكون لمكان للمارة 1.5 متر مربع.



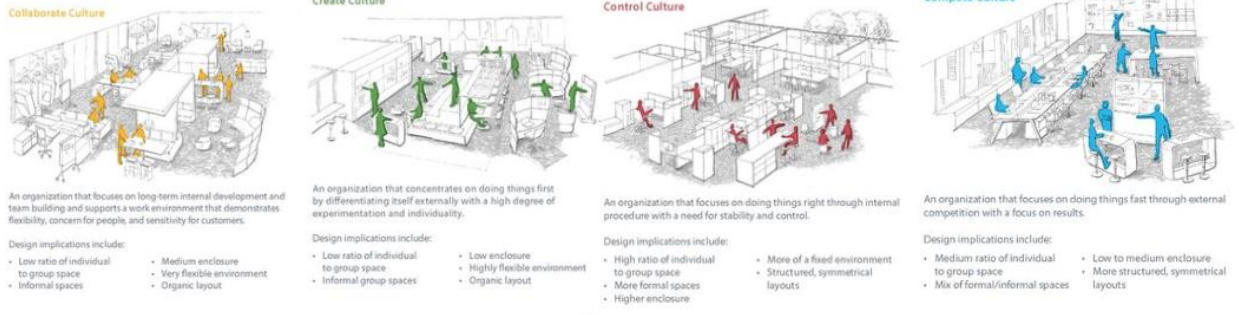
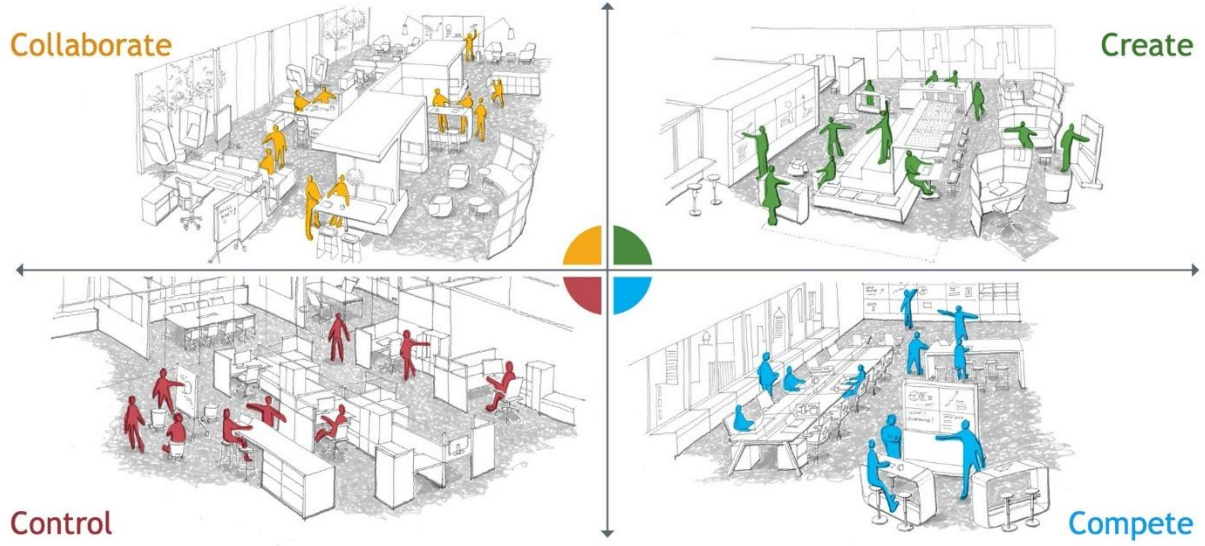
الشكل 4.32: مخطط تصميم كافيتريا (النيوفرت، 2012)

4.3.11 مبنى الترفيه والحضانة

أهم النقاط الرئيسية لمعايير تصميم مبنى ترفيهي في مركز مجتمعي إسلامي:

- الأهداف: يجب أن يحقق المبنى الترفيهي أهدافاً محددة، مثل توفير أنشطة ترفيهية متنوعة، أو دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وتعزيز القيم الإسلامية.
- التصميم العام: يجب أن يتميز التصميم العام للمبنى بالجمال والرفق، مع مراعاة الطابع الإسلامي.
- التوزيع الداخلي: يجب أن يتميز التوزيع الداخلي للمبنى بالوضوح والسهولة في الاستخدام، مع توفير مساحة كافية للأنشطة المختلفة.
- السلامة: يجب مراعاة معايير السلامة في تصميم المبنى، مثل توفير وسائل الإنقاذ في حالات الطوارئ.
- التنوع: يجب توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية في المبنى، مثل الألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية.

بشكل عام، يجب أن يكون تصميم مبنى ترفيهي في مركز مجتمعي إسلامي مراعيًا للاحتياجات والأهداف والإمكانيات المتاحة، مع مراعاة الطابع الإسلامي والقيم المجتمعية وتعزيز روح التنافس المحفز بينهم.



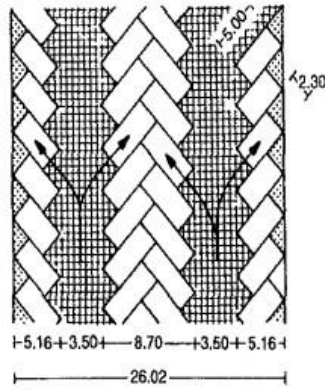
الشكل 4.33: معايير تصميم مباني الترفيه الثقافية (BOC مركز إلهام، 2022)

- الحضانة:

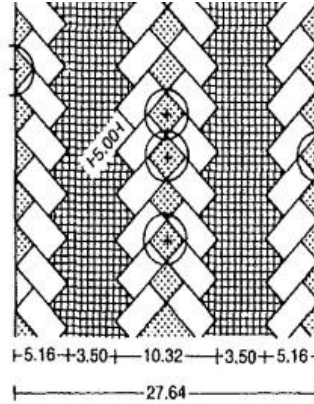
تصميم حضانة للأطفال يتطلب مراعاة العديد من العوامل لضمان السلامة وتوفير بيئة تعلم مناسبة. بعض المعايير الهامة تشمل توفير مساحة كافية وتخطيط فعال، وضمان السلامة من خلال استخدام مواد غير سامة وتأمين الأثاث، وضمان تهوية وإضاءة جيدة. يجب أيضًا توفير مرافق صحية نظيفة ومساحات للألعاب والنوم، وتوفير معدات وألعاب آمنة وملهمة. يتعلق الأمر أيضًا بتوفير مساحات للفصول المختلفة، والتركيز على الألوان والديكور المحبب للأطفال، مع مراعاة الاستخدام المحدود للتكنولوجيا وضمان أمن الأطفال. يجب أيضًا توفير نظام مراقبة وتواصل فعال، وضمان وجود معلمين مؤهلين وبرامج تعليمية مناسبة.

4.3.12 المساحات الخارجية

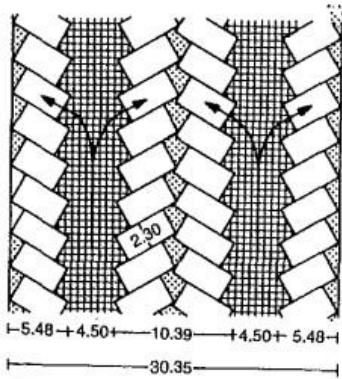
1. مواقف السيارات



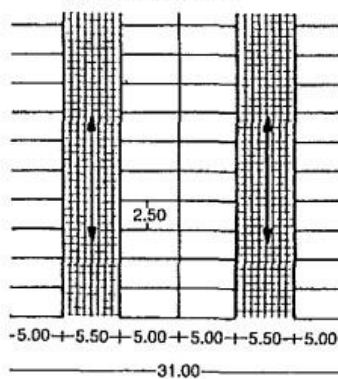
8 45° parking, one way traffic only



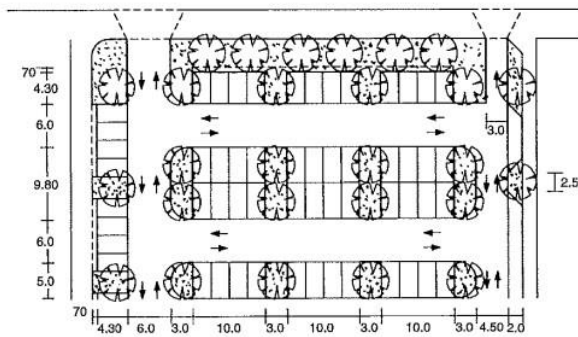
9 Parking, one way traffic only (leaves space for planting)



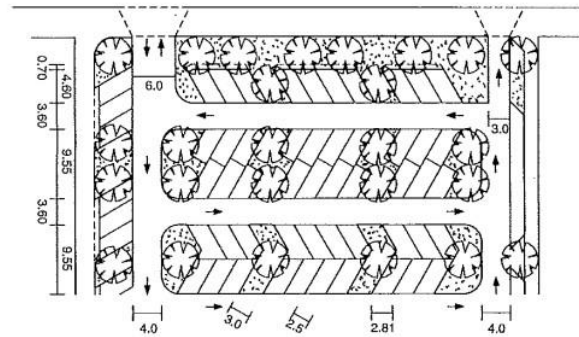
10 60° parking, one way traffic only



11 90° parking, access 5.50 m wide, parking space 2.50 m wide



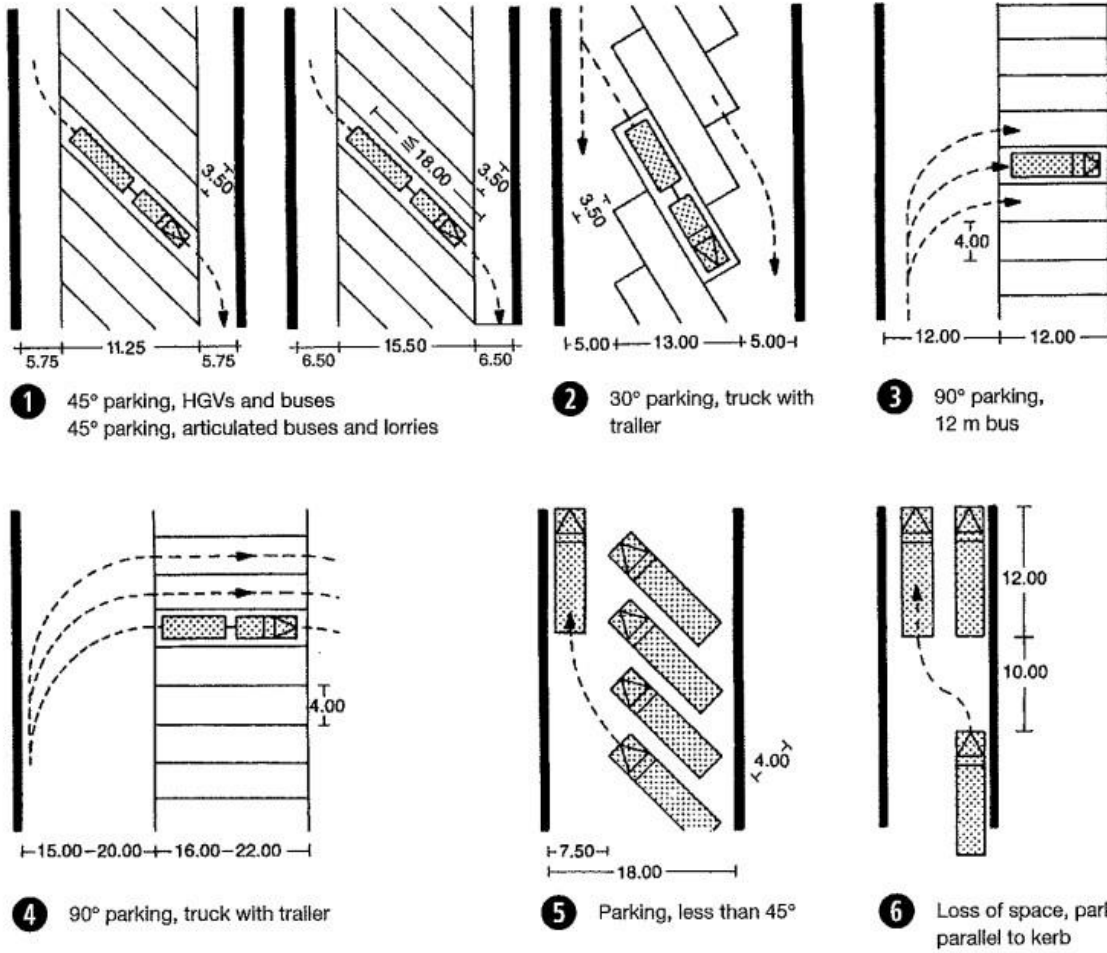
13 Example: car park



14 Variant: oblique layout in car park

الشكل 4.35: معايير وقوف السيارات (النيوفرت الطبعة 4، 2012)

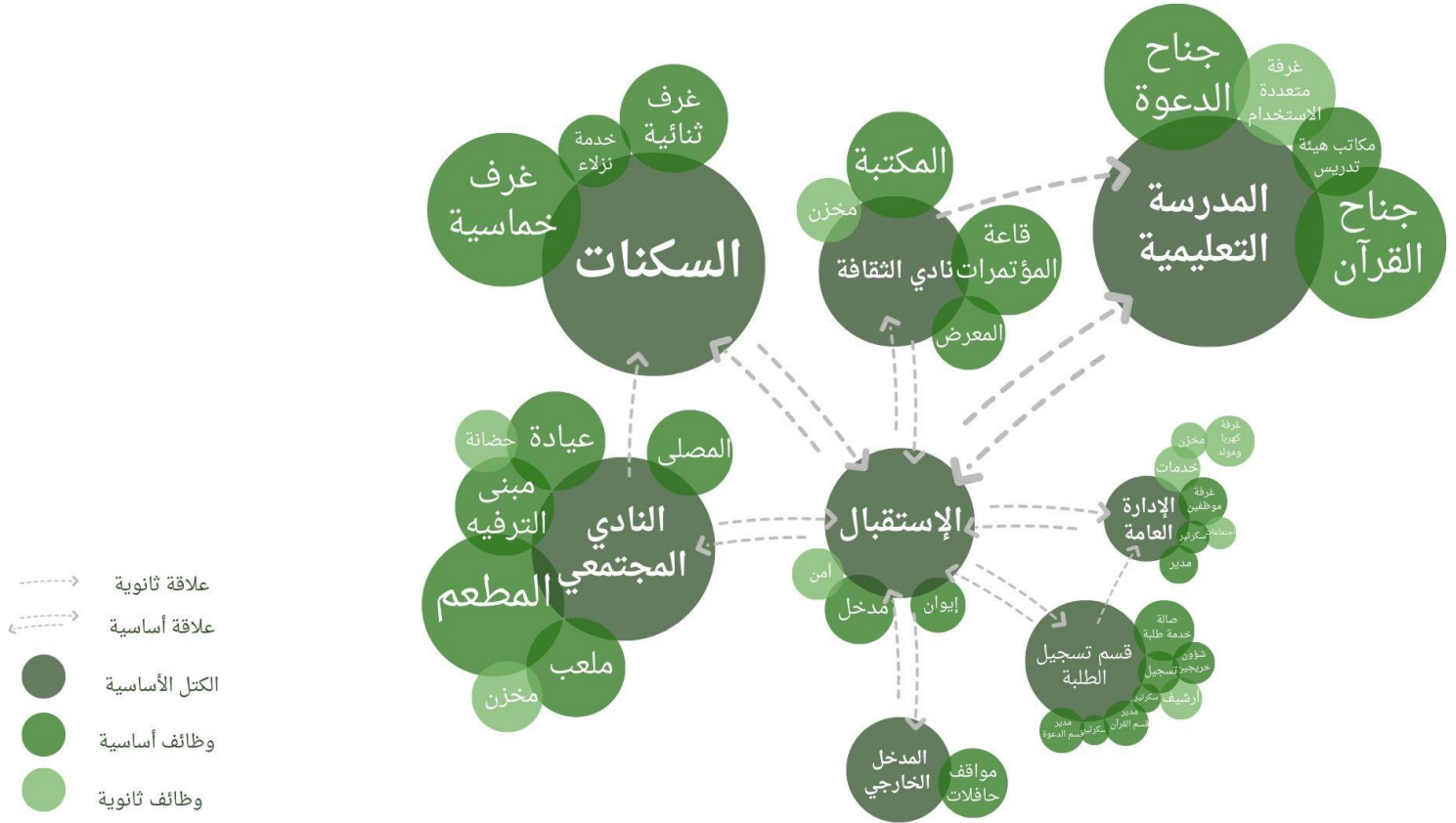
2. مواقف الحافلات



الشكل 4.36: تخطيط مواقف الحافلات (النيوفرت الطبعة 4، 2012)

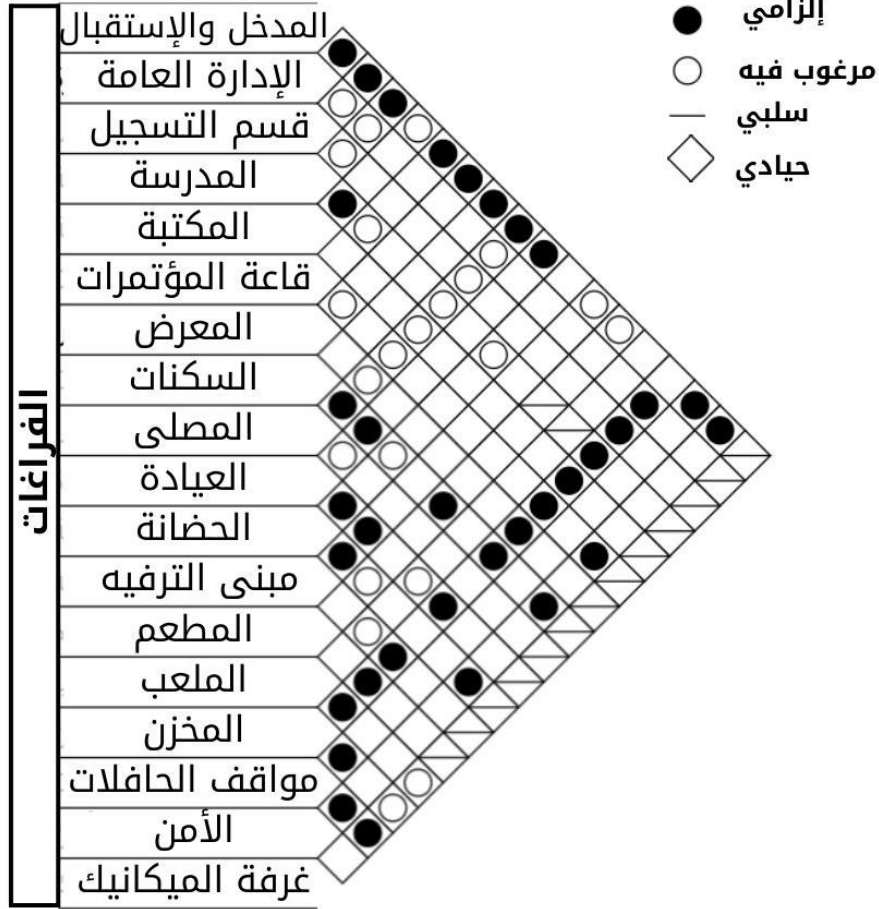
4.4 العلاقات الوظيفية

3.4.1 المخطط الوظيفي



الشكل 4.37: خريطة العلاقات الوظيفية (من قبل المؤلف)

3.4.2 مصفوفة الجوار



الشكل 4.38: مصفوفة التجاور (من قبل المؤلف)

4.5) المساحات المقترحة للمشروع :

- الإدارة

الجدول 4.2: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للإدارة (من قبل المؤلف)

المساحة	الوظيفة
25	مكتب المدير
15	السكرتارية
30	مكتب موظفين
10	مطبخ صغير
15	غرفة مجتمعات
20	حمامات(وحدتان)
115	المجموع

- قسم تسجيل الطلبة

الجدول 4.3: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لقسم التسجيل (من قبل المؤلف)

اجمالي المساحة م ²	العدد	العنصر
20	1	مكتب رئيس الادارة للتسجيل لمخيم القرآن
10	1	سكرتاريا القسم
20	1	مكتب رئيس الادارة للتسجيل في قسم الدعوة
10	1	سكرتاريا القسم
90	1	صالة تعامل مع الطلبة تحتوي على طاولة استقبال وصالة انتظار طلبة
20	1	مكتب التسجيل
10	1	سكرتاريا
15	1	مكتب الخريجين
20	1	ارشيف
215		المجموع

- السكن

- عدد المستخدمين، 330 طالب وموظف دائم.

الجدول 4.4: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للسكن (من قبل المؤلف)

مساحة غرفة خماسية	مساحة غرفة ثنائية	الفراغ
30	15	غرفة إقامة بحمام
60	15	العدد
1800	225	المجموع
506		25% من صافي المساحة لعناصر الحركة والاتصال
2531		المجموع الكلي

- الكلية

الجدول 4.5: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمدرسة (من قبل المؤلف)

الوحدة	العدد	عدد المستخدمين (طالب)	اجمالي عدد المستخدمين (طالب)	مساحة الوحدة م ²	اجمالي المساحة م ²
فصول دراسية	10	25	250	50	500
غرفة كمبيوتر	2	15	30	50	50
غرفة وسائط متعددة	1	24	24	90	90
قاعة محاضرات 60 طالب	2	60	120	90	180
مكاتب هيئة تدريس	5	1	5	10	40
اجمالي المساحة الصافية					860
اجمالي خدمات وعناصر اتصال (25%)					215
الاجمالي الكلي					1075

- المصلى
- عدد الأفراد : 460 مصلي
- المساحة المخصصة للمصلي : 0.8-1 متر مربع

الجدول 4.6: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمدرسة (من قبل المؤلف)

المساحة بالمتر المربع	الفراغ
300	قاعة صلاة رجال
160	قاعة صلاة نساء
60	متوضاً ودورات مياه رجال
30	متوضاً ودورات مياه للنساء
220	مسطح الخدمات وعناصر الحركة والاتصال
10	مخزن
780 متر مربع	المجموع

- مركز صحي

الجدول 4.7: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للعيادة (من قبل المؤلف)

المساحة بالمتر المربع	الفراغ
50	صالة الانتظار الرئيسية
10	استقبال
60 = 15*4	غرف طبية
25	مختبر
25	صيدلية
10	مطبخ
15	استراحة وموظفين
10	خدمات
215 متر مربع	المجموع

- مبنى الترفيه والحضانة
- عدد الأطفال في الحضانة 20 طفل
- المساحة المخصصة لكل طفل : 2-1.5 متر مربع
- المساحة الكلية : $20 * 1.8 = 36$ متر مربع

الجدول 4.8: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لمبنى الترفيه والعيادة (من قبل المؤلف)

المساحة بالمتر المربع	الفراغ
50	غرفة ألعاب عامة
20	غرف ألعاب للأطفال
10	غرف مشرفين للأطفال
10	مدخل وانتظار
10	خدمات
100 متر مربع	المجموع

- نادي ثقافي اجتماعي
- يتكون من :
أ- مكتبة :

الجدول 4.9: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمكتبة (من قبل المؤلف)

المساحة بالمتر المربع	الفراغ
25	صالة مدخل
15	مكتب مسؤول
100	قاعات للقراءة رئيسية
20	مخزن كتب
30	قسم للأطفال
30	قسم اماكن مصورة فيديو
20	غرف موظفين
10	خدمات
250 متر مربع	المجموع

ب- المسرح أوقاعة المؤتمرات

الجدول 4.10: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة للمسرح (من قبل المؤلف)

العنصر	العدد	المساحة الاجمالية م ²
مدرج سعة 500 طالب	1	375
ساحة تجمع امام المدرج	1	250
المجموع		625

ج- قاعة متعددة الاستخدام (معرض أو ورشات عمل) بمساحة 200 م².

المساحة الكلية للنادي الثقافي = 1075 متر مربع.

- صالة الطعام والمطبخ

الجدول 4.11: يوضح تقدير المساحات الصغرى للفراغات المكونة لصالة الطعام (من قبل المؤلف)

العنصر	العدد	المساحة الاجمالية م ²
مدخل وامن المطبخ	1	10
اعداد الطعام والطهي	1	100
اعداد الوجبات وتوزيعها	1	100
استقبال ادوات غير نظيفة	1	20
منطقة الغسيل للادوات والاطباق	1	50
ثلاجات متنوعة	3	15
مستودعات عامة	2	10 بواقع 5 م ² لكل مستودع
غرف تغيير ملابس عاملين ودواليب	1	15
صالة المدخل لصالة طعام الطلبة	1	40
غرفة تحكم	1	10
طاولة استقبال	1	20
صالة طعام الطلبة	1	300

20	1	صالة المدخل لصالة طعام هيئة التدريس
10	1	طاولة استقبال
35		صالة طعام لهيئة الإشراف
188	25 % من صافي المساحة	مسطح الخدمات وعناصر الحركة والاتصال
943		المجموع

- مواقف السيارات

الجدول 4.12: يوضح تقدير لمواقف السيارات (من قبل المؤلف)

المساحة الكلية	العدد	الفراغ
90	6	مواقف حافلات عامة
150	10	مواقف موظفين
250		المجموع

-المساحة التي يحتاجها الفرد الواحد

الجدول 4.13: يوضح المساحة اللازمة للفرد الواحد بالمترب (مصطفى فواز، 1980)

المساحة اللازمة للفرد الواحد بالمترب	نوع المرافق العامة
40	سكن وحديقة و ملاعب
0.9	روضة (2-4) سنوات
0.05	مستوصف
1.5	خدمات تجارية
0.5	حديقة عامة
0.5	مكتبة عامة
3.5	ملعب بلدي
0.025	مسبح

1	مرافق صحية
1	نفايات
0.15	محطة نقل عام
.3	مساحات عامة
9	طرق ومواقف سيارات
.5	ثقافة

مجموع المساحة الكلية = 59 متر مربع للشخص الواحد

- المساحة الكلية للوظائف الداخلية

الجدول 4.14: يوضح تقدير للمساحة الكلية للوظائف الداخلية (من قبل المؤلف)

المساحة بالمترب المربع	عناصر المجمع
115	الادارة
215	قسم تسجيل الطلبة
2531	السكنات
1075	المدرسة التعليمية
780	المصلى
235	العيادة الصحية
80	مبنى الترفيه والحضانة
1075	نادي اجتماعي ثقافي
943	صالة طعام
7049	المجموع

- المساحة الكلية للوظائف الخارجية

الجدول 4.15: يوضح تقدير للمساحة الكلية للوظائف الخارجية (من قبل المؤلف)

1000	حديقة عامة
500	ملاعب خارجية
250	مواقف سيارات
1750	المجموع

- مساحة الخدمات التشغيلية

الجدول 4.16: يوضح تقدير للمساحة الكلية للخدمات التشغيلية (من قبل المؤلف)

||ة |

100	
70	مخازن (كما تم ذكره بالجداول السابقة)
250	الحركة العمودية
420	المجموع

- متوسط المساحة الإجمالية للمشروع كامل مع المساحات الخارجية $1750 + 7049 = 8799$ متر مربع أي ما يقارب 9 دونمات.

- غالباً سيتم عمل المشروع على طابقين أو ثلاثة من أجل أن نحصل على شكل قريب للمجمع الذي هدم بالمكان.

الفصل الخامس

"الفكرة والتصميم"

5.1 الفكرة والتصميم

5.1.1 تصميم الفكرة

إعادة إعمار منطقة تعرضت للتهويد على مدار سنين طوال، بطابع معماري ممزوج ما بين القدم-مأخوذ من عمارة الخانقاة التي تم هدمها- مع طابع حديث وفر ساحة امتداد للرواق الغربي .



الشكل 5:1: صورة توضح الفكرة للمشروع (من قبل المؤلف)

5.2 المخطط العام



الشكل 5:2: المخطط العام للمشروع (من قبل المؤلف)

5.3 مخطط الطابق الأول



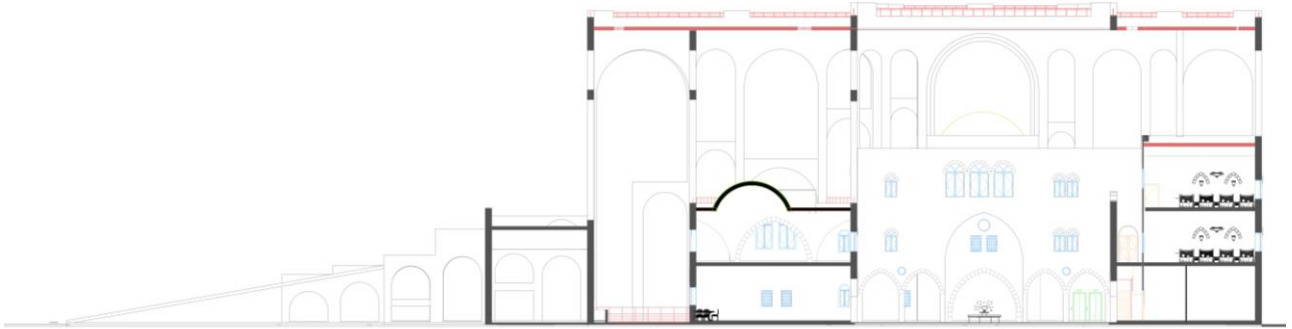
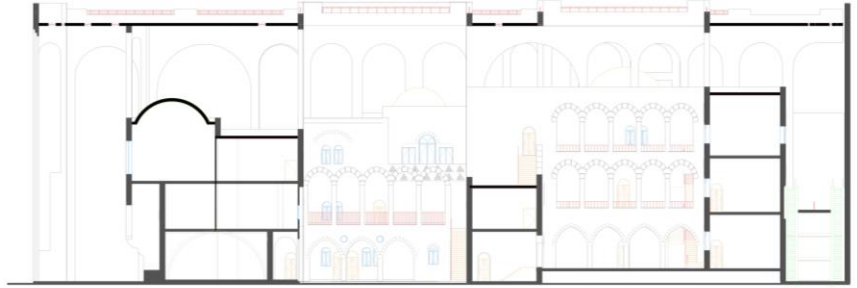
الشكل 5:3: المخطط الاول للمشروع (من قبل المؤلف)

5.4 مخطط الطابق الثاني



الشكل 5:4: المخطط الثاني للمشروع (من قبل المؤلف)

5.5 المقاطع العمودية



الشكل 5:5: مقاطع عمودية للمشروع (من قبل المؤلف)

5.6) الواجهات

-الواجهة الأمامية(الشرقية)



الشكل 5:6: الواجهة الأمامية للمشروع (من قبل المؤلف)

-الواجهة الجنوبية



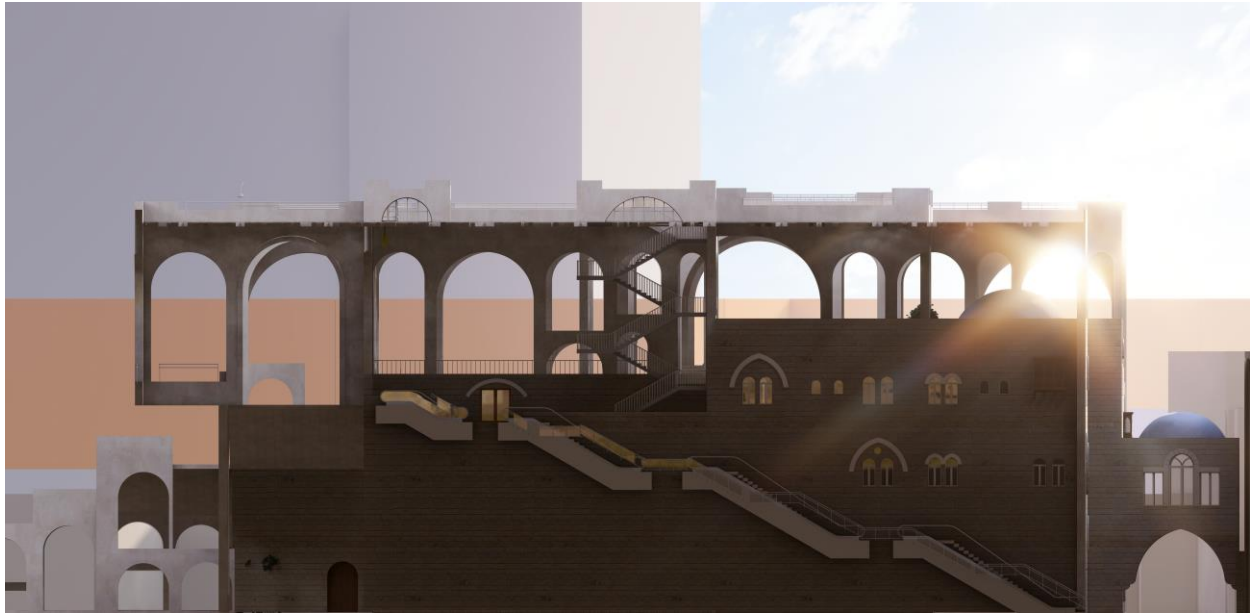
الشكل 5:7: الواجهة الجنوبية للمشروع (من قبل المؤلف)

-الواجهة الشمالية



الشكل 5:8: الواجهة الشمالية للمشروع (من قبل المؤلف)

-الواجهة الغربية

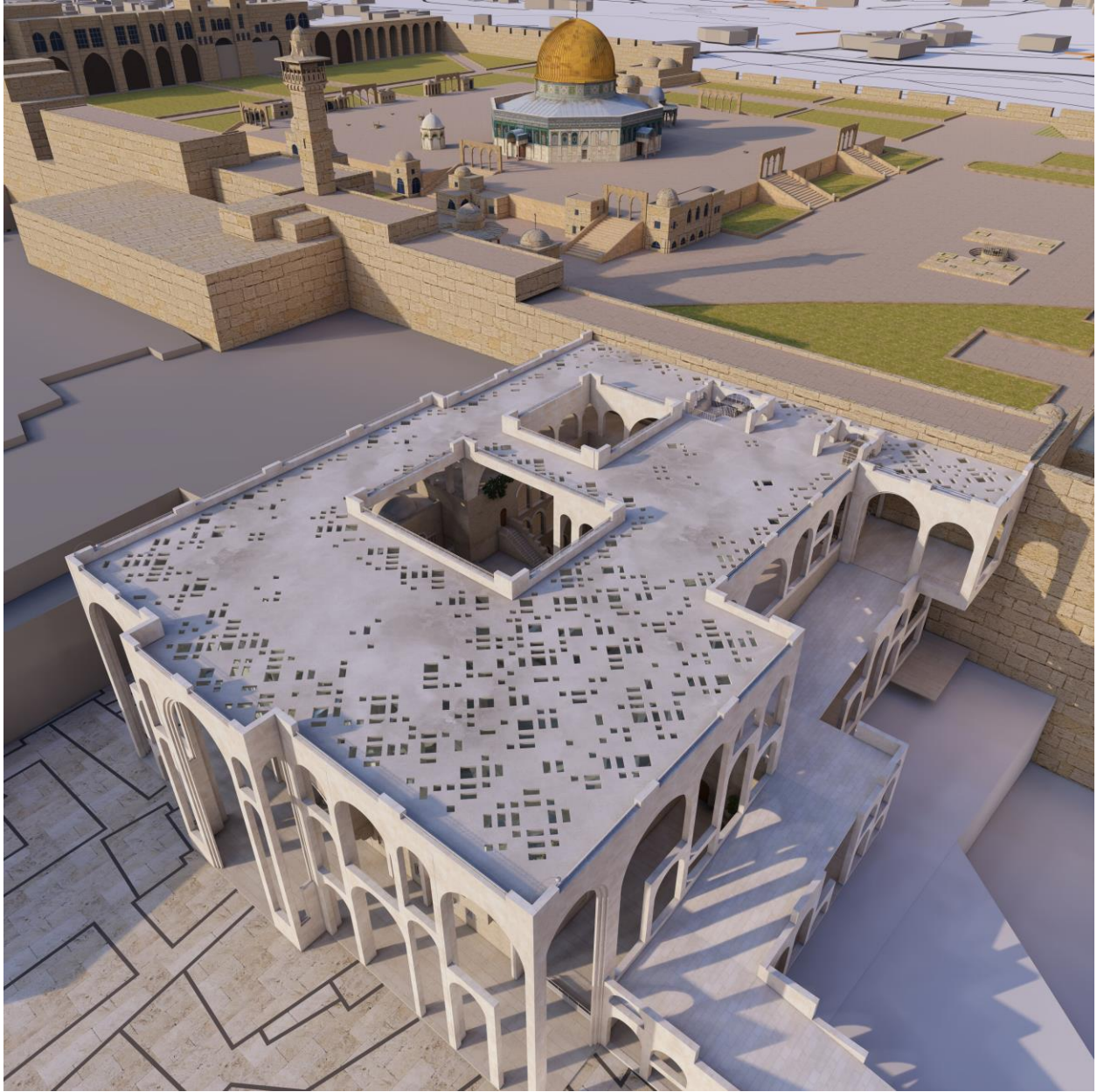


الشكل 5:9: الواجهة الغربية للمشروع (من قبل المؤلف)

5.7 لقطات ثلاثية الأبعاد











الشكل 5:10: لقطات ثلاثية الأبعاد للمشروع (من قبل المؤلف)

المراجع:

1. ميسرة محمد، تنمية المجتمع | وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، نسخة محفوظة 05 يوليو 2018 م.
2. محمد أبو زهرة، المراكز الدعوية في العالم الإسلامي، مصر دار الفكر العربي، الطبعة الأولى 1982 م.
3. د.حسن مؤنس، المساجد، صفحة 23، 1991 م.
4. شافعي، كتاب العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، 1982 م.
5. عبدالقادر بن محمد بن عمر أبو المفاخر، الدارس في تاريخ المدارس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1990.
6. عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المطلق، المراكز القرآنية ودورها في المجتمع، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى 1440 هـ/2019 م، ما الفرق بين المركز و المنظمة و المعهد و المؤسسة و أيها أفضل و اشمل في العمل بلغات عدة؟(bayt.com)
7. وقف أنوار النبي، 2023 م مخيمات تاج الوقار (نحو جيل قرآني فريد)(ensany.com)
8. مخيم تاج الوقار القرآني 3 – دار القرآن الكريم والسنة(darquranglobal.org) 2023
9. عبد الرحمن أبو زيد، المراكز الإسلامية ودورها في المجتمع، دار النشر المصرية 2006
10. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2023، مركز ناصر بن عبدالله المسند منارة لتعليم الأجيال القرآن الكريم والأداب الإسلامي(islam.gov.qa).
11. المستودع الدعوي الرقمي، 2023، المراكز الإسلامية حول العالم - المستودع الدعوي الرقمي(dawa.center)
12. عبدالله بن خليفة العطبة، المركز الإسلامي في سلوفينيا صرح للثقافة والتواصل الاجتماعي، شركة الخليج للنشر والطباعة 2022
https://www.raya.com/2022/05/16/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d9%83%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85%d9%8a-%d9%81%d9%8a-%d8%b3%d9%84%d9%88%d9%81%d9%8a%d9%86%d9%8a%d8%a7-%d8%b5%d8%b1%d8%ad-%d9%84%d9%84%d8%ab%d9%82%d8%a7/?fbclid=IwAR2ruljOZM3q6zgBsAfC FBvILLRzdk6lezmclTjUtV9HOsHjGz3vRbq3_I
13. Arch Daily - المركز الديني والثقافي الإسلامي في ليوبليانا / Bevk Perović arhitekti - برعاية ماريا فرانسيسكا غونزاليس، نوفمبر 25، 2020
https://www.archdaily.com/952019/islamic-religious-and-cultural-center-in-ljubljana-bevk-perovic-arhitekti?ad_medium=gallery&fbclid=IwAR3ydmD7ILynrklInROYmueW74drftMP0 EL10MbeA_dycGmyJSyqTaDGfYuw
14. وكالة الأنباء القطرية - المركز الإسلامي سلوفينيا - مايو 16، 2022
<https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2022-05/16/0069-%D8%A8%D8%AA%D8%A8%D8%B1%D8%B9-%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1->

<https://www.facebook.com/MKCLjubljana/about%20contact%20and%20basic%20info>

15. ميلوش كوسيك، منارة التأمل - المركز الديني والثقافي الإسلامي، 13 سبتمبر 2021
https://www.architectural-review.com/buildings/beacon-of-reflection-islamic-religious-and-cultural-centre-in-ljubljana-slovenia-by-bevk-perovic-arhitekti?fbclid=IwAR2E_gvWlxWn58ZW82Aw8e4ZtDvF5JFXOrQ2HiqG-Js785Ps1PgTNK5oPVc

16. صفحة الفيسبوك الرسمية- المركز الثقافي الإسلامي ليوبيانا
<https://www.facebook.com/MKCLjubljana/about%20contact%20and%20basic%20info>

17. قناة اليوتيوب لصفحة حميد أبو حميد، أحد المسؤولين عن المخيم، 20/05/2023
18. 40 يوم مغلق؟ تعرف على مخيم تاج الوقار في إسطنبول - YouTube
19. شاهد ماذا يحدث في مخيم تاج الوقار !! اسطنبول - YouTube
20. صفحة الفيسبوك الرسمية دار القرآن الكريم والسنة - تركيا، Facebook (3) 2023
21. عدنان عبد الرازق، حارة اليهود في القدس بين الحقائق والتضليل، بيروت دار منشورات الرمال، 2013 .
22. نظمي الجعبة، حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة التاريخ والمصير ما بين التدمير والتهويد، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومؤسسة التعاون 2019.
23. عبد الله معروف، كتاب المدخل إلى دراسة المسجد الأقصى المبارك، بيروت دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 2009.
24. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، دليل مدينة القدس "منارات مقدسية"، 2010
25. علاء عبد الستار المغاوري، أبنية المكتبات ومراكز المعلومات، دراسة في العلاقة بين التصميم وخدمات المعلومات، القاهرة، 2000
26. عزة رضا أبو السعود، معايير تصميم المكتبات (منابع العلم والمعرفة)، بعدسة المعماري، 2020.
27. الخلوصي محمد ماجد، الأبنية الثقافية الفنية (معارض-قاعات مؤتمرات)، دار قابس للنشر والتوزيع، 2001.
28. المختار احمد حنفي، المعايير التصميمية لأماكن الوضوء في المساجد وقاعات الصلاة، الجامعة الأمريكية في الشارقة، 2005.
29. محمود قطر، تسويق خدمات المكتبات العامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2004.
30. مصطفى فواز، مبادئ تنظيم المدينة، ص109، معهد الأنحاء العربي، 1980م
31. مركز الإلهام BOS، موائمة الثقافة التنظيمية ومساحات التعاون، 2022
32. مؤسسة رواق، البيرة، رام الله، 2020
33. Google map [Western Wall - Google Maps](https://www.google.com/maps/place/Western+Wall/@32.05116,34.80151,15z) 2023
34. Meteoblue
<https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/%d9%86%d8%a7%d8%a8%d9%84%d8%b3%20%d9%81%d9%84%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d9%86%20282615>

Andrewmarsh <https://andrewmarsh.com/apps/staging/sunpath3d.html>.35
Sunpath Diagrams <https://www.jaloxa.eu/resources/daylighting/sunpath.shtml>.36
Global wind atlas <https://globalwindatlas.info/en>.37
https://www.holtopglobal.com/ar/news/what-is-smart-ماهي_التهووية_الذكية-HOLTOP_ventilation/.38
[Weather Maps | Live Satellite & Weather Radar - meteoblue](#) Weather Maps.39
2023,3d_alquds.40
[3d_alquds – Towards Social Inclusion in Community Development by Providing Platforms for Planning and Advocacy](#)
النيوفرت الطبعة 4، 2012.41
<https://byarchlens.com/wpcontent/uploads/2020/11/Neufert-4th-edition.pdf>

من مدينة القدس المسجد الأقصى بالتحديد البقعة التي شُرِّفت بحادثة الإسراء والمعراج من حائط البراق الذي كان منطلق التشريف والتكليف والذي فوق سماءه فرضت صلوات تُرثل فيها أي القرآن وكان نبينا فيها إماماً للمرسلين، من هنا كانت البداية ومن هنا أردنا أن نُنشأ مركزاً يكون إماماً لمن أراد العروج إلى السماء أو لمن ضل السبيل وأراد الهدى!

مركز إسلامي مجتمعي ببرنامج موسع قائم على تربية شاملة يعاد فيه تشكيل المسلم ويمنحه العيش في ظلال القرآن تلاوة وتربية، يستهدف بشكل خاص فئتين الأولى طلاب القرآن والثانية رواد الإسلام حديثاً، مُقام على أرض الخانقاة الفخرية وحارة المغاربة التي هدمها الاحتلال عام 1967م في محاولة لطمس هويتها مُثبِتاً لهوية الأرض الحقيقية، يدمج ما بين القدم والحداثة، يوفر ساحة ممتدة لرواق الأقصى تخدم رواده في مواسم الطاعات المكتظة.

يحيي جناحاً خاصاً لاستقبال المسلمين الجدد وتوفير مجتمع مصغر لهم لفهم شعائر الإسلام والعيش معهن حتى تُغرس البذرة، ويحوي أيضاً مخيماً قرآنياً تربوياً مغلقاً، يعقد لمدة 40 يوماً لكل دورة، بمقدار 9 دورات في العام الواحد يضم برامج عدة على رأسها العيش -طوال الفترة المحددة- مع القرآن تلاوة وتدبراً وحفظاً متقناً، بالإضافة إلى برامج مختلفة منها ما هو لغرس القيم والأخلاق الإسلامية مثل الصدق والكرم والصبر، وبرامج للتدريب والتأهيل على الخطابة والإلقاء وغيرها من المهارات الدعوية وبرامج ترفيهية وسياحية وثقافية متعددة.

يتضمن هذا البحث شرحاً عاماً عن المشروع بدءاً من الحديث عن تاريخ هذه المراكز وتطور نشأتها عبر الإسلام، ثم أهمية المشروع وحاجته. ثم انتقلنا إلى تحليل دراسات حالات مماثلة، بعد ذلك قمنا باختيار موقعاً محدداً للمشروع مجاوراً للأقصى ليُلبى المقصد الأعظم منه وتثبيتنا لتاريخ هذا الموقع الذي تعرض على مدار سنوات عديدة لمحاولات طمس وتهويد، وقمنا بتحليله من جميع الجوانب المناخية والتاريخية وغيرها، وأخيراً قمنا بتحليل برنامج المشروع، وخرجنا بمجالات تقريبية وعلاقات وظيفية.

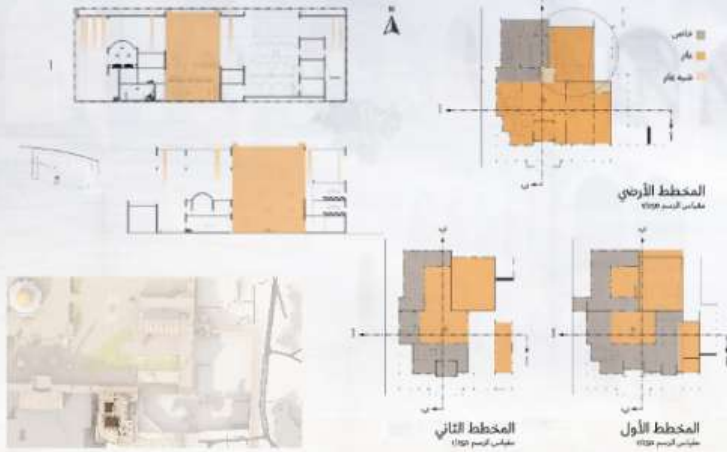
وقد أظهر الفصل الأخير النتيجة المعمارية النهائية المقترحة التي تتضمن المفهوم والرسومات المعمارية 2D ولقطات تقديم 3D.

مشروع له بُعدٌ تحريري، أُسس لما بعد التحرير إيماناً منا أننا نقف على أعتاب النهايات لبدايات ستكون مشرفة لهذه الأمة بإذن الله، وقد يروونه بعيداً إلا أننا نراه قريباً جداً!

Summary

From the city of Jerusalem, specifically Al-Aqsa Mosque, the site honored by the Isra and Mi'raj event from Al-Buraq Wall, which was the starting point of this honor and mission. Above its sky, prayers were ordained, and our Prophet led all the messengers in prayer. From here, the journey began, and from here, we wanted to establish a center that would be a guide for those seeking to ascend to the heavens or those who have lost their way and seek guidance. An Islamic community center with an extensive program based on comprehensive education that reshapes the Muslim and allows them to live under the shadow of the Quran, recitation, and upbringing. It targets two specific groups: Quran students and new Muslims. The center is established on the land of the historic Khanqah al-Fakhriyya and the Moroccan Quarter, which was demolished by the occupation in 1967 in an attempt to erase its identity, affirming the true identity of the land. It combines tradition and modernity, providing an extended space for Al-Aqsa's corridors to serve its visitors during crowded seasons of worship. The center includes a special wing for welcoming new Muslims, providing a miniature community for them to understand Islamic rituals and live with them until the seeds are planted. It also includes a closed educational Quran camp, held for 40 days per session, with nine sessions per year. It offers various programs, primarily living with the Quran through recitation, contemplation, and precise memorization, as well as programs aimed at instilling Islamic values and ethics such as honesty, generosity, and patience. Additionally, it provides training and qualification programs for public speaking and other missionary skills, along with various recreational, tourism, and cultural programs. This study includes a general explanation of the project, starting with the history and development of such centers in Islam, the importance and necessity of the project, followed by an analysis of similar case studies. We then selected a specific location for the project adjacent to Al-Aqsa to fulfill its primary purpose and reinforce the history of this site, which has faced numerous attempts at erasure and Judaization over the years. The location was analyzed from all aspects, including climate and history. Finally, we analyzed the project's program and developed approximate scopes and functional relationships. The final chapter presents the proposed architectural outcome, including the concept, 2D architectural drawings, and 3D presentation shots. This project has a liberating dimension, founded for post-liberation, with the belief that we stand on the threshold of endings that will be honorable beginnings for this nation, God willing. They may see it as distant, but we see it as very near!

المقاطع العمودية



المخططات



الصور ثلاثية الأبعاد

معراج

من حائكة البراق - مركز إسلامي مجتمعي، مجاور للأقصى بعد التحرير، يقوم بتوفير خلوة وبيئة محفزة، برنامج موسع قائم على تربية شاملة، يهاد فيه تشكيل المسلم، ويمنحه العيش في ظلال النيران نلوة وذرية.

الفكرة واستراتيجيات التطبيق

العناصر المعمارية / عمارة ما بعد الحداثة (الدمج ما بين القديم والحداثة)



مركز إسلامي مجتمعي

أمل صالح أبو شعيب

الواجهات



بوقع المشروع / القدس، ساحة البراق
مساحة الأرض / 7000 متر مربع

